عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

حنان موسى محمد عليان

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1446هـ /2024م

الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

إعداد

حنان موسى محمد عليان

بكالوريوس خدمة اجتماعية –جامعة القدس المفتوحة – بيت لحم

المشرف: الدكتورة فدوى الحلبية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي

والتربوي/ كلية التربية / جامعة القدس

1446هـ / 2024م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الارشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

اسم الطالبة: حنان موسى محمد عليان

الرقم الجامعي: 22110161

المشرف: د.فدوى الحلبية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 3/ 8 / 2024م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1) رئيس لجنة المناقشة: د. فدوى حلبية التوقيع:...

2) ممتحناً داخلياً: د. سهير سليمان الصباح التوقيع:

3) ممتحناً خارجيّاً: د. كفاح مناصرة التوقيع:.....

القدس– فلسطين

1446هـ/ 2024م

الإهداء

إلى من مهد لي طريق العلم وكان الداعم الاول لي دائماً.. إلى من كان سبباً في وصولي إلى هذه الدرجات من العلم والمعرفة كما احب وأتمنى إلى الحاضر الغائب الذي افتقد وجوده في هذه اللحظات ودمعة الفرح في عينيه إلى روح أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته...

إلى رمز الصبر والمحبة والحنان اطال الله في عمرها وأمدها بالصحة والعافية أمي الغالية...

إلى أسرتي الصغيرة زوجي وأبنائي الذين كانوا السند الحقيقي لي في هذه الحياة ولم يبخلوا بوقتهم أو جهدهم لمساعدتي...

إلى كل من وقف إلى جانبي في أوقات فرحي وحزني، إخوتي وأخواتي، وكل أفراد عائلتي وصديقاتي، أقدم لكم هذا العمل المتواضع تعبيراً عن شكري وامتناني...

إلى زملائي وزميلاتي الأعزاء، أتقدم إليكم بهذا الإهداء المفعم بالفخر والتقدير لما أنجزناه معاً خلال رحلتنا في هذا التخصص. كانت تجربتنا المشتركة مصدر إلهام ودعم، وأتمنى لكم جميعاً دوام التوفيق والنجاح في مسيرتكم المستقبلية.

إليكم جميعا أهدي بحثي هذا المتواضع آملة أن ينفع به أهل العلم وأن يكون صدقة جارية عني في حياتي ومماتي...

الإقرار

أقر أنا معدّة الرسالة، بأنها قدّمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيثما ورد، وأنَّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أيّ درجة عليا لأي جامعةٍ أو معهد آخر.

الاسم: حنان موسى محمد عليان

التوقيع: 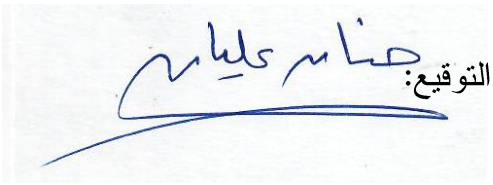

التاريخ: 3/ 8 / 2024م

الشكر والتقدير

قال تعالى: (ولئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) (إبراهيم: 17)

الحمد والشكر الله رب العالمين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم المعلم الأول وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثم الشكر والعرفان إلى مشرف الدّراسة الدكتورة الفاضلة/ **فدوى الحلبية**، والتي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة، فوجدت منها الخلق الرفيع، والتواضع الجم والرأي السديد، والتوجيه الرشيد، فكان لمتابعتها الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة المتواضعة على صورتها التي هي عليها الآن، فجزاها الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

كما وأتقدم بالشّكر والامتنان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة(الدكتورة سهير صباح والدكتورة كفاح مناصرة) لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة وإثرائها بملاحظاتهم السّديدة.

وأتقدم بالشّكر إلى جميع السّادة المحكّمين لما قدّموه لي من نصح وارشاد.

والشكر موصول لأساتذتي الكرام وللهيئة التدريسية بجامعتنا الغراء، الذين لم يبخلوا بأي معلومة علينا طوال مسيرتنا الدراسية، فكانوا السند والدعم لنا في جميع مراحل الدّراسة.

وأشكر جميع اللذين وقفوا بجانبي وكانوا سنداً وعوناً لي خلال فترة إعداد هذه الرسالة.

الباحثة

حنان موسى محمد عليان

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس والتعرف إلى علاقة الذكاء الروحي مع بعض المتغيرات الأخرى، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الارتباطي، يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس، والبالغ عددهم (8394) طالب/ة، واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من(205) استمارة، واستخدمت أداتي الذكاء الروحي، واستراتيجية الضغوط النفسية والاجتماعية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس قرى شرقي القدس كان مرتفعاً بنسبة 80.1%. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغيرات الجنس والوضع الاقتصادي، بينما أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن لصالح طلبة المدينة. كما لم تظهر فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط تعزى لمتغيرات الجنس والوضع الاقتصادي.

وأظهرت النتائج أن مستوى استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس كان مرتفعاً بنسبة 87.17%، وأن هناك فروقاً في استراتيجية المواجهة الدينية لصالح طلبة المدينة، وفي استراتيجيتي "المواجهة الانفعالية" و"الاستراتيجية السلوكية غير المناسبة" لصالح طلبة المدارس الخاصة. وأظهرت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الروحي والاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط، وعلاقة سلبية مع الاستراتيجيات السلوكية غير المناسبة.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات، منها ضرورة تعزيز الجوانب الروحية والقيمية في البرامج والأنشطة المدرسية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في المناطق الريفية بشكل أكثر منهجية وفاعلية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، استراتيجيات المواجهة، الضغوط النفسية والاجتماعية، طلبة المرحلة الثانوية، مدارس قرى شرقي القدس.

Spiritual Intelligence and Its Relationship with Coping Strategies for Psychological and Social Stress Among High School Students in the Villages of East Jerusalem

Prepared by: Hanan Mousa Mohammad E'lian.

Supervisor: Dr. Fadwa Halabiya.

Abstract

The study aimed to explore spiritual intelligence and its relationship with strategies for coping with psychological and social stress among high school students in the villages of East Jerusalem. It also sought to examine the relationship between spiritual intelligence and other variables. To achieve the study's objectives, the researcher employed a correlational methodology. The study population consisted of all high school students in the villages of East Jerusalem, totaling 8,394 students. A random sample of 205 questionnaires was selected for the study. The researcher used two tools: the Spiritual Intelligence Scale and the Psychological and Social Stress Coping Strategies Scale.

The study results indicated that the level of spiritual intelligence among high school students in the villages of East Jerusalem was high, with an average of 80.1%. The results did not reveal statistically significant differences in the level of spiritual intelligence attributed to gender and economic status, while differences were found related to the place of residence, favoring students from urban areas. Additionally, no differences were found in coping strategies for stress related to gender and economic status.

The findings showed that the level of coping strategies for psychological and social stress among high school students in the villages of East Jerusalem was high, at 87.17%. The results indicated differences in religious coping strategies, favoring urban students, and in the "emotional coping" and "inappropriate behavioral strategy" favoring students from private schools. The study also found a positive correlation between spiritual intelligence and positive coping strategies, and a negative correlation with inappropriate behavioral strategies.

In light of the study's results, the researcher made several recommendations, including the need to systematically and effectively enhance the spiritual and value-based aspects of the programs and activities offered to high school students in rural areas.

Keywords: Spiritual Intelligence, Coping Strategies, Psychological and Social Stress, High School Students, East Jerusalem Village Schools.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة ومشكلتها:

تحتاج المؤسسات التعليمية إلى تطوير برامج تعليمية وأساليب تدريسية تسهم في تنمية الذكاء الروحي لدى الطلبة، حيث أن فهم المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة والتعامل معها بأساليب واستراتيجيات حديثة يعد من العوامل الرئيسية لتحقيق العملية التعليمية والوصول إلى أفضل النتائج. الذكاء الروحي يعد واحدًا من الأدوات الرئيسية التي يمكن أن تساهم في التخفيف من المشاكل النفسية، بما في ذلك الضغوط النفسية التي تنجم عن عدة أسباب مختلفة.

وتأتي أهمية الذكاء في مواجهة متطلبات البيئة، فقد عُرِّف الذكاء منذ زمن على أنه القدرة على التكيف. ولكن مع تزايد متطلبات هذا العصر، والذي يُطلق عليه البعض "عصر القلق"، ظهرت مشكلات انفعالية واجتماعية أكثر تعقيدًا، تتطلب من الفرد أكثر من مجرد القدرة على التكيف، فتجاوز هذه المشكلات التي قد تواجه الفرد يتطلب كفاءات ومهارات متنوعة تساعده على النجاح في حل المشكلات وإدارة انفعالاته بصورة صحيحة. كما تساعده على فهم الموقف ذاته والآخرين، من أجل تحقيق النجاح المنشود (أبو العطا، 2020: 56).

يُعَدّ الذكاء الروحي من بين الأنواع التي تُمكّن الفرد من تحقيق الوعي الروحي والوصول إلى التسامي، مع الاعتماد على المصادر الروحية في مواجهة المشاكل وحلها من قِبَل العاملين في المدرسة، لمواجهة الضغوط النفسية التي يواجهها الطلبة خلال الأحداث اليومية، وبخاصة داخل المدرسة والأسباب المرتبطة بها التي تُسهم في بروز مشاكل الضغوط النفسية (العبيدي، 2014: 55).

وعرّفت سلامة (2019) الذكاء الروحي على أنه قدرة الفرد على اتخاذ القرارات بحكمة بناءً على نضجه ووعيه، وفهمه للعالم الذي يعيش فيه ويحيط به، ولديه قيم أخلاقية سامية، مما يزيد من قدرته على التوازن بين القيم الأخلاقية العليا والأهداف، ويساعده على حل المشاكل بكفاءة وفعالية، مما يسهم في تحقيق فهم عميق للروحانية والوصول إلى السعادة والرفاهية المطلقة.

فقد أعلن هوارد جاردنر (Howard Gardner) تصوره عن وجود العديد من القدرات الفكرية الذاتية للبشر، ثم أشار إليها لاحقا بمصطلح الذكاء الإنساني الذي ابتدأه بسبعة أنواع من الذكاء ، ثم تتابعت أنواع أخرى من الذكاء حتى أضيف لها في مطلع القرن الحالي نوعا عاشرا من الذكاء ألا وهو الذكاء الروحي(الاغظف، 2020: 76)

ولا يرى جاردنر في هذه الأنواع المختلفة من الذكاء قدرات أو مواهب بشكل أبعاد أو عوامل للذكاء بل يرى أن كلا منها يشكل نوعا خاصة ومستقلا من الذكاء، لكن مع الإستقلال والتمايز لكل نوع من أنواع الذكاء إلا أنها تعمل بشكل متكامل لحل مشاكل الحياة المختلفة. فالذكاء الروحي يمثل سعي الإنسان نحو المعنى والاتصال باللا محدود لأنه يهتم بالقضايا الكونية، والخبرات فوق الحسية(بوبعاية وبابش، 2018: 54)

ويرى كوفي (2006) أن هذا النوع من الذكاء هو الأهم من بين الذكاءات الأخرى وهو بطبيعته يعني أن يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه، وأن يدرك العلاقات التي تربط الأمور

والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى، ووعي المرء لنفسه يعني أن يتعمق في نوعية مشاعره وماهية وجوده، وهذا ما يمثل قوة الشخصية التي تميز الأشياء والمفكرين والمصلحين الاجتماعين كما أنه من السمات التي يتميز بها بعض الأفراد التي تتمثل في الإحساس بالوقت، والنزوع إلى التدين وتطبيق المثل العليا في الأخلاق والقيم.

ومع زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية كمشكلة من مشاكل العصر التي يعاني منها الطلبة، داخل إطار المدرسة وخارجها، يعود ذلك جزئياً إلى البيئة الدراسية المليئة بالضغوط والتي تتفاقم خلال فترات الامتحانات والواجبات، وعندما يشعر الطالب بعدم قدرته على التعامل مع الضغط الدراسي كما يجب. وبناءً على ذلك، تتسبب تلك الضغوط في آثار سلبية تشمل ضعف التركيز والذاكرة، وصعوبة حل المشكلات، مما يؤثر على توافق الطالب الاجتماعي بسبب الانسحاب الاجتماعي الذي ينتج عنها (جابر، 2019: 41).

ونتيجة للمشاكل المصاحبة للضغوط النفسية التي يواجهها الطلبة، زادت الحاجة إلى تطوير حلول تعاملية للتغلب عليها، بما في ذلك استخدام أساليب واستراتيجيات تهدف إلى الحد من تأثيرات الضغوط النفسية، مما يعزز من مستوى الرضا لدى الطلبة (شويطر، 2017: 54).

وترى الباحثة أن الطلبة الفلسطينيين يواجهون عددًا كبيرًا من الضغوط النفسية داخل المدرسة وخارجها، مما يُهدّد الأمن النفسي والصحة النفسية لهم، ويؤثر على توازنهم الاجتماعي. وبناءً على ذلك، يُعدّ التركيز على استراتيجيات فعّالة لمواجهة هذه الضغوطات ضروريًا لتحقيق العملية التعليمية بنجاح، ولهذا السبب ستركز هذه الدراسة بشكل خاص على الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في تقليل مشكلات الضغوط النفسية لدى الطلبة في مدارس القدس الشرقية، مع التركيز على دور الذكاء الروحي في التعامل مع ومواجهة تلك الضغوطات بفعالية.

1.2 مشكلة الدراسة

يشكل الذكاء الروحي أحد الأبعاد النفسية المهمة التي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية، ففي ظل التحديات المعاصرة والتغيرات السريعة التي يمر بها المجتمع، يتعرض طلبة المرحلة الثانوية لضغوط نفسية واجتماعية متعددة تؤثر على حياتهم الدراسية والشخصية. هذه الضغوط قد تتضمن التحديات الأكاديمية، العلاقات الاجتماعية، التوقعات المستقبلية، والتغيرات الفسيولوجية والنفسية المرتبطة بفترة المراهقة.

على الرغم من أهمية هذه المرحلة العمرية والضغوط التي يواجهها الطلبة، إلا أن الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية ما زالت قليلة، خصوصاً في السياق المحلي للقرى الفلسطينية، وتحديداً في قرى شرقي القدس. إن فهم العلاقة بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة النفسية والاجتماعية للطلبة، ويعزز قدرتهم على التكيف مع مختلف التحديات التي تواجههم.

تشير الدراسات السابقة إلى أن الذكاء الروحي يمكن أن يكون له تأثير كبير في كيفية تعامل الأفراد مع الضغوط. فقد أشار أبو العطا (2020) إلى فعالية البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تنمية الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في قدرتهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية. كما أكدت دراسة أخرى أجرتها بوبعاية وبابش (2018) على أن الذكاء الروحي يرتبط بشكل إيجابي بالصمود النفسي لدى عينة من الطالبات الجامعيات، مما يشير إلى أهمية هذا النوع من الذكاء في تعزيز القدرات النفسية للأفراد.

ومن جهة أخرى، أظهرت دراسة جاب الله وزايد (2018) أن الذكاء الروحي يمكن أن يلعب دوراً وسيطاً بين استراتيجيات مواجهة الضغوط والهناءة الذاتية، مما يعزز من أهمية تبني استراتيجيات تعتمد على الذكاء الروحي في تحسين الصحة النفسية لدى الأفراد، هذه النتائج تدعم ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل دراسة جابر (2019)، التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

لكن بالرغم من هذه النتائج، فإن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تركز على طلبة المرحلة الثانوية في بيئات محددة، مثل قرى شرقي القدس، هذه القرى تعاني من ظروف خاصة تفرض على الطلبة تحديات وضغوطاً إضافية، تتعلق بالوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي، مما يزيد من أهمية دراسة الذكاء الروحي في هذا السياق.

بالإضافة إلى ذلك، تشير دراسة الخفاف (2012) إلى أهمية تناول الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة من خلال تطوير برامج إرشادية تستند إلى الذكاء الروحي، وأشارت دراسة سلامة(2019) إلى أن تطوير الذكاء الروحي يمكن أن يسهم في تحسين القدرة على مواجهة الضغوط الحياتية لدى طلبة الجامعة، مما يعكس الحاجة إلى استكشاف هذه العلاقة في مراحل تعليمية مختلفة، بما في ذلك المرحلة الثانوية.

ومن هنا، تظهر الحاجة الملحة لإجراء دراسة تستهدف فهم العلاقة بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس. هذه الدراسة تهدف إلى سد الفجوة الموجودة في الأبحاث الحالية من خلال التركيز على هذا المجتمع المحدد، مع الأخذ في الاعتبار التحديات والضغوط الفريدة التي يواجهها الطلبة في هذه المنطقة.

وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات تناولت موضوع الذكاء الروحي في سياقات أخرى، إلا أن البحث في هذا المجال في سياق قرى شرقي القدس يعد خطوة هامة نحو تطوير برامج إرشادية ملائمة تساعد الطلبة على تعزيز قدراتهم النفسية والاجتماعية. وفي ضوء ذلك، يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تقديم رؤى جديدة تساعد على فهم أفضل للطرق التي يمكن من خلالها تعزيز الذكاء الروحي لدى الطلبة، مما يسهم في تحسين قدرتهم على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، ولذا تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس؟

1.3 أسئلة الدراسة

حاولت الدّراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس؟

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات درجة الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس باختلاف (الجنس، العمر، مكان السكن، نوع المدرسة)؟

السؤال الثالث: ما درجة استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس؟

السؤال الرابع: هل تختلف تقديرات درجة استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس باختلاف (الجنس، العمر، مكان السكن، نوع المدرسة)؟

السؤال الخامس: : هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس؟

1.4 فرضيات الدراسة

في ضوء المشكلة التي تناولتها الدّراسة تكمن صياغة فرضيات الدّراسة كما يأتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة طلبة المرحلة الثانوية لدرجة الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تُعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، نوع المدرسة، مكان السكن).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة من طلبة المرحلة الثانوية لدرجة استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية في مدارس قرى شرقي القدس تُعزى لمتغير الدراسة (الجنس، مكان السكن، نوع المدرسة).

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة من طلبة المرحلة الثانوية الدراسة لدرجة الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية في مدارس قرى شرقي القدس.

1.5 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرّف إلى درجة الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.
2. التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة)، في درجة الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.

3. التعرّف إلى درجة استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.

4. التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الجنس، ومكان السكن، ونوع المدرسة)، في درجة استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.

5. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، لدرجة الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.

1.6 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدّراسة في المحاور الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تسعى الدراسة إلى إثراء الأدب الأكاديمي بمزيد من الفهم حول الذكاء الروحي كأحد العوامل النفسية المؤثرة، وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ويعد هذا الموضوع مهماً نظراً لندرة الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي في سياق البيئة التعليمية الفلسطينية، خصوصاً في مدارس قرى شرقي القدس، ومن خلال تطبيق استبانة الذكاء الروحي واستراتيجية الضغوط النفسية والاجتماعية على عينة الدراسة، تسهم الدراسة في تقديم أدوات قياس يمكن استخدامها في أبحاث مستقبلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تُقدّم الدراسة نتائج مهمة حول الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، مما يُمكّن المديرين والمعلمين والمرشدين الاجتماعيين من تطبيق هذه النتائج في بيئة العمل المدرسية.

2. تُساعد الدراسة صنّاع القرار القائمين على تطبيق مقياس الذكاء الروحي والضغوط النفسية والاجتماعية، من خلال تقديم بيانات تربط بين هذه المقاييس وتوجههم نحو أفضل السبل لدعم الطلاب.

3. تُسهم نتائج الدراسة في تطوير برامج تدريبية وتربوية تستهدف تعزيز الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تحسين بيئتهم التعليمية والصحية.

1.7 حدود الدراسة

تتضمن الدّراسة الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على الكشف، عن الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.

2. الحدود المكانية: تطبق هذه الدراسة ضمن الحدود الجغرافية لمدارس قرى شرقي القدس، وتشمل هذه القرى: العيزرية، أبو ديس، السواحرة الشرقية، العيسوية، الشيخ جراح، وشعفاط. تتنوع هذه القرى بين المناطق الحضرية والريفية، مما يوفر بيئة دراسة غنية ومتنوعة. تشمل الدراسة جميع المدارس الحكومية والخاصة الموجودة في هذه القرى، حيث يبلغ عدد المدارس المشاركة في الدراسة 25 مدرسة، موزعة على مختلف القرى المذكورة. مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في هذه المنطقة.

3. الحدود الزمانية: تقتصر نتائج هذه الدراسة، في تطبيقها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2023م.

4. الحدود البشرية: تقتصر نتائج هذه الدراسة، في تطبيقها على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.

5. **الحدود الاجرائية:** يستخدم في هذه الدراسة مقياس الذكاء الروحي ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لجمع بيانات الدراسة، وهي بالتالي ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الاحصائية المناسبة.

1.8 مصطلحات الدراسة

الذكاء

يُعرَّف الذكاء على أنه عملية عقلية ترتبط بقدرة الفرد على التحليل، والتخطيط، وحل المشكلات، والخروج باستنتاجات، والتفكير المجرد، وسرعة في اتخاذ القرارات، وجمع الأفكار وتنسيقها، والتقاط اللغات، والسرعة في التعلم، والإحساس، والتعبير عن المشاعر، وفهم مشاعر الآخرين (الصبحية، 2014: 12).

وعرّف Sternberg (1985) الذكاء على أنه "القدرة على التعلم من التجربة، وحل المشكلات، والتكيف مع مواقف الحياة الجديدة" (Sternberg, 1985, p. 45).

الذكاء الروحي

يمكن تعريف الذكاء الروحي على أنه نوع من الذكاء يختص بالقدرات والإمكانات التي تتعلق بالجانب الروحي للفرد. يشير الجانب الروحي إلى تلك الأبعاد الداخلية التي تتعلق بإحساس الإنسان بمعنى الحياة، القيم العليا، والأهداف العميقة التي تتجاوز الأمور المادية اليومية. هذا النوع من

الذكاء يساعد الفرد على إدراك وتقدير البُعد الروحي في الحياة، مما يجعله أكثر إحساسًا بالمعنى الحقيقي للوجود. كما يعزز الذكاء الروحي من قدرة الفرد على الثقة بنفسه وحل المشكلات الحياتية بطرق أكثر حكمة ورزانة، مما يسهم في تحقيق سلام داخلي وراحة نفسية (العبيدي، 2014: 35).

وعرّف Emmons (2000) الذكاء الروحي بأنه "مجموعة من القدرات العقلية التي تعتمد على جوانب الروحية التي تمكّن الأفراد من حل المشكلات المتعلقة بالمعنى والقيم" (Emmons, 2000, p. 10).

وتعرّف الباحثة الذكاء الروحي إجرائياً على أنه الدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الثانوية في إجابته على مقياس الذكاء الروحي المستخدم في هذا البحث.

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية

تُعرف بأنها مجموعة من الأساليب والطرق التي يستخدمها الأفراد للتعامل مع المواقف الضاغطة والتحديات التي تواجههم في حياتهم اليومية. هذه الاستراتيجيات تهدف إلى تقليل التأثير السلبي للضغوط النفسية والاجتماعية وتحسين القدرة على التكيف معها بطرق صحية وإيجابية (جابر، 2019: 65).

ووفقًا Lazarus & Folkman(1984) تُعرّف استراتيجيات المواجهة بأنها "الجهود المعرفية والسلوكية التي يبذلها الفرد لإدارة الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها" (Lazarus & Folkman, 1984, p. 141).

وتعرّف الباحثة استراتيجيات مواجهة الضغوط إجرائياً على أنها الدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الثانوية في إجابته على مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية المستخدم في هذا البحث.

الضغوط النفسية والاجتماعية

عرّفت شويطر (2017) الضغوط النفسية والاجتماعية على أنها حالة من التوتر والضغط الذي يعاني منه الفرد نتيجة للتحديات والمشكلات التي يواجهها في حياته اليومية، هذه الضغوط يمكن أن تكون ناتجة عن مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الظروف الاجتماعية، والعلاقات الشخصية، والمسؤوليات المهنية، والأوضاع الاقتصادية (شويطر، 2017: 31).

ويعرّف McGregor الضغوط بأنها "حالة من التوتر النفسي والجسدي التي تنتج عن التحديات التي تتطلب تكيّفًا أو تغييرًا في السلوك" (McGregor, 2003, p. 56).

قرى شرقي القدس

قرى شرقي القدس تشمل مجموعة من القرى الواقعة في الجهة الشرقية من مدينة القدس، وهي تتبع إدارياً لمحافظة القدس في الضفة الغربية. تتضمن هذه القرى: العيزرية، التي تقع شرق القدس وتعرف بموقعها الاستراتيجي على الطريق الرئيسي المؤدي إلى أريحا؛ أبو ديس، الواقعة على بعد بضعة كيلومترات شرق القدس وتعد من أكثر المناطق كثافة سكانية؛ السواحرة الشرقية، التي تتميز بطابعها القروي؛ العيسوية، التي تقع شمال شرق القدس وتعد من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية؛ الشيخ جراح، الواقعة شمال شرق القدس القديمة ولها تاريخ طويل؛ وشعفاط، التي تقع شمال شرق المدينة وتشتهر بموقعها الجغرافي. تتوزع المدارس في هذه القرى بين الحكومية والخاصة، مما يساهم في تقديم التعليم لمجموعة متنوعة من الطلبة في منطقة ذات طابع اجتماعي واقتصادي متنوع (قدح، 2022: 22).

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 المقدمة

تشهد الحياة اليومية للطلبة في المرحلة الثانوية مجموعة من التحولات والتغيرات المتسارعة، سواء على الصعيد الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي، هذه المرحلة العمرية تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد، إذ يتعرض الطلبة خلالها لضغوط متنوعة ناتجة عن المتطلبات الدراسية والتحديات الحياتية المختلفة. وفي ظل هذه الضغوط والتحديات، قد تتأثر صحة الطلبة النفسية والاجتماعية بشكل سلبي إذا لم يتم توفير الدعم والتوجيه المناسب لهم من قبل المؤسسات التعليمية والمجتمع المحيط(المصري، 2017: 76).

في هذا السياق، يأتي مفهوم الذكاء الروحي كأحد المفاهيم التي قد تساهم في تحسين قدرة الطلبة على التكيف والتعامل الفعال مع الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهونها. فالذكاء الروحي

يرتبط بالقدرة على فهم الذات والآخرين، وإدارة المشاعر والانفعالات بشكل إيجابي، مما ينعكس على تطوير استراتيجيات مناسبة لمواجهة التحديات الحياتية، وتعتبر دراسة طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعد أمرًا بالغ الأهمية. فهذه الفئة العمرية بحاجة ماسة إلى تعزيز قدراتهم على إدارة مشاعرهم والتكيف مع التغيرات والضغوط التي تواجههم، وذلك من أجل الحفاظ على صحتهم النفسية والاجتماعية وتحقيق التوافق الشخصي والأكاديمي. ولذلك، نجد أن الطلبة في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى امتلاك أبعاد الذكاء الروحي في علاقاتهم وتعاملاتهم اليومية، والتي من خلالها يستطيعون تطوير مهارات حياتية تمكنهم من مواجهة المشكلات والضغوط النفسية والاجتماعية بشكل فعّال، كما تعتبر الضغوط النفسية والاجتماعية من الجوانب المهمة التي قد تؤثر على أداء الطلبة وصحتهم العامة، فالمشاكل الاجتماعية مثل العلاقات الاجتماعية والضغوط الأكاديمية، يمكن أن تؤدي إلى زيادة مستويات التوتر والقلق، وبالتالي تأثير سلبي على الأداء الأكاديمي والتحصيل العلمي.

ولتناول الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس القدس الشرقية، تم تقسيم هذا الفصل إلى محورين أساسيين، الأول الذكاء الروحي والثاني الضغوط النفسية والاجتماعية، وذلك كما يأتي:

2.2 المحور الأول : الذكاء الروحي

2.2.1 مفهوم الذكاء الروحي

الذكاء الروحي هو نوع من الذكاء الذي يركز على القدرات والإمكانات المرتبطة بالجانب الروحي للفرد، ويشمل القدرة على إدراك ومعالجة المعاني العميقة للحياة، والحفاظ على توازن داخلي، واتخاذ قرارات حكيمة. يعزز الذكاء الروحي من إحساس الفرد بمعنى الحياة ويجعل من الممكن التعامل مع التحديات بطرق أكثر حكمة ورزانة، مما يسهم في تحقيق الرفاهية الشخصية

والسعادة المطلقة. يشمل الذكاء الروحي القدرة على فهم القيم الأخلاقية العليا والتوازن بينها وبين الأهداف الحياتية، ويؤدي إلى تطور الذات وتحقيق مستوى عالٍ من التسامح والمحبة والتفكير الإيجابي. يتجلى الذكاء الروحي أيضاً في القدرة على التعامل مع المشكلات النفسية والعاطفية بفعالية، والتفكير النقدي، والتأمل في التجارب الروحية. بناءً على هذا الفهم، يمكن للذكاء الروحي أن يساهم في تحسين التكيف مع الحياة وتقديم حلول للمشكلات عبر فهم أعمق للوجود(الخفاف، 2012: 56؛ المصري ،2017: 45 ؛ العدرة، 2021: 67؛ عبدالله وآخرون، 2016: 87؛ سلامة، 2019: 61؛ شعبان، 2016: 87)

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف الذكاء الروحي بأنه قدرة الإنسان على تحقيق وعي ذاتي عميق وفهم الآخرين، مما يساعده على التعامل مع التحديات الحياتية بشكل فعّال وبنّاء، حيث يركز هذا النوع من الذكاء على تطوير القدرات الروحية والعاطفية للفرد، مما يعزز تنظيم مشاعره وتوجيهها نحو الأهداف الإيجابية. فالذكاء الروحي ليس مجرد تفاعل مع الأمور الروحية، بل هو أيضًا مهارة تمكن الفرد من اتخاذ قرارات حكيمة، والتحلي بالصبر والتسامح، والتكيف مع مختلف الظروف الحياتية بمرونة وسلام داخلي. إن هذا النوع من الذكاء يعد جزءًا من الذكاء الشخصي الشامل الذي يسهم في تحسين الرفاهية العامة والنجاح الشخصي والاجتماعي.

2.2.2 أهمية الذكاء الروحي

أشار Nikmanesh & Khosravi (542014:) إلى أن للذكاء الروحي أهمية متعددة كمساعدة الفرد على التوجه للعبادة وممارسة الفضائل والشعائر الدينية، وتقربه من الله، وإصلاح أحواله، وتهذيب نفسه البشرية، ومساعدته على إدراك المبادئ الصحيحة والتي تعتبر جزء من ضميره الإنساني. كما يعتبر الذكاء الروحي أساس لبناء الشخصية، وتنمية القيم الأخلاقية مثل النزاهة، والعفو، والتسامح، والمحبة، والعطاء، والاحترام، والأمانة وغيرها من القيم.

في حين أضاف مؤمن (2022: 43) إلى أن أهمية الذكاء الروحي تتمثل في مساعدة الفرد على ايجاد التميّز والفرداة التي يبحث عنها، سواء في علاقته مع نفسه أو في علاقته مع الآخرين. كذلك يتميّز الذكاء الروحي بالتسامح، والمحبة، والخير، والهدوء، والسلام، والسكينة، فهي تساعد الفرد على تقبّل الآخرين باختلافاتهم وتنوعهم، والتفاعل الايجابي معهم. بالإضافة إلى رؤية الجمال الداخلي لكل شيء، والتعامل بتواضع مع الآخرين، والتعامل بحكمة في جميع المواقف الحياتية التي يواجهها، واتخاذ مواقف ايجابية في كل شيء.

لذا فإن الذكاء الروحي يعتبر وسيلة وطريق لتحقيق الأهداف والنجاحات في الحياة، واكتساب سلوكيات حسنة، وتنمية القدرة على فهم الذات والآخرين، ومساعدة الفرد على التطلع بشكل ايجابي للحياة وللمواقف التي يواجهها، والأشخاص الذين يتعامل معهم بحكمة ووعي، وبالتالي تُشعر الفرد بالسعادة، والنقاء، والسلام، والهدوء، والتصالح مع الذات (سلامة، 2019: 60).

ترى الباحثة أن الذكاء الروحي يلعب دورًا حيويًا في تحسين نوعية الحياة والشعور بالرضا. وأن القدرة على التأقلم مع التغييرات والنمو الشخصي المستمر تسهم في بناء شخصية قوية ومستقرة. في هذا السياق، يمكن اعتبار الذكاء الروحي عنصرًا أساسيًا في تعزيز العافية النفسية وتحقيق التوازن الشامل في حياة الفرد.

2.2.3 مكونات الذكاء الروحي

مكونات الذكاء الروحي تشمل عدة جوانب تسهم في بناء الوعي الذاتي وتحسين التفاعل مع الحياة اليومية، يشمل الذكاء الروحي على عدة مكونات ومنها مايلي (الخفاف، 2012: 45؛ محمد،2020: 87)

1. الوعي الذاتي (Self-Awareness) :قدرة الشخص على فهم طبيعة ذاته، والتعرف على مشاعره وتفكيره، مما يساعد في توجيه السلوك واتخاذ القرارات بشكل مستنير.

2 .تنظيم المشاعر :(Emotional Regulation) القدرة على التحكم في المشاعر والتعامل معها بشكل صحيح، وتجنب الاستجابة العاطفية الزائدة أو غير الملائمة.

3 .التواصل الفعّال :(Effective Communication) قدرة الفرد على التفاعل بفعالية مع الآخـــرين، وفهم تجاربهم ومشاعرهم، والتعبير عن نفسه بوضوح.

4 .الرغبة في النمو الشخصي :(Desire for Personal Growth) إشارة إلى اســـتعداد الفـــرد للتعلم والنمو، والسعي لتحقيق أهداف شخصية وتطوير الذات.

5 .التأقلم :(Adaptability) القدرة على التكيف مع التحولات والتغييرات في الحيـــاة، والتعامـــل بشكل بناء مع التحديات.

6 .التفكير الإيجابي :(Positive Thinking) توجيه الانتباه إلى الجوانب الإيجابية فـــي الحيـــاة، وتطوير نهج إيجابي تجاه التحديات والصعوبات.

7 .القدرة على التركيز :(Mindfulness) القدرة على التركيز على اللحظة الحالية، وتجنب التشتت الذهني، مما يعزز الانفصال عن الضغوط والتوتر.

8 .التعاطف والتفاعل الاجتماعي :(Compassion and Social Interaction) تطوير القـــدرة على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بشكل حسّاس وداعم.

ترى الباحثة أن تعزيز مكونات الذكاء الروحي لدى الأفراد يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحســـين جودة حياتهم وتفاعلهم مع الآخرين، مما ينعكس إيجابياً على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

2.2.4 أبعاد الذكاء الروحي

ذكر عثمان والعتيبي (2017: 89) أن هناك خمسة أبعاد للذكاء الروحي وتتمثل فيما يلي:

- قدرة الفرد على علو شأنه، والتسامي، والاهتمام بالآخرين.

- قدرة الفرد على ممارسة الأنشطة الروحية والعبادات، والتي تنعكس على نفسه وفي تعامله مع ذاته ومع الآخرين، وفي اتصاله مع الله وتقرّبه منه.

- قدرة الفرد على توظيف الروحيات في حياته اليومية، وفي تعامله مع محيطه من مواقف وأحداث، وخلق علاقات اجتماعية.

- قدرة الفرد على حل المشكلات والمواقف والأحداث من خلال الروحيات.

- قدرة الفرد على التحلي ببعض الصفات الحميدة كالتسامح، والامتنان، والتواضع، والتعاطف، والشفقة مع نفسه ومع الآخرين.

بينما أشارت بوبايعة وبابش (2018: 78) إلى أن الذكاء الروحي يتمثل في مجموعة من القدرات الروحية التي يمتلكها الفرد، والتي يمكنها أن تُساعده على زيادة قدرتهم في التكيّف والتأقلم مع المواقف والمشكلات التي يواجهها، وحلها، لذا فإن لهذا النوع من الذكاء أبعاد تتمثل في قدرة الفرد على التسامي، وعلى ارتقاء وعيه، واستثماره في المواقف الحياتية التي تواجهه، واستخدامه للمصادر الروحية في حل مشكلاته، واتسامه بالقيّم الأخلاقية كالتسامح، والامتنان، والتواضع.

كذلك بيّن كل من سلامة (2019: 45) و Alenzi & Hammouri (2016: 33) أن هناك سبعة أبعاد للذكاء الروحي وهي كما يلي:

1) الوعي: ويُشار به إلى ارتقاء الروح ووعيها، وإلى اليقظة العقلية من خلال التأمل، والصلاة، والخلوة، والحدس، والأحلام.

2) النعمة: الشعور بالامتنان، والشكر، والبهجة، والجمال، والنشاط، والحيوية، والسلام، والثقة، والحب.

3) المعنى: معرفة معنى الحياة، ومواجهة كل الأحداث والمواقف والمشاكل.

4) التسامي: الانفصال عن الذات المزيفة والرجوع الى الذات الحقيقية.

5) الحقيقة: قبول كل ما يحدث، والشعور بالحب.

6) التسليم لله.

7) التوجيه الداخلي: التحرر من الخوف والذات المزيفة، واظهار الحب والشجاعة.

ترى الباحثة أن أبعاد الذكاء الروحي تلعب دوراً محورياً في تحقيق التوازن النفسي والروحي، مما يمكّن الأفراد من مواجهة تحديات الحياة بفعالية أكبر، وذلك من خلال تعزيز الوعي الذاتي، والتسامح، والتواضع، والتحلي بالقيم الروحية التي تعزز من جودة الحياة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

2.2.5 مراحل نمو الذكاء الروحي

الذكاء يتفاوت بين شخص إلى اخر ويختلف من حيث نموه في الانسان من جيل إلى جيل يورث على هيئة شكل استعداد او تنتقل صفات جسدية أو على صورة قابلية تتلقاها البيئة لتعمل وتتغير فيها مما توفر أساليب وطرق للتأثير(أبو العطا، 2020: 77-78)

ويشير ويلبر Ronel (34:2008) إلى مراحل نمو الذكاء الروحي بشكل دقيق، لكن يمكن توضيح بعض الجوانب التي قد تظهر على مراحل مختلفة من الحياة. يُفترض أن تكون هذه المراحل مستمرة وتتطور بمرور الوقت:

1 .الطفولة المبكرة:

- التحسين الذاتي: تطوير الوعي بالذات وفهم الأطفال لمشاعرهم واحتياجاتهم الشخصية.
- تطوير المهارات الاجتماعية: تكون القدرة على التفاعل مع الآخرين وفهم مشاعرهم بداية من هذه المرحلة.

2 .المراهقة:

- تكوين الهوية: تطوير فهم أعمق للذات وتحديد القيم والمعتقدات الشخصية.

-التفاعل الاجتماعي المعقد: تنمية قدرات التعاطف والتفاعل الاجتماعي مع مجموعات أوسع.

3 .الشباب والبلوغ:

- تطوير القدرة على اتخاذ القرارات: التفكير النقدي حول القيم والأهداف، وتطوير القدرة على اتخاذ قرارات تنعكس على الحياة الشخصية والاجتماعية.

4 .النضج والبلوغ الكامل:

- توسيع التفاعل الاجتماعي والتعاطف: تحسين القدرة على فهم تجارب الآخرين والتفاعل بشكل إيجابي.
- تطوير الرغبة في التعلم المستمر: البحث عن فهم أعمق للحياة والنمو الشخصي.

يجدر بالذكر أن هذه المراحل ليست ثابتة وقائمة، وتتأثر بتجارب الحياة الفردية والبيئة والعديد من العوامل الأخرى (بوبايعة وبابش، 2018: 66) .

2.2.6 خصائص الذكاء الروحي

بحسب جاب الله وزايد (2018: 98)، يتضمن الذكاء الروحي مجموعة من الخصائص الأساسية التي تميز هذا النوع من الذكاء. أولاً، يعتبر الذكاء الروحي مقدرة فطرية إنسانية، حيث أن الروح تشكل مكوناً أساسياً في الإنسان، وهناك محاولات علمية لإثبات وجود منطقة محددة في الدماغ مسؤولة عن الاستجابة للخبرات الروحية. ثانياً، يعد الذكاء الروحي مقدرة معرفية عقلية، حيث يساعد الأفراد على بناء معنى حياتهم، والتعرف إلى القيم الأساسية، وحل المشكلات بمرونة. هذا الذكاء يمكن الأفراد من تقديم بدائل وحلول للتعامل مع الظروف الضاغطة، كما يعزز مرونتهم الذاتية في النظر إلى العالم كمكان واقعي ومتعدد الأبعاد. تتضمن هذه المرونة أيضاً قدرة الفرد على الاندماج مع بيئته وفهمها والتكيف مع التطورات والتغيرات التي تطرأ على حياته.مقدرة إنفعالية: كونه يعطي وجهه لحياة الفرد للتعامل مع الذات وتنظيم الإنفعالات، وتقبل الاخرين ومسامحتهم، ويعد وسيلة لاكتساب الوعي الذاتي والتسامي عن الجوانب المادية، والنظر إلى الانسان داخلياً، وتقدير مكانه في الواقع، وأيضاً مقدرة اجتماعية أخلاقية ، وتقدم للفرد مهارات

تكيفية أخلاقية للتعامل مع الأخرين، وأكد رونيل (Ronel, 2008) هذه الخصائص، وأضاف إليها الإدراك الواعي للعالم الفيزيائي الكبير والمتعدد الأبعاد الذي يتم التفاعل معه، والبحث عن الصحة النفسية للذات والأخرين .

وترى الباحثة أن الذكاء الروحي يتميز بخصائص متعددة تُسهم في بناء شخصية متوازنة، تجمع بين البعد الروحي والقدرة على التعامل مع التحديات الحياتية بمرونة وحكمة، مما يعزز من قدرة الفرد على التكيف والتفاعل مع العالم من حوله بروح إيجابية وواعية.

2.2.7 النظريات المفسرة للذكاء الروحي

تباينت وجهات النظر حول مفهوم الذكاء الروحي في العديد من النظريات. من أهمها:

أولاً: نظرية دانييل جولمان حول الذكاء الروحي (Daniel Goleman's Theory on Intelligence Spiritual): هي واحدة من النظريات الرائدة في هذا المجال. تقوم نظرية جولمان على فهم العلاقة بين العواطف والسلوك البشري، وتشير إلى أن فهم وإدارة العواطف يلعب دورًا حاسمًا في النجاح الشخصي والاجتماعي. وتشير نظرية جولمان إلى وجود خمس مهارات أساسية تشكل الذكاء العاطفي:

- الوعي الذاتي (Self-Awareness)القدرة على التعرف على مشاعرك وفهمها، بما في ذلك التعرف على نفسك وعلى كيفية تأثير مشاعرك على أفكارك وسلوكك.

- تنظيم الذات :(Self-Regulation)القدرة على التحكم في ردود الفعل العاطفية، وتنظيم المشاعر بطريقة تساعد في تحقيق الأهداف الشخصية.

- الوعي الاجتماعي(Social Awareness) : القدرة على فهم مشاعر الآخرين واحترامهم، والتفاعل بفعالية مع الآخرين.

- التعاطف :(Empathy) القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وفهم وجهات نظـرهم، والتفاعـل بحساسية مع تجاربهم.

- مهارات اجتماعية (Social Skills): القدرة على بناء والحفاظ على علاقات صـحية وفعّالـة، ومهارات التواصل وحل النزاعات.

تركز هذه المهارات على الفهم العميق للعواطف الشخصية والعواطف الأخرى، وكيفية التعامل معها بشكل ذكي وبناء علاقات إيجابية. يقدم الذكاء العاطفي وسيلة لقياس قـدرة الشـخص علـى التعامل مع العواطف والتفاعل بفعالية في مختلف جوانب الحياة(Goleman,1995) .

ثانياً: نظرية أمرام(**Amram's Theory on Spiritual Intelligence**) : الذكاء الروحي في مجموعة من القدرات من خلال دراسات اهتمت بسؤال المشاركين عن ممارساتهم الروحية، وكيف تؤثر في عملهم وقدراتهم وأجمل القيم الروحية في هذه النظرية على النحو الآتي :

-الشعور: ويعني القدرة على نقل الوعي أو الشعور إلى مرحلة الحدس، والقدرة على التأليف بـين وجهات النظر المختلفة بطريقة تسهل وظائف الحياة وتجعلها تسير بشكل جيد ويمكن تقسيم الشعور إلى عدة وظائف، هي :الحدس- الانتباه -النظرة الكلية للأمور .

-الفضيلة: وتعني الاتجاه الداخلي الذاتي نحو الحرية والتميز وحب الحياة والاستمتاع ورؤية الجمال في اللحظة الراهنة .

-التسامي: هو القدرة على تنظيم أنانية الذات، والتسامي بها من خلال ربطها بالكلية والعالم بطريقة تسهل وظائف الحياة.

-الحقيقة: هي القدرة على العيش بحب وسلام، والاستسلام للحقيقة مع إظهـار وجهـات النظـر المتفتحة وتأكيد الثقة بطريقة تحسن وظائف الحياة، وتحل المشكلات (Amram,2009).

2.3 الضغوط النفسية والاجتماعية

2.3.1 التعريف بالضغوط النفسية والاجتماعية

مفهوم الضغط النفسي والاجتماعي في علم النفس مشكلة اصطلاحية لتعدد المعاني الموجـــودة لهذا المفهوم فكلمة الضغط تعني الشدة، أو الأزمة النفسية، فالضغوط النفسية والاجتماعية تشير إلى الإحساس الناتج عن فقدان المطالب والإمكانات ويصاحبه عادة مواقف فشل حيث يصبح هذا الفشل في مواجهة المطالب والإمكانيات مؤثراً قوياً في إحداث الضغوط النفسية، فتشير كلمة الضغوط إلى الجهد الذي يؤدي إلى الإجهاد أو الانفعال وتظهر هذه الضغوط عندما يتعرض الفـــرد لصـــعوبات بيئية مستمرة مادية ومعنوية جسمية ونفسية، فالضغط حالة انفعالية مؤلمة تنشأ عن إحباط دافـــع أو أكثر من الدوافع الفطرية أو المكتسبةالضغوط النفسية والاجتماعية في المجتمع المدرسي تشير إلى التحديات التي يتعرض لها الطلاب والمعلمون والإداريون داخل البيئة التعليمية، والتـــي يمكـــن أن تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي والرفاهية العامة، الضغوط النفسية تنشأ من مصادر متعددة مثل التحديات الأكاديمية، التي تشمل التوتر المرتبط بالامتحانات والاختبارات والواجبات الدراسية، وكذلك التحديات الشخصية مثل المشاكل العائلية والقلق من المستقبل. من ناحيـــة أخـــرى، تشـــمل الضغوط الاجتماعية التوترات المتعلقة بالعلاقات بين الطلاب، مثل التنمر والعزلة، والتحديات التي تنشأ من التفاعل مع الأقران والتوقعات الاجتماعية. كما تلعب العلاقات بين الطلاب والمعلمين دوراً في هذه الضغوط، بالإضافة إلى الضغوط الأسرية التي تؤثر علـــى الأداء المدرســـي والرفاهيـــة الشخصية. تؤدي هذه الضغوط إلى مشكلات صحية مثل القلق والاكتئاب واضطرابات النوم، ممـــا يبرز الحاجة إلى استراتيجيات داعمة داخل البيئة المدرسية لمساعدة الأفراد على التعامل مع هـــذه التحديات وتحسين نوعية حياتهم وأدائهم الأكاديمي (العبـــري ،2023: 30؛ حبيـــب،2021: 42؛ شويطر، 54:2017).

بحسب الباحثة، تُعد الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع الدراسي مجموعة من التحديات التي تؤثر على الطلاب والمعلمين والإداريين داخل البيئة التعليمية. تشكل هذه الضغوط عوامل مؤثرة على الأداء الأكاديمي والرفاهية العامة للأفراد في المدرسة، وتنجم من مصادر متنوعة.

الضغوط النفسية في السياق الدراسي تتعلق بالتحديات التي تواجه الأفراد على الصعيد الشخصي والعاطفي. من أبرز هذه الضغوط التحديات الأكاديمية، مثل الضغط الناتج عن الامتحانات، والاختبارات، والواجبات الدراسية، والتي يمكن أن تؤدي إلى التوتر والقلق. كما تشمل هذه الضغوط التحديات الشخصية مثل المشاكل العائلية، والضغوط النفسية الناتجة عن التوقعات الشخصية والمستقبلية. هذه الضغوط قد تؤثر على الحالة النفسية للطلاب، مما يتسبب في انخفاض مستوى التركيز والأداء الأكاديمي، وكذلك في مشكلات صحية مثل اضطرابات النوم والاكتئاب.

من جهة أخرى، تُعزى الضغوط الاجتماعية إلى التفاعلات والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة. تشمل هذه الضغوط العلاقات بين الطلاب، مثل التنمر والعزلة الاجتماعية، بالإضافة إلى الضغوط المرتبطة بالتفاعلات مع الأقران. كذلك، تلعب العلاقات بين الطلاب والمعلمين دوراً في تكوين هذه الضغوط، حيث قد تنجم توترات نتيجة التوقعات الأكاديمية أو الصراعات الشخصية. كما تؤثر الضغوط الأسرية على الأداء المدرسي والرفاهية الشخصية للطلاب، مما يزيد من تعقيد المشهد الدراسي، حيث تؤدي هذه الضغوط إلى مشكلات متعددة تؤثر على الصحة النفسية والعقلية للأفراد في المجتمع الدراسي، مما يبرز الحاجة إلى تطوير استراتيجيات داعمة وفعالة لمساعدتهم على التعامل مع هذه التحديات وتعزيز جودة حياتهم وأدائهم الأكاديمي.

2.3.2 أنواع الضغوط النفسية والاجتماعية

في المجتمع الدراسي، تعكس الضغوط النفسية والاجتماعية تأثيرات متنوعة تؤثر على الأفراد في بيئة التعليم، سواء كانوا طلاباً أو معلمين أو إداريين. تختلف هذه الضغوط بناءً على عدة عوامل، مما يؤدي إلى تصنيفات متنوعة لها.

تُقسّم الضغوط إلى أنواع مختلفة بناءً على طبيعتها ومصادرها. وفقاً للباحثة عسكر (2009: 37)، فإن الحياة اليومية مليئة بالضغوط التي تؤثر على الأفراد وتدفعهم لمحاولة مقاومتها والتغلب عليها. تختلف الضغوط حسب نوعها، حيث يركز البعض على الجانب الفسيولوجي بينما يركز آخرون على الجوانب النفسية أو الاجتماعية. كما يتم تصنيف الضغوط حسب مصادرها، سواء كانت داخلية أو خارجية، وأيضاً من حيث كونها سارة أو حزينة، أو بناءً على درجة شدتها ومدتها. من بين هذه التصنيفات، توجد الضغوط الإيجابية التي تنشأ عن الحماس والتفاؤل وتساهم في تحسين الإنتاجية وقوة التحمل، في مقابل الضغوط السلبية التي قد تؤدي إلى الإعياء والغضب والعلاقات غير السليمة، وتؤثر سلباً على الإنتاجية (العبري، 2023: 48؛ شلبي، 2010: 91).

تشير نظرية ميلر (1982) إلى نوعين من الضغوط:

1. الضغوط الإيجابية: وهي المتطلبات التي تسبب توتراً ولكن لا تؤثر سلباً على وظائف الجسم، وتعتبر جزءاً من التجارب التي تدفع الفرد نحو تحقيق أهدافه.
2. الضغوط السلبية: تتسبب في توتر قد يؤثر سلباً على وظائف الجسم، مما يؤدي إلى تدهور الرؤية الذاتية واضطرابات معرفية، كما تزيد من قابلية الفرد للمرض الجسمي والعقلي (الغرير، 2008: 46).

كما ينظر البعض إلى الضغوط بناءً على مدى استمرارها، حيث تقسم إلى:

1. الضغوط المؤقتة: التي تحيط بالفرد لفترة قصيرة مثل ضغوط الامتحانات أو المواقف الصعبة المفاجئة، وعادةً ما تكون غير ضارة إذا كانت ضمن حدود قدرة الفرد على التحمل.

2. الضغوط المزمنة: التي تستمر لفترات طويلة مثل العيش في ظروف اقتصادية أو اجتماعية صعبة، وتؤدي إلى ضغط بيئي مزمن يؤثر على صحة الفرد وسلامته (أيبو، 2020؛ عربيات والخرابشة، 2007).

يصف الجبور والأطرش (2020: 85) تصنيفاً آخر للضغوط بناءً على مستوياتها، ويشمل:

1. الضغط العادي: وهو أقل مستوى للضغوط ويكون غالباً قابلاً للتعامل معه بمرونة.

2. الضغط الحاد: يحتاج إلى تدخل للتقليل من تأثيراته وتجاوز المشكلات المرتبطة به.

3. الضغط الشاذ: الذي يشمل الأمراض العصابية والذهانية ويظهر نتيجة لتوتر شديد وصراعات نفسية عميقة.

بالإضافة إلى ذلك، يقدم تصنيف Kagan (1991) نظرة على أنواع الضغوط بناءً على الأحداث المسببة لها:

1. الضغوط المفاجئة أو العنيفة: مثل الكوارث الطبيعية التي تؤثر على العديد من الأشخاص في وقت واحد.

2. الضغوط الشخصية: المرتبطة بالأحداث الكبيرة مثل فقدان شخص عزيز.

3. الضغوط البيئية والاجتماعية: التي تشمل المشكلات اليومية مثل الانتظار في الطوابير أو الزحام المروري (جاب الله وزايد، 2018: 77).

كما يقسم بعض الباحثين الضغوط إلى نوعين رئيسيين:

1. الضغط السلبي (Distress): الذي يؤثر سلباً على العقل والجسم، ويشمل الأحداث المزعجة مثل الموت أو المرض.

2. الضغط الإيجابي (Eustress): الناتج عن أحداث الحياة السارة التي تدفع الفرد نحـــو تحقيـــق أهدافه، وتعتبر محفزاً للإنتاجية والإنجاز (مورس، 1990؛ شافر، 1996).

يظهر من هذه التصنيفات أن فهم أنواع الضغوط النفسية والاجتماعية يمكن أن يساعد في تطـــوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها وتحسين جودة الحياة داخل المجتمع الدراسي.

2.3.3 العوامل التي تؤثر في الاستجابة للضغوط النفسية والاجتماعية

توجد العديد من العوامل المؤثرة في استجابة الفرد للضغوط النفسية والاجتماعية وبشكل خاص الطالب، فهناك عوامل عديدة تتطلب من الفرد التكيّف معها خلال يومه، وبالتالي يحدث ضغط نفسي له. إلى جانب التسبب بحدوث مشكلات وتحديات يواجهها الفرد خلال حياته قد تكون في بيئة الأسرة، أو بيئة العمل، أو بيئة الدراسة، وغيرها من البيئات والأماكن التي يتواجد فيها الفرد (شويطر، 2017: 34).

في حين أشار كل من الحموري وعبد الكريم (2014) إلى المصادر أو العوامل الداخلية التي تصدر من داخل الفرد؛ نتيجة الأزمات والضغوطات التي يمر بها، كالانفعالات والحالات النفسية. كما قد تكون مصادر أو عوامل خارجية تتمثل في العمل، والأسرة، وذلك بسبب الظروف المعيشية.

بينما اختلف كل من الخميس والعاتي (2019) في تبيانه للعوامل المؤثرة في استجابة الفرد للضغوطات عن الدراسات السابقة، إذ بيّن أن لكل فرد ردة فعل، على اعتبار أن كل شخصية تختلف في ردات فعلها عن شخصية أخرى، على الرغم من أن أسباب الضغوط قد تكون متشابهة، فهناك شخصيات لديها القدرة على التحمّل والمواجهة، وهناك شخصيات ليس لديها القدرة، وقد يرجع ذلك إلى العوامل الفسيولوجية والبدنية للفرد.

في حين وضّح العدرة (2021: 45) أن هناك ثلاثة عوامل موثرة في استجابة الفرد للضغوطات وهي كما يلي:

1). العوامل البيئية: والتي تتمثل في ضغوطات الحياة كالطلاق، والوفاة، والسجن، والتقاعد عن العمل، والامتحانات، والواجبات المدرسية وغيرها من العوامل، أيضاً ظروف اقتصادية سيئة؛ بسبب عدم قدرة الفرد على تلبية احتياجاته الأساسية، وضغوط فيزيقية، كالكوارث الطبيعية، وتغير في درجات الحرارة، والتلوث، والضوضاء.

2). العوامل الشخصية: والتي تختلف من فرد إلى آخر، حسب صفات الشخصية، وتركيبها، ونوعها، وبالتالي يؤدي إلى استجابات مختلفة في الضغوط النفسية، فالبعض قد يتصف بالعدوانية، والتسرّع، والتوتر، والقلق، والاندفاع، والحساسية الزائدة، وعدم التحمّل، وعدم الصبر، وبالتالي فإن ذلك يتسبب عند هذا الفرد الذي يتصف بهذه الصفات بضغوط نفسية كبيرة، وذلك عكس الأفراد الذين يتصفون بالهدوء، والصبر، والتأني، والصبر، والتحمل.

3). العوامل التنظيمية والإدارية: وتتمثل في الاختلاف المهني، فمثلاً تعدد المسؤوليات والمهام قد تُسبب ضغط نفسي على الفرد، كذلك صراع الدور والذي يتمثل في تأدية الفرد لعدة أدوار معاً، وكذلك المسؤولية عن الأفراد والتي تتمثل في المدير أو المشرف على عدة أفراد، أو المعلم. أيضاً الظروف المادية للعمل كالحرارة الشديدة، أو البرودة الشديدة، أو الضوضاء.

2.3.4 أعراض الضغوط النفسية والاجتماعية

يمكن أن تسبب الضغوط العديد من الأعراض وقد يؤثر ذلك على الشعور عقلياً وجسدياً. ومن الأعراض على الضغوط النفسية حسب ما ذكرت سلامة(2019: 43) ما يلي:

1. الأعراض النفسية:

- القلق والتوتر: ارتباط الضغوط النفسية بزيادة مستويات القلق والتوتر النفسي.
- الاكتئاب: دراسة تأثير الضغوط الاجتماعية على ظهور أعراض الاكتئاب.
- انخراط الفرد في سلوكيات نفسية سلبية: مثل التفكير السلبي وفقدان الاهتمام بالأمور اليومية.

2. الأعراض الاجتماعية:

- الانعزال الاجتماعي: كيف يؤثر التوتر والضغوط على علاقات الفرد مع الآخرين.
- التغيير في السلوك الاجتماعي: مثل فقدان الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية أو التفاعل الاجتماعي القليل.
- تأثير الضغوط على العمل والأداء الاجتماعي: كيف يمكن أن تؤثر الضغوط على أداء الفرد في العمل أو المدرسة وعلى العلاقات الاجتماعية.

3. الأعراض البدنية:

- مشاكل النوم: دراسة الارتباط بين الضغوط ومشاكل النوم مثل الأرق.
- الأمراض المزمنة: تحليل تأثير الضغوط الطويلة الأمد على الصحة العامة وظهور الأمراض المزمنة.
- التأثير على النظام الغذائي والوزن: كيف يمكن أن تؤثر الضغوط النفسية على السلوك الغذائي والوزن.

4. الأعراض العقلية:

- فقدان التركيز والانتباه: دراسة تأثير الضغوط على قدرة الفرد على التركيز والأداء العقلي.
- زيادة في مستويات الإجهاد: تحليل كيفية تصاعد مستويات الإجهاد نتيجة للضغوط النفسية والاجتماعية.

وترى الباحثة أن الأعراض النفسية والاجتماعية تظهر للضغوط بشكل معقد ومتداخل، حيث تؤثر على الجوانب النفسية، البدنية، والعقلية للفرد، مما يستدعي أهمية فهم هذه الأعراض والعمل على تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها لتحسين جودة الحياة والرفاهية العامة.

2.3.5 مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية

صنف يوسف (2007: 97) مصادر الضغوط من حيث مرتباتها إلى نوعين وهما :

أ. ضغوط بناءة (إيجابية) : الاتجاه العقلي الإيجابي عندما يتم اتخاذ قرار معين تجاه مشكلة ومن الأمثلة على الضغوط الإيجابية الزواج والترقي في العمل والنجاح في الدراسة .

ب.ضغوط هدامة (سلبية) وتنتج نتيجة صدمة أو حدث أو مصائب أو نتيجة لعدم التحكم بها.

كما صنف الخزاعلة والغرايبة(2011: 66) إلى أن مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية يمكن أن تكون متنوعة وتعتمد على السياق الفردي والاجتماعي. ومن بعض المصادر الشائعة للضغوط:

أولاً: مصادر الضغوط النفسية:

1 .الضغط العملي: متطلبات العمل، ضغط الأداء، والمسؤوليات المهنية.

2 .العلاقات العاطفية: مشاكل العلاقات الشخصية والعائلية.

3 .الصحة الشخصية: الأمور الصحية، والإصابات، والأمراض المزمنة.

4 .الضغط الدراسي: التحديات الأكاديمية وضغوط الامتحانات.

5 .الضغط المالي: الديون، والمشاكل المالية، وعدم الاستقرار المالي.

6 .التغيير: التحولات الحياتية مثل الانتقالات الكبيرة والتغييرات في الحياة الشخصية.

7 .التوتر الذاتي: تحديات النمو الشخصي والتحسين الذاتي.

ثانياً: مصادر الضغوط الاجتماعية:

1 .المجتمع والثقافة: توقعات المجتمع والتحديات الثقافية.

2 .العمل والزملاء: الضغوط المهنية والتحديات في بيئة العمل.

3 .وسائل الإعلام: التأثيرات السلبية للإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

4 .الشؤون الاقتصادية: التغيرات الاقتصادية وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

5 .التمييز والتحيز: التحديات المتعلقة بالتمييز العرقي والجنسي والاجتماعي.

6 .العلاقات الاجتماعية: التوترات والتحديات في العلاقات مع الأصدقاء والعائلة.

7 .القضايا السياسية: الاضطرابات السياسية والتأثيرات الاجتماعية لها.

يمكن أن تختلف المصادر باختلاف الأفراد والظروف. تأثير هذه المصادر يعتمد أيضًا على كيفية تعامل الفرد معها وعلى مدى الدعم الاجتماعي والنفسي الذي يتلقاه.

2.3.6 استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية

وضّح فخرو (2016: 23) بأن هناك العديد من الاستراتيجيات المهمة لمواجهة الضغوط النفسية لدى الفرد وهي كما يلي:

– التفكير العقلاني: يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي يمكن من خلالها أن يقوم الفرد بمواجهة الضغط النفسي من خلال التفكير بالموقف بحثاً عن الأسباب والمصادر التي أدت إلى هذا الضغط.

– التخيّل: يمكن أن يتخيّل الفرد المواقف والأحداث التي سببت له الضغط النفسي، وأن يقوم بتخيّل السلوكيات التي يمكن أن يقوم بها مستقبلاً من أجل تفادي مواجهة الضغط النفسي.

– الإنكار: تعتبر هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الدفاعية عند الفرد، فيتجاهل ويُنكر المواقف والأسباب التي أدت إلى مواجهته للضغط النفسي.

– حل المشكلات: تتم هذه الاستراتيجية من خلال استنباط الفرد للأفكار والحلول الخلاقة من أجل مواجهة الضغط النفسي.

– الدعابة والمزح: تتمثل هذه الاستراتيجية في التعامل مع المواقف والأحداث التي أدت إلى الضغط النفسي لدى الفرد من خلال روح الدعابة والمزح.

– الرجوع إلى الدين: يمكن من خلال الدين كالصلوات والعبادات والإكثار منها والاستمرار فيها، أن يتم مواجهة الضغط النفسي لدى الفرد.

بينما اشار Sulaiman (2011: 45) إلى وجود استراتيجيات أخرى تتمثل في طرق واساليب تتمركز حول السلوكيات الفعّالة كالمحاولات، والمجهودات السلوكية من أجل التعامل مع المشكلة، والأساليب والطرق المعرفية الفعّالة المتمثلة في المجهودات المعرفية من أجل تقدير وتقييم الحدث على أنه ضاغط نفسياً. وأيضاً أساليب وطرق تجنبية تتمثل في المحاولات والمجهودات التي يبذلها الفرد بهدف تجنب مواجهة الحدث أو الموقف المسبب للضغط النفسي لديه.

في حين صنّف عبدالله وآخرون (2016: 23) استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي إلى أساليب مواجهة تنشأ داخل الفرد، وأساليب مواجهة تنشأ بين الأفراد. فالأساليب التي تنشأ من داخل الفرد تتمثل في تحديد الأفكار، والاستجابات السلوكية للموقف أو الحدث المسبب للضغط النفسي، وللموقف أو الحدث غير المسبب للضغط النفسي، وتتمحور الفكرة في أن الفرد لديه خبرات في مواجهة أي ضغط نفسي يواجهه. وترى الباحثة أن الأساليب التي تنشأ بين الأفرد تتمثل في موضوع الاختلاف بين الأفراد في مواجهة الضغط النفسي، فمن خلال تحديد كيفية مواجهة كل فرد للضغوط النفسية، ثم تجميعها للتعرّف إلى الأساليب التي يستخدمها الأفراد في مواجهة الضغوط النفسية بناءً على اختلاف شخصياتهم وردات فعلهم وسلوكياتهم، ومنها يمكن تحديد الاستراتيجيات المناسبة في مواجهة الضغط النفسي.

2.3.7 النظريات المفسرة للضغط النفسي

أولاً: نظرية سيلي (Selye theory):

تُعد نظرية سيلي، المعروفة بـــ "نظرية التكيف العام" (General Adaptation Syndrome – GAS)، من أبرز النظريات التي تفسر كيفية استجابة الجسم للضغوط النفسية. وضع هذه النظرية عالم الفسيولوجيا الكندي هانز سيلي في عام 1936، وركزت على استجابة الجسم لمواقف الضغط،

موضحة أنها عملية تكيفية تحدث في ثلاث مراحل رئيسية: الإنذار، المقاومة، والإنهاك (Selye, 1976).

في مرحلة الإنذار، عند تعرض الجسم لموقف ضاغط، يبدأ في إطلاق رد فعل فوري يعرف بـــ "استجابة الكر أو الفر". يتم تنشيط الجهاز العصبي السمبثاوي والغدد الكظرية لإفراز هرمونات مثل الأدرينالين والكورتيزول، مما يؤدي إلى زيادة معدل ضربات القلب وضغط الدم وتجهيز الجسم لمواجهة التحدي أو الهروب منه. هذه الاستجابة الفورية ضرورية للتعامل مع المواقف الطارئة ولكنها قد تكون غير كافية إذا استمرت الضغوط لفترة طويلة.

إذا استمر الضغط، ينتقل الجسم إلى مرحلة المقاومة، حيث يحاول التكيف مع الضغوط المستمرة. في هذه المرحلة، تستمر مستويات الهرمونات المرتفعة، ويظل الجسم في حالة من اليقظة مما يزيد القدرة على التحمل والمقاومة. ومع ذلك، فإن الموارد البدنية والنفسية للجسم ليست غير محدودة، وتبدأ في الاستنزاف مع مرور الوقت.

في حالة استمرار الضغط لفترة طويلة دون مواجهة فعالة، يدخل الجسم في مرحلة الإنهاك. تنخفض قدرة الجسم على التكيف وتبدأ تظهر علامات الإرهاق الجسدي والنفسي مثل ضعف الجهاز المناعي، الاكتئاب، واضطرابات النوم. هذه المرحلة تشير إلى الحاجة الملحة للتدخل لتجنب الأضرار الصحية الكبرى (Selye, 1976).

عند تطبيق مفهوم الذكاء الروحي على هذه النظرية، يتبين أن الذكاء الروحي يمكن أن يلعب دوراً هاما في تحسين قدرة الأفراد على التكيف مع الضغوط النفسية والاجتماعية. الذكاء الروحي، كما عُرِّف في الأدبيات النفسية، هو القدرة على إدراك المعنى والقيمة في الحياة واستخدام هذه الإدراكات لمواجهة التحديات بطرق أكثر حكمة وسلاماً (العبيدي، 2014: 82؛ سلامة، 2019: 61).

الذكاء الروحي يعزز القدرة على التصرف بحكمة ومرونة في مواجهة الضغوط، مما يساعد الأفراد على الانتقال من مرحلة الإنذار إلى مرحلة المقاومة بشكل أكثر فعالية. من خلال فهم أعمق للذات والاتصال بالقيم الروحية والأخلاقية، يمكن للطلاب في المرحلة الثانوية، خاصة في بيئات مثل قرى شرقي القدس، التعامل مع الضغوط بشكل أكثر إيجابية. يمكن أن يساعد الذكاء الروحي أيضاً في تقليل تأثيرات الإنهاك عن طريق توفير استراتيجيات التأقلم التي تعزز من القدرة على التعافي من الضغوط المستمرة، وبالتالي تقليل الآثار الصحية السلبية للضغوط (العبري، 2023: 48؛ شلبي، 2010: 91).

وعليه يمكن القول إن دمج الذكاء الروحي مع استراتيجيات التكيف المعتمدة على نظرية سيلي يوفر نهجاً متكاملاً لمساعدة طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس على التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية. هذا الدمج يمكن أن يعزز من قدرتهم على التكيف والمرونة ويقلل من المخاطر الصحية المرتبطة بالضغوط المستمرة، مما يدعم رفاهيتهم العامة ونموهم الأكاديمي.

ثانياً: نظرية لازاروس نظرية التقدير المعرفيLazarus' Cognitive Appraisal Theory :

تعتبر نظرية التقدير المعرفي لريتشارد لازاروس (Lazarus, 1984) من النظريات الرائدة في علم النفس التي تسلط الضوء على كيفية تأثير تقييم الفرد للأحداث على استجابته العاطفية والسلوكية، وفقاً لهذه النظرية، يتضمن التقدير المعرفي عملية تقييم الأحداث والمواقف التي يواجهها الفرد، ويحدد مدى تأثيرها على تجربته العاطفية، يشمل التقدير المعرفي نوعين رئيسيين من التقديرات: التقدير الأولي والتقدير الثانوي، التقدير الأولي يتعلق بكيفية تصنيف الفرد للوضعية على أنها تهديد أو تحدي أو غير مهمة، في حين يركز التقدير الثانوي على تقييم الفرد لقدراته وموارده في التعامل مع الوضع.

تأثير هذه النظرية على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية يظهر بوضوح في كيفية فهم الأفراد لتجاربهم وتفاعلهم معها، يتعين لذا يتعين على الطلبة مواجهة مجموعة متنوعة من الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن البيئة التعليمية والاجتماعية المحيطة بهم، يمكن أن تؤثر ضغوط الدراسة، مثل الامتحانات والتوقعات الأكاديمية، بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية المتعلقة بالعلاقات الأسرية أو الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، على تجربتهم في المدرسة.

في هذا السياق، يلعب الذكاء الروحي دوراً هاما في كيفية التعامل مع هذه الضغوط، يشير الذكاء الروحي إلى القدرة على فهم وتقدير المعاني العميقة للحياة واستخدام هذه الفهم في التعامل مع التحديات. يمكن للذكاء الروحي أن يساعد الأفراد في تطوير استراتيجيات مواجهة أكثر فعالية من خلال تعزيز الوعي الذاتي والقدرة على التكيف مع الضغوط، كمثال الأفراد الذين يتمتعون بذكاء روحاني عالٍ قد يكونون أكثر قدرة على تحويل الضغوط إلى فرص للتعلم والنمو بدلاً من رؤيتها كمصادر للإرهاق والتوتر.(Lazarus,1984,p.89) .

وترى الباحثة أن الذكاء الروحي يعزز التقدير المعرفي من خلال تحسين كيفية تقييم الأفراد للمواقف والتحديات. فالأفراد الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء الروحي أن ينظروا إلى المواقف الصعبة كفرص للتطور والتعلم بدلاً من تهديدات، مما يمكن أن يخفف من تأثير الضغوط السلبية، وإن الذكاء الروحي يمكن أن يعزز من التقدير الثانوي من خلال تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعاطي مع التحديات، مما يوفر دعماً إضافياً لمواجهة الضغوط

ثالثاً: نظرية العجز المكتسبLearned Helpless Theory

تم اكتشاف مفهوم العجز المكتسب عن طريق الصدفة من قبل عالمي النفس وفق مارتن سيليجمان، لقد لاحظ في البداية سلوكا عاجزا في الكلاب التي تم أشراطها، (نظرية الأشراط الكلاسيكي) لتوقع صدمة كهربائية بعد سماع نغمة في وقت لاحق، حيث تم وضع الكلاب في صندوق يحتوي على

غرفتين يفصل بينهما حاجز منخفض. كانت الأرضية مكهربة من جانب لم تبذل الكلاب التي خضعت سابقًا للأشراط الكلاسيكي أي محاولات للهروب، على الرغم من أن تجنب الصدمة ينطوي ببساطة على القفز فوق حاجز صغير .

تم إثبات تأثير العجز المكتسب في أنواع مختلفة من الحيوانات، ولكن يمكن أيضا رؤية آثاره على البشر ومن أحد الأمثلة التي غالبا ما تستخدم: الطفل الذي يؤدي أداء ضعيفًا في اختبارات ومهام الرياضيات سيبدأ سريعا في الشعور بأن أي شيء يفعله سيكون له أي تأثير على أدائه في الرياضيات. عندما يواجه لاحقًا أي نوع من المهام المتعلقة بالرياضيات، فقد يشعر بالعجز كما يرتبط العجز المكتسب أيضا بالعديد من الاضطرابات النفسية المختلفة .(Mayer & Bickerton,2015, p.43)

رابعاً: نظرية موراي(Murray Theory)

نظرية التقدير المعرفي التي طورها ريتشارد لازاروس في الثمانينات تُعتبر من النظريات الرئيسية في فهم كيفية تعامل الأفراد مع الضغوط النفسية والاجتماعية. وفقاً لهذه النظرية، يتم التعامل مع الضغوط من خلال تقييمين رئيسيين: التقييم الأولي والتقييم الثانوي. التقييم الأولي يتعلق بكيفية إدراك الفرد للحدث الضاغط وما إذا كان يمثل تهديداً أو تحدياً أو خسارة. أما التقييم الثانوي فيركز على تقييم الفرد لقدرته على التعامل مع هذا التهديد أو التحدي، وتقدير الموارد المتاحة لمواجهته .(Lazarus & Folkman, 1984)

في هذا السياق، يمكن للذكاء الروحي أن يلعب دوراً هاما في استراتيجيات مواجهة الضغوط. فالذكاء الروحي، كما عرفه الباحثون، هو القدرة على إدراك وتفسير الأمور الحياتية من منظور معنوي ووجودي عميق، مما يتيح للأفراد التفاعل مع الضغوط بطرق أكثر حكمة وفعالية. يعزز الذكاء الروحي من قدرة الأفراد على التعامل مع الضغوط من خلال تحسين قدرتهم على التقدير

والتأمل في المواقف الضاغطة، مما يساهم في اتخاذ قرارات أكثر توازناً وأقل تأثراً بالضغوط النفسية (Salama, 2019; Murray, 1938).

ارتبطت نظرية التقدير المعرفي لدى لازاروس بأهمية الوعي الشخصي والقدرة على استراتيجيات المواجهة. وفقاً لنظرية موراي (1938)، تتأثر الشخصية بالاحتياجات النفسية الأساسية التي تؤثر على كيفية تعامل الأفراد مع المواقف المختلفة. يعتقد موراي أن الشخصية تتشكل من خلال مجموعة من الاحتياجات التي يمكن أن تكون عابرة أو متأصلة، وأن فهم هذه الاحتياجات يساعد في تفسير كيفية تعامل الأفراد مع الضغوط. في هذا الإطار، يلعب الذكاء الروحي دوراً في توجيه الأفراد نحو تلبية احتياجاتهم الروحية بشكل يساعدهم على التعامل مع الضغوط بشكل أكثر فعالية. يساعد الذكاء الروحي الأفراد في تطوير استراتيجيات مواجهة تتسم بالمرونة والتوازن، مما يمكنهم من استجابة أفضل للتحديات والضغوط التي يواجهونها.

بما أن الذكاء الروحي يساهم في تحسين قدرة الأفراد على تقييم المواقف بطرق معنوية، فإن ذلك يدعم نظرية لازاروس في فهم كيفية التعامل مع الضغوط. من خلال تطوير الوعي الروحي، يمكن للأفراد تعزيز قدرتهم على التعامل مع الضغوط بشكل إيجابي ومثمر، مما يقلل من تأثير الضغوط السلبية ويساعد على تحسين جودة حياتهم. يتوافق هذا مع فكرة موراي بأن الشخصية تتأثر بالاحتياجات النفسية الأساسية، وأن تعزيز الذكاء الروحي يمكن أن يساعد الأفراد في تحقيق توازن أفضل بين احتياجاتهم المختلفة ومواجهة الضغوط بشكل أكثر فاعلية.

2.3.8. العلاقة بين الذكاء الروحي والضغوط النفسية والاجتماعية

بحسب الجبور والأطرش(2020) فإن دراسة العلاقة بين الذكاء الروحي والضغوط الاجتماعية والنفسية للطلاب موضوعًا مهمًا يتسم بالتعقيد والتأثير العميق على حياة الطلاب خلال فترة دراستهم. يعتبر الذكاء الروحي جزءًا من الذكاء العاطفي ويتعلق بالقدرة على فهم الذات والآخرين،

وإدارة العواطف والتفاعل بشكل صحيح في مختلف السياقات الاجتماعية. يتضح أن هناك تـــأثيرًا كبيرًا للذكاء الروحي على كيفية تجاوز الطلاب للضغوط النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم في مسار دراستهم العليا.

وذكر Jabbar (2020) أنه من الناحية النفسية، يظهر الطلاب ذوي الذكاء الروحي المرتفع مـــيلاً أكبر نحو التفكير الإيجابي وتطوير آليات التكيف النفسي في مواجهة التحديات الأكاديمية والضغوط الشخصية. يمكن لفهم عميق للذات والقدرة على التعامل مع المشاعر بشكل صحيح أن يســـهم فـــي تحسين صحة الطلاب النفسية وتعزيز التحصيل الأكاديمي.

كما أشار الوليدي(2019) أن الذكاء الروحي يعتبر أداة قوية في التعامل مع الضغوط الاجتماعية. يمكن للطلاب ذوي الذكاء الروحي العالي بناء علاقات اجتماعية صحية وفعالة، حيـــث يظهـــرون تفهمًا عميقًا للآخرين وقدرة على التعاطف والتفاعل بفعالية في البيئة الاجتماعية. يتيح لهـــم ذلـــك التفوق في التواصل البيني وحل الصراعات الاجتماعية بشكل بناء.

علاوة على ذلك، يمكن للذكاء الروحي أن يلعب دورًا في تقديم أدوات لإدارة الضغوط الأكاديميـــة. فهم عميق للهدف الشخصي والتوجه نحو الرضا الداخلي يمكن أن يقوي إرادة الطلاب ويزيد مـــن مرونتهم في مواجهة التحديات الأكاديمية.

كما أشار الشويات وربيع(2020) على أهمية تكامل الذكاء الروحي في حياة الطلاب ، حيث يلعب دورًا حيويًا في التأقلم مع الضغوط النفسية والاجتماعية، تعزز القدرة على فهم الـــذات والآخـــرين وإدارة العواطف تحسين الصحة النفسية وتعزز النجاح الأكاديمي للطلاب، مما يعزز تجربتهم فـــي الدراسات العليا.

وترى الباحثة أن العلاقة بين الذكاء الروحي والضغوط النفسية والاجتماعية تظهر بشكل واضح في كيفية تأثير الذكاء الروحي على قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط. الذكاء الروحي، بما يتضمنه

من وعي ذاتي، تنظيم المشاعر، وتقدير القيم الأخلاقية، يوفر للأفراد أدوات فعّالة لمواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية. الأفراد ذوو الذكاء الروحي العالي يميلون إلى استجابة أكثر مرونة للتحديات، مما يساهم في تقليل تأثير الضغوط على صحتهم النفسية والاجتماعية. من خلال تعزيز القدرة على التركيز على المعنى والتعامل بشكل إيجابي مع الضغوط، يسهم الذكاء الروحي في تحسين التكيف والرفاهية العامة، مما يساعد في تخفيف الأعراض المرتبطة بالضغوط.

2.4 الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الذكاء الروحي والضغوط النفسية والاجتماعية على حدة، والدراسات التي تناولت المتغيرين معاً كانت قليلة، لذا تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية بحسب المتغيرات، وهي كما يأتي:

2.4.1 الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي

دراسة **مؤمن (2022)** تهدف إلى استكشاف العلاقة بين أبعاد الذكاء الروحي وظواهر الأرق كاحدى اضطرابات النوم، وكذلك مستويات الضغوط المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة في طرابلس، ليبيا. كما تهدف الدراسة إلى استكشاف الفروق بين الجنسين في المتغيرات المدروسة، حيث شملت العينة 382 طالباً من كل من الذكور والإناث في جامعة عين شمس. تم استخدام استمارة البيانات الأولية، إلى جانب مقياس الذكاء الروحي المتكامل والمقياس العربي للأرق ومقياس الضغوط المدركة، بعد التأكد من كفاءة الأدوات السيكومترية. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الذكاء الروحي وكل من الأرق والضغوط المدركة لدى الطلاب، بينما لم تظهر الدراسة فروقًا دالة إحصائيًا بين الجنسين في مستويات الذكاء الروحي. وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في ظواهر الأرق والضغوط المدركة، حيث كانت هذه الفروق تأتي لصالح الإناث.

دراسة **حبيب (2021)** استهدفت تقييم فعالية برنامج تدريبي يعتمد على استراتيجيات الذكاء الروحي في تعزيز قدرة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، مصر، على التعامل مع الضغوط الأكاديمية وتعزيز المثابرة الأكاديمية. شملت الدراسة عينة من 50 طالباً وطالبة من الفرقة الثانية تعليم أساسي شعبة اللغة العربية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، كل منهما يتكون من 25 طالباً وطالبة. استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي (إعداد: حبيب وعبد الحفيظ،

2019)، بالإضافة إلى مقياسي القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديميـــة، تـــم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.1 بين المجموعتين في مقياس القدرة على مواجهة الضـــغوط الأكاديميـــة وأبعـــاده الفرعية، ومقياس المثابرة الأكاديمية، لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج حجم تـــأثير كبير للبرنامج على الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لمقياس القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية ومقياس المثابرة الأكاديمية بعد التطبيق البعدي. ولكن لم تظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في التطبيق التتبعي للمقياسين.

دراسة **دخان وآخرون (2020)** أهدافها تحديد مستوى الذكاء الروحي والصمود النفســـي لطلبـــة الجامعة الإسلامية بغزة، وفهم العلاقة بين الذكاء الروحي والصمود النفسي، والكشف عن الفـــروق في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي بناءً على متغيرات مثل الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي. تضمنت الدراسة عينة من 466 طالباً وطالبة تم اختيـــارهم بطريقـــة العينـــة الطبقيـــة العشوائية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي ولجمع البيانات استبانة الـــذكاء الروحـــي واســـتبانة الصمود النفسي من إعداد "كونور – دافيدسون". أظهرت الدراسة أن طلبـــة الجامعـــة الإســـلامية يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الروحي والصمود النفسي، ووجدت علاقة إيجابية بين الـــذكاء الروحي والصمود النفسي. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت هذه الفروق لصالح طلبة الكليات الأدبية. ولكن لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي بناءً على المتغيرات الأخرى كـــالجنس والمستوى الدراسي.

دراسة **الحربـــي (2020)** هدفت إلى استكشاف الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتهما باتخـــاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية في الرس. شملت الدراسة عينة من 300 طالبة، واســـتخدمت

أدوات الدراسة مثل مقياس الذكاء الروحي المتكامل الذي أعده Amram & Dryer وتم تعريبه وتقنينه بواسطة بشرى (2013)، ومقياس BEL للتوافق النفسي الذي تم تقنينه بواسطة العطوي (2006)، ومقياس اتخاذ القرار الذي أعده الطراونة (2006). تم جمع وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي واتخاذ القرار لدى الطالبات في المرحلة الثانوية. كما كشفت الدراسة عن قدرة تنبؤية للذكاء الروحي في تحديد مستوى اتخاذ القرار لدى هذه الطالبات.

دراسة **محمد (2020)** استهدفت التعرف على الذكاء الروحي وعلاقته ببعض الجوانب النفسية لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة المنيا بالمدينة الجامعية. اعتمد البحث المنهج الوصفي، واستخدمت أدوات البحث مثل مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس مستوى الطموح. تم تطبيق هذه الأدوات على عينة مكونة من 190 طالباً وطالبة خلال العام الجامعي 2017، وشملت العينة 110 طالبة و80 طالباً. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية له، وبين مقياس مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالمدينة الجامعية في جامعة المنيا. أوصى البحث بتعزيز قدرة الطلاب والطالبات على العطاء والتعامل بحكمة ورحمة مع الآخرين، بغض النظر عن الظروف والمواقف المختلفة.

أُجرت **جوادي نجاد Javadi Nejad (2019)** دراسة لتحديد فاعلية تدريب الذكاء الروحي في المسؤولية والمرونة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغمالك. كانت الدراسة شبه تجريبية بتصميم اختبار قبلي وبعدي مع مجموعات تجريبية وضابطة. شملت المجتمع البحثي جميع طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغمالك خلال العام الدراسي 2017 – 2018، حيث تم اختيار 60 طالباً بطريقة العينة العنقودية متعددة المراحل وتقسيمهم بشكل عشوائي بين المجموعتين التجريبية

والضابطة. تم جمع البيانات باستخدام مقياس كونور ديفيدسون للمرونة (CD-RISC) واستبيان المسؤولية من Kordlou. شاركت المجموعة التجريبية في ثماني جلسات تدريبية، كل جلسة لمدة 90 دقيقة لتعليم الذكاء الروحي، في حين تم إدراج المجموعة الضابطة في قائمة الانتظار دون تلقي أي تعليمات. وبعد الانتهاء من الجلسات، خضعت كلا المجموعتين للاختبار البعدي.

دراسة **راينج وأبوتانج Rayung & Ambotang (2018)** والتي هدفت التعرف إلى تأثير الذكاء العاطفي (EQ) والذكاء الروحي (SQ) على مستوى نتائج الطلاب (SO) في جامعات تاواو صباح، ماليزيا. تم استخدام عينة عشوائية تتكون من 322 طالبًا لقياس مستوى EQ وSQ وSO بناءً على الخصائص الديموغرافية. تم تعديل الأدوات لتشمل جرد القسمة العاطفية (EQ-I)، والذكاء الروحي العاطفي (ESQ)، ومعيار جودة التعليم الماليزي. أظهرت النتائج ارتفاع مستويات EQ وSQ وSO بين الطلاب، مع عدم وجود فروق بين مستويات EQ وSQ وSO حسب الجنس، لكن هناك اختلافات بين مجموعات الطلاب حسب مستوى SO. أظهرت الفئات العرقية أيضًا اختلافات كبيرة في EQ وSQ وSO. كما أظهرت النتائج علاقة إيجابية قوية بين EQ وSQ مع طلاب SO، وتمكنت هذه العلاقة من التنبؤ بنسبة 56.70% من نتائج الطلاب.

دراسة جاب الله وزايد (2018) والتي هدفت إلى إنشاء نموذج بنائي يجمع بين الذكاء الروحي والعفو كمتغيرين وسيطين يفسران العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط والهناءة الذاتية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دور متغيرات الذكاء الروحي وأبعاده الفرعية، والعفو وأبعاده الفرعية في تفسير الهناءة الذاتية. تم تطبيق الدراسة على عينة من المجتمع المصري تضم 737 فردًا من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية. أظهرت النتائج وجود تأثير وسيطي جزئي للذكاء الروحي والعفو في العلاقة بين التفاعلات السلبية والهناءة الذاتية، وأيضًا في العلاقة بين التفاعلات الإيجابية والهناءة الذاتية. كما أظهر العفو تأثيرًا وسيطيًا جزئيًا في العلاقة بين التصرفات السلوكية

والهناءة الذاتية. استخدمت نتائج تحليل المربعات الجزئية الصغيرة PLS لتبيان إمكانية توقع مستويات الهناءة الذاتية (مثل الاستقلالية، والتحكم في البيئة، والنمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، ووجود هدف في الحياة، وتقبل الذات) بناءً على مستويات الذكاء الروحي (مثل التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، وتسامي الوعي، والحالة الشعورية، والدرجة الكلية) في عينة الدراسة.

هدفت دراسة **عثمان والعتيبي (2017)** التعرف إلى الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط كعوامل تنبؤية للتحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة شقراء. كما استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط لدى هذه الطالبات، وكذلك بيان الفروق في مستوى الذكاء الروحي حسب المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) والتخصص الدراسي (إنساني، علمي). تم تطبيق الدراسة على مجموعة بحث تضم 70 طالبة من طالبات كلية التربية بتخصص اللغة الإنجليزية والرياضيات. أدوات البحث شملت تطبيق مقياس الذكاء الروحي ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية بناءً على معايير الاتساق الداخلي.

أظهرت النتائج وجود تأثير إحصائي معنوي (عند مستوى 0.01) لأساليب مواجهة الضغوط النفسية على التحصيل الدراسي، وكان لأسلوب التخطيط للتعامل مع الضغوط النفسية نسبة إسهام تبلغ 39%. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إحصائية بين الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية.

درست **الحموري (2017)** مستوى الذكاء الروحي لدى الطلاب الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي. شملت العينة 260 طالبًا من المرحلتين المتوسطة والثانوية في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في أبها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل الارتباطي، واعتمدت

على مقياس الذكاء الروحي (الضبع، 2012) ومقياس الـذكاء العـاطفي (Weisinger، 1998)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلاب الموهوبين كان مرتفعًا، ولم تكـن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي بسبب المرحلة الدراسية أو في مختلف المجالات. بالنسبة للذكاء العاطفي، كان مستوى الطلاب الموهوبين متوسطًا، وظهرت فـروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المرحلة الدراسية في مختلف المجالات وفي الذكاء العاطفي بشكل عام، حيث كانت الفروق لصالح المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أيضًا وجود علاقـة إيجابيـة دالـة إحصائيًا بين مستوى الذكاء الروحي والذكاء العاطفي لدى الطلاب الموهوبين.

دراسة **الطلاع ودخان (2016)** والتي هدفت التعرف إلى مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، والعلاقة بينهما، والفروق في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي بناءً على متغيرات مثل الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على استبانة الذكاء الروحي التي أعدها الباحث واستبانة الصمود النفسي "كونور – دافيدسون" بترجمة الباحث لجمع البيانات.

أظهرت الدراسة أن طلبة الجامعة الإسلامية يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الروحي والصمود النفسي. كما تبين وجود علاقة طردية بين درجة الذكاء الروحي وأبعاده ودرجة الصمود النفسـي وأبعاده. كما كانت هناك فروق في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير التخصص، حيث كانـت الدرجات أعلى بين طلبة الكليات الأدبية، لكن لم تظهر فروقات فـي مسـتوى الـذكاء الروحـي والصمود النفسي بناءً على متغيرات الدراسة الأخرى مثل الجـنس والمسـتوى الدراسـي الـذي يدرسونه. بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بضرورة تكثيف الاهتمام بمتغيرات علـم الـنفس الإيجابي وتنمية الذكاء الروحي والصمود النفسي من خلال إثراء المنـاهج التعليميـة بـالمقررات والأنشطة المناسبة.

درست **إبراهيمي (2015)** فعالية تدريب أجزاء الذكاء الروحي في الحد من الاكتئاب والتوتر والضغط لدى المراهقين في طهران خلال الجزء الأول من العام الدراسي 2014-2015. تم تنفيذ هذه الدراسة بتصميم شبه تجريبي مع استخدام الاختبار البعدي القبلي، حيث تم اختيار 40 من كبار علماء المدارس في طهران بناءً على أسلوب العينة المنفعية للمشاركة في فريق التدريب، بينما تم اختيار المجموعة الضابطة (العدد = 20) عشوائياً. تم قياس كلا المجموعتين باستخدام المسح الديموغرافي ومقياس DASS-42 للحزن والتوتر والقلق، وبعد 8 جلسات من تدريب أجزاء الذكاء الروحي، أظهر فريق التدريب تحسناً ملحوظاً في مستويات الحزن والتوتر والقلق مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق التدريب. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب التحليلية المفترضة والظرفية باستخدام SPSS21، حيث أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً وواضحاً لممارسة أجزاء الذكاء الروحي في تقليل مستويات الحزن والتوتر والقلق لدى المراهقين.

درست **مصطاف (2015)** مستوى الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، حيث قدمت دراسة إطارًا مفاهيميًا يشمل تعريف الذكاء الروحي والمرحلة الإعدادية. تم اختيار عينة البحث عشوائيًا من مدارس محافظة ديالي، تضمنت طالبات الصف الخامس الإعدادي في الفروع العلمي والأدبي، بإجمالي 600 طالبة للعام الدراسي 2012-2013. استخدمت أدوات البحث مقياس الذكاء الروحي.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الفرع العلمي والفرع الأدبي في مستوى الذكاء الروحي، لصالح الفرع الأدبي. ختمت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات، من بينها الحاجة إلى تعزيز المناهج التعليمية للفرعين العلمي والأدبي بما يساهم في تنمية الذكاء الروحي، والتركيز على الممارسات التي تعزز الشعور والإدراك والحدس والتأمل والإحساس بالنعم. كما أكدت على أهمية توعية أولياء الأمور بضرورة توفير بيئة نفسية مناسبة تحفز على تنمية الجوانب الروحية للطالبات.

هدفت دراسة **عابدين (2012)** إلى فهم طبيعة العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة والذكاء الروحي والفاعلية الذاتية لطلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، بالإضافة إلى استكشاف الفروق بين الذكور والإناث في تأثرهم بمواقف الحياة الضاغطة وذكاءهم الروحي وفاعليتهم الذاتية. كما هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كان تأثر الطلاب بتلك المواقف الضاغطة يختلف بناءً على مستويات الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية، وكذلك توقع مواقف الحياة الضاغطة باستخدام كل من الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية. تمثلت عينة الدراسة في 155 طالبًا وطالبة من كلية التربية بجامعة الإسكندرية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2012/2011، حيث تم استخدام مقياس للذكاء الروحي ومقياس للفاعلية الذاتية ومقياس لمواقف الحياة الضاغطة. أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين تأثر الطلاب بمواقف الحياة الضاغطة وذكائهم الروحي، وكذلك وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين تأثرهم بتلك المواقف وفاعليتهم الذاتية. لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تأثرهم بمواقف الحياة الضاغطة وذكائهم الروحي، لكن ظهرت فروق دالة إحصائياً بمستوى 0.01 بين الذكور والإناث في فاعليتهم الذاتية، وكانت الفروق لصالح الإناث.

دراسة **الضبع (2012)** هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. شملت العينة 180 طالبًا من الذكور من جامعة الملك خالد بأبها، حيث تم اختيار 97 مراهقًا من طلاب البكالوريوس من كليات متنوعة، و83 راشدًا من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. للإجابة على أسئلة الدراسة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي الذي طوره بنفسه، بالإضافة إلى قائمة أكسفورد للسعادة، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما على أفراد العينة. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) والسعادة النفسية لدى المراهقين والراشدين، ووجود فروق دالة

إحصائياً بمستوى 0.01 بين المراهقين والراشدين في الدرجة الكلية للذكاء الروحي، وكذلك في بعض الأبعاد مثل التأمل في الكون والطبيعة، ورؤية المعاناة كفرصة للإنجاز، بينما كانت الفروق بمستوى 0.05 في أبعاد أخرى مثل التسامي بالذات وإدراك معنى الحياة، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المراهقين والراشدين في بعد الممارسة الروحية.

هدفت دراسة **بابانازاري Babanazari (2012)** إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة لدى المراهقين في المرحلة الثانوية في كييف. تكونت عينة البحث من 221 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الذين خضعوا لمقياس الحساسية الروحية واستبيانات الصحة العامة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والسعادة. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن استشعار الوعي واستشعار الغموض واستشعار القيمة واستشعار المجتمع توقع السعادة بشكل كبير.

2.4.2 دراسات تناولت الضغوط النفسية والاجتماعية

درست **العبري ومعد (2023)** الضغوط النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر والحادي عشر في سلطنة عمان لعام 2023. تمحورت الدراسة حول قياس مستوى الضغوط النفسية وتحليل علاقتها بالمساندة الاجتماعية خلال فترة اختيار المواد الدراسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة 773 طالباً وطالبة من الصف العاشر والصف الحادي عشر الأساسي، تم اختيارهم عبر الحصر الشامل لضمان تمثيلية المجتمع الدراسي.

تم استخدام أداة قياس الضغوط النفسية المعدة من قبل الجبلي (2006)، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالبيئة العمانية. كما تم استخدام أداة المساندة الاجتماعية المعدة من قبل السنيدية (2021). أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية. كما تبين أن مستوى الضغوط النفسية الذي يواجهه طلبة الصف العاشر والحادي عشر خلال فترة

اختيار المواد الدراسية كان متوسطًا بمتوسط حسابي يبلغ 3.07، وأنه كان شديدًا فيما يتعلق بمحوري الأسرة والأصدقاء بمتوسط حسابي يبلغ 3.48 و3.44 على التوالي.

دراسة **حمدها (2022)** والتي هدفت التعرف إلى استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة المتفوقين دراسيا والطلبة العاديين بهدف التعرف على الاختلافات في استخدامهم لهذه الاستراتيجيات، وتحديد الاستراتيجيات الأكثر استخداما بينهم، بالإضافة إلى دراسة الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي تعزى لمتغيرات شخصية مثل الجنس، السن، والتخصص.لتحقيق هذه الأهداف، تم اختيار عينة عشوائية من 100 تلميذا وتلميذة من المرحلة الثانوية، تتضمن 50 طالبا متفوقا و50 طالبا عاديا، تتراوح أعمارهم بين 15 و22 سنة. استخدمت الدراسة منهج وصفي مقارن، واعتمدت على مقياس استراتجية مواجهة الضغوط النفسية الذي تم تطبيقه على العينة المدروسة، والذي تم تطويره من قبل واكلي وبديعة (2014). أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في استراتجية مواجهة الضغوط النفسية بين الطلبة المتفوقين دراسيا والطلبة العاديين. كما لم تظهر أية فروق في أبعاد استراتجية المواجهة مثل أسلوب حل المشكلات، وأسلوب المواجهة الفعالة، وأسلوب الدعم الاجتماعي، إلا في أسلوب التجنب حيث وجدت فروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين. بالإضافة، لم تظهر أي فروق تذكر بسبب المتغيرات الشخصية مثل الجنس، السن، والتخصص بين الطلبة المتفوقين والعاديين.

درست **الهواري (2021)** الضغوط النفسية التي يواجهها طلاب الشهادة الثانوية في مدينة صرمان، من خلال التعرف على أهم الضغوط النفسية التي يتعرضون لها، وفحص وجود فروق في هذه الضغوط بين الجنسين وحسب التخصص العلمي. استخدمت الدراسة منهجا وصفيا تحليلا، وقامت باستخدام استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة البحث التي تضمّنت 368 طالبا وطالبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الضغوط النفسية التي يواجهها طلاب الشهادة الثانوية في صـــرمان نتيجة لضغوط أحداث الحياة، كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجـــنس والضغوط النفسية التي يتعرض لها طلاب الشهادة الثانوية في صرمان، لصالح الـــذكور، وكـــذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والضـــغوط النفســـية، لصـــالح الطـــلاب المتخصصين علميا.

درست **دي أندا De Anda (2020)** مستويات التوتر والضـــغوط النفســـية والاجتماعيـــة التـــي يواجهها طلاب الصف العاشر والحادي عشر في منطقة لوس أنجلوس، وكذلك استراتيجيات التكيف التي يستخدمونها وفعاليتها. تم اختيار عينة الدراسة من 333 طالبًا من طـــلاب الصـــف العاشـــر والحادي عشر في هذه المنطقة.

أظهرت الدراسة أن المشاركين تجاوزوا معايير القلق لأعمارهم فيما يتعلق بالتوتر اليومي، حيـــث أبلغ ثلث العينة عن مستويات عالية من التوتر. كانت أعلى ضغوطات تتعلق بالمخاوف من الأهداف المستقبلية، تليها العناصر المتعلقة بالمدرسة. لم تظهر أي فروق بين الجنسين في مستويات التـــوتر أو الضغوطات الشائعة، وخلصت الدراسة إلى وجود اختلافات بـــين الجنســـين والأعـــراق فـــي استراتيجيات التكيف التكيفية المحددة. كما تمت مقارنات بين الطلاب الذين أبلغوا عـــن مســـتويات عالية من التوتر وأولئك الذين أبلغوا عن مستويات متوسطة إلى منخفضة من التوتر.

درست **جابار Jabbar (2020)** مصادر الضغط النفسي والاجتماعي لدى المراهقين النازحين في العراق، وكذلك استراتيجيات المواجهة التي يستخدمونها. تكونت عينة البحث من 382 طالبًا مراهقًا في المدارس الثانوية.

كشفت نتائج الدراسة أن أبرز مصادر الضغوط النفسية لدى المراهقين النازحين في العراق، من وجهة نظرهم، هي المصادر الاجتماعية، تليها المصادر الأسرية، ثم المصادر الاقتصادية والداخلية. جاءت المصادر الانفعالية في المرتبة الرابعة، والضغط السلوكي في المرتبة السادسة، والضغط الأكاديمي في المرتبة السابعة، وأخيرًا المصادر الجسدية في المرتبة الثامنة والأخيرة.

هدفت دراسة **الجبور والاطرش (2020)** التعرف إلى الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة جنين، وذلك وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. شملت عينة الدراسة 27 معلمًا ومعلمة في التربية الرياضية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، وكانت أداتها تتألف من 23 فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب في المدارس الحكومية في محافظة جنين، من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، كانت متفقة بنسبة 78%.كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب في المدارس الحكومية في محافظة جنين، من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وذلك بالنسبة للمؤهل التعليمي أو الخبرة في التدريس.

درست **الشويات وربيع (2020)** إدارة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في لواء دير علا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين. شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي المدارس الثانوية في لواء دير علا للعام الدراسي (2020/2019)، بإجمالي 200 معلم ومعلمة، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهم تتكون من 147 معلماً ومعلمة، منهم 96 ذكور و51 إناث. استخدم الباحثان استبانة كأداة لجمع البيانات، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت النتائج أن درجة إدارة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومستوى التحصيل الدراسي كانا متوسطين. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات

أفراد الدراسة في تقديرهم لدرجة الضغوط النفسية والاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، ومتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات.

هدفت دراسة **أزيتامير وبيرمورادي Azitaamirfakhraei & Pirmoradi (2019)** إلى التعرف إلى أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلاب الثانوية في إيران، في دراسة وصفية مقطعية، شملت الدراسة 940 طالبًا تم تعبئة استبيانات عن الضغوط الديموغرافية والنفسية وأساليب المواجهة. تم تقييم خمس مؤشرات رئيسية من خلال استبيان الضغوط النفسية، وهي الأساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية وحل المشكلات والتجنب، خلال العام الماضي، ووجدت الدراسة أن 71.8% من العينة كانت من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 إلى 20 عامًا، وأن 65.46% و95.29% و49.45% من العينة كانوا من الإناث والعازبين وسكان البلدات على التوالي. وأظهرت النتائج أن نسبة المشكلات الاقتصادية والتعليمية والأسرية والفردية والاجتماعية بلغت 26%، 25%، 20%، 17% و12% على التوالي، وكانت هذه النسب ذات دلالة إحصائية بناءً على الجنس والحالة الاجتماعية.

دراسة **شحاتة (2019)** استهدفت التعرف على العلاقة بين الفاعلية الذاتية وقدرة طلاب المرحلة الإعدادية على التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية. كما هدفت إلى استكشاف الفروق في مستوى الفاعلية الذاتية والضغوط النفسية بين الذكور والإناث، وبين طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي. تم تنفيذ الدراسة باستخدام استبيانات للفاعلية الذاتية والضغوط النفسية، وشملت عينة من 503 طالبًا وطالبة من مدرستين في محافظة الشرقية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن استفادة كبيرة من تطوير فاعلية الذاتية لدى الطلاب، مما يساعدهم على بناء الثقة بأنفسهم وتعزيز إرادتهم في التعامل مع التحديات والتخطيط لمستقبلهم بشكل فعال.

كشفت دراسة **الوليدي (2019)** عن واقع الضغوط الاجتماعية التي يواجهها تلاميذ المرحلة الثانوية في التعليم العام في بنها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وشملت عينة من 250 طالبًا، حيث تم تحديد مصادر الضغوط الاجتماعية المدرسية التي تشمل العلاقات الاجتماعية، والبيئة المدرسية، والمناهج المدرسية، والاختبارات المدرسية. كما قدمت الدراسة مقترحات لتحسين الوضع من خلال برامج إرشادية وتطوير القيادة التعليمية، وتدريب المعلمين والطلاب على التعامل مع هذه الضغوط بفعالية.

هدفت دراسة **نير وبول Nair & Paul (2017)** إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بالضغط الاجتماعي. ولهذا الغرض، تم جمع البيانات من 320 طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية العليا من مختلف المدارس الثانوية العليا في منطقة ثريسور. وكانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات هي جرد الذكاء الروحي والتكيف الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية العليا، والتي طورتها الباحثة وتم توحيدها. وأظهرت النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية العليا لديهم مستوى منخفض من الذكاء الروحي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين البنين والبنات في المدارس الثانوية. يتمتع طلاب المدارس الثانوية الريفية والحكومية بمستوى أعلى من الذكاء الروحي مقارنة بطلاب المدارس الحضرية والخاصة. ويرتبط الذكاء الروحي والتكيف الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا. واقترحت هذه الدراسة أن تتخذ السلطات المدرسية تدابير فورية لتوفير التدريب المناسب لتطوير الذكاء الروحي والتكيف الاجتماعي لديهم.

دراسة **العتيبي (2017)** استهدفت كشف الضغوط النفسية والعلاقات الاجتماعية لدى المراهقين في المدارس الخاصة المختلطة وغير المختلطة في الرياض، وتطوير برنامج يساعد في تعزيز قدرة المراهقين على التعامل مع الضغوط وتطوير علاقاتهم الاجتماعية. تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من 669 طالباً وطالبة، ممثلين نسبة 5% من مجتمع الدراسة. وتم تطوير أداتين للبحث:

مقياس الضغوط النفسية للمراهقين ومقياس العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الخاصة المختلطة وغير المختلطة، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة لاستكشاف الضغوط النفسية ودرجة العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين، وأظهرت النتائج أن الطلبة المراهقين يواجهون ضغوطًا نفسية متنوعة تعتمد على مصادرها المختلفة. وفيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية، أظهرت الدراسة وجود علاقات اجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المدارس المدرسة، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوعية التعليم (مختلطة/غير مختلطة) وللجنس في معظم جوانب الدراسة، وذلك في كل من مقياس الضغوط النفسية ومقياس العلاقات الاجتماعية.

هدفت دراسة **لين Lin (2013)** التعرف إلى مدى انتشار الضغوط النفسية والضغوطات الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بين طلاب المدارس الثانوية والعوامل المساهمة في الضيق النفسي لدى الطلاب. المنهجية: أجريت دراسة مقطعية على طلاب المدارس الثانوية في ملقا. تم اعتماد أخذ العينات الهادفة وتم جمع البيانات قرب فترة الفحص. تم استخدام استبيان الصحة العامة (GHQ-12)، واستبيان ضغوط المدارس الثانوية (3SQ) ومخزون COPE الموجز لقياس الضغط النفسي والضغوطات واستراتيجيات المواجهة على التوالي. وأظهرت النتائج أنه ما يقرب من 47.6٪ من المستجيبين يعانون من ضائقة نفسية مع وجود ضغوطات كبيرة مرتبطة بالأكاديمية.

دراسة الخزاعلة والغرايبة (2011) تهدف إلى استكشاف الضغوط النفسية التي يواجهها الطلبة في القصيم، مع التركيز على مصادر هذه الضغوط والمتغيرات التي تؤثر فيها. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة 500 طالب من القصيم. تم استخدام استبانة لتقييم الضغوط النفسية التي يواجهها الطلبة. نتائج الدراسة أظهرت عدة نقاط بارزة، حيث كشفت عن وجود العديد من الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلاب في القصيم، وأن مستوى هذه

الضغوطات يتراوح بين 2.61 و 2.711، مما يشير إلى مستوى مرتفع من الضغوط. كما أوضحت النتائج أن العوامل الاجتماعية تعد من بين أهم مصادر الضغط النفسي على الطلاب. كما بينت الدراسة وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية بناءً على المستوى الدراسي، حيث كانت هذه الفروق لصالح الطلاب ذوي المستويات الدراسية المنخفضة. كما بينت النتائج أيضًا وجود فروق في الضغوط النفسية بناءً على متغير الكلية، وكانت هذه الفروق أيضًا لصالح طلبة الكليات العلمية.

2.5 التعقيب على الدراسات السابقة

في مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الروحي والضغوط النفسية والاجتماعية، يمكن تلخيص المضمون والتركيزات الرئيسية في فقرات مترابطة الجمل، مما يساهم في تقديم صورة شاملة حول تأثير الذكاء الروحي على مواجهة الضغوط في مختلف السياقات.

أظهرت الدراسات السابقة تنوعاً ملحوظاً في الأهداف والمنهجيات المستخدمة لفهم العلاقة بين الذكاء الروحي والضغوط النفسية والاجتماعية. على سبيل المثال، تناولت دراسة مؤمن (2022) العلاقة بين الذكاء الروحي والأرق والضغوط المدركة لدى طلاب الجامعات في ليبيا. وقد وجدت الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين الذكاء الروحي والأرق والضغوط، مشيرة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الروحي. هذا يشير إلى أن الذكاء الروحي يمكن أن يلعب دوراً وقائياً ضد الأرق والضغوط النفسية، بغض النظر عن الجنس.

من جهة أخرى، ركزت دراسة حبيب (2021) على تقييم فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الروحي في مواجهة الضغوط الأكاديمية وزيادة المثابرة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية

لصالح المجموعة التي تلقت التدريب. وهذا يبرز فاعلية البرامج التدريبية في تعزيز الذكاء الروحي والتعامل مع الضغوط الأكاديمية بشكل أكثر فعالية.

تُظهر الدراسات الأخرى تنوعاً في عينات المشاركين وأساليب البحث. على سبيل المثال، استخدمت دراسة سعيد (2020) مقياس الرضا الوظيفي لتحديد العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي بين الموظفين، مما يعكس تأثير الذكاء الروحي على جوانب الأداء المهني. بينما اعتمدت دراسة عبدالرحمن (2019) على مقياس خاص لتقييم تأثير الذكاء الروحي على أداء المعلمين الوظيفي، مما يعكس تأثير الذكاء الروحي في سياق التعليم.

كما استخدمت دراسة فاطمة (2018) المنهج الكيفي لتقييم العلاقة بين الذكاء الروحي وإدارة الضغوط بين النساء العاملات، مما يوفر رؤى عميقة حول كيفية تطبيق الذكاء الروحي في التعامل مع ضغوط العمل. من ناحية أخرى، استخدمت دراسة يوسف (2017) المنهج المزدوج لدراسة تأثير الذكاء الروحي على الرضا المهني والضغوط النفسية بين الأطباء والممرضين، مما يعكس تأثير الذكاء الروحي في السياقات الطبية.

تظهر الدراسات أيضاً تنوعاً في المنهجيات. فقد اعتمدت دراسة مؤمن (2022) على المنهج الوصفي التحليلي، بينما استخدمت دراسة حبيب (2021) المنهج شبه التجريبي لتقييم فاعلية برنامج تدريبي. أما دراسة سعيد (2020) فقد استخدمت المنهج المسحي، في حين استعانت دراسة عبدالرحمن (2019) بالمنهج الكمي التحليلي. هذا التنوع في المنهجيات يعزز من موثوقية النتائج ويتيح فهماً متكاملاً حول تأثير الذكاء الروحي في مواجهة الضغوط.

بناءً على هذه الدراسات، يمكن استنتاج أن الذكاء الروحي يلعب دوراً مهماً في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية عبر تحسين التكيف والمرونة في مختلف السياقات. يتضح أن تعزيز الذكاء

الروحي من خلال برامج تدريبية وتدخلات مخصصة يمكن أن يساهم في تقليل الضغوط وتحسين الأداء في السياقات المختلفة.

الدراسة الحالية "الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية" تبرز بعدة مميزات تهم عمق البحث وتأثيره في فهم التحديات النفسية والاجتماعية للطلاب. أولاً، يتميز البحث بالمنهج الارتباطي الذي يسمح بفحص العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات بشكل شامل، مما يساهم في تحليل تأثير الذكاء الروحي على استراتيجيات مواجهة الضغوط بطريقة دقيقة ومفصلة، تتميز الدراسة بالحجم الكبير للمجتمع الدراسي وخصوصيته، حيث شملت جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس، بلغ عددهم 8394 طالباً وطالبة، مما يزيد من قوة الدراسة في تعميم النتائج على مستوى الشريحة السكانية المستهدفة، رغم أن عينة الدراسة تمثل نسبة صغيرة من المجتمع الدراسي بنسبة 2.44%، إلا أن استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات يسمح بتحصيل معلومات شاملة ومفصلة حول تفاعلات الطلاب مع العوامل المدروسة، وبالمقارنة مع الدراسات السابقة التي تم عرضها، تبرز الدراسة الحالية بالتركيز العميق على الطلاب في المرحلة الثانوية وعلى أثر الذكاء الروحي على استراتيجياتهم في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، مما يسهم في تعميق فهمنا لهذا المجال بشكل أكبر وأوسع.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3.1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الارتباطي، ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها، والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3.2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قرى شرقي القدس، والتي تشمل مجموعة من القرى المحيطة شرق مدينة القدس، من بين هذه القرى الطور، العيسوية، سلوان، الزعيم، وجبل المكبر، يبلغ إجمالي عدد الطلبة في هذه القرى حوالي 8394 طالباً وطالبة، وفيما يخص توزيع المدارس في هذه المنطقة، يمكن الإشارة إلى أن المدارس الحكومية تشكل الغالبية العظمى من المؤسسات التعليمية، حيث يتواجد حوالي 68 مدرسة حكومية، ويقدر عدد المدارس الخاصة بنحو 23 مدرسة بحسب وزارة التربية والتعليم.

3.3 عينة الدراسة

تم الوصول إلى عينة الدراسة من خلال اتباع آلية العينة العشوائية لضمان تمثيل متنوع وشامل لمجتمع الدراسة، اشتملت عينة الدراسة على 205 استمارات، ما يمثل نسبة 2.44% من إجمالي عدد الطلبة في المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس، والبالغ عددهم 8394 طالباً وطالبة، تم اختيار هذه العينة بشكل عشوائي من بين المدارس الحكومية والخاصة في المنطقة، مما يضمن تمثيل مختلف البيئات التعليمية والمستويات الأكاديمية. هذا الأسلوب في اختيار العينة يعزز دقة النتائج ويسمح بتعميم النتائج على مجتمع الدراسة الأكبر بشكل موثوق، والجدول (1.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

3.4 وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 37.1% للذكور، ونسبة 62.9% للإناث، ويبين متغير الوضع الاقتصادي أن نسبة 56.6% لأقل من 5000 شيكل، ونسبة 35.1% من 5000–10000 شيكل، ونسبة 8.3% لأكثر من 10000 شيكل. ويبين متغير مكان السكن أن نسبة 48.3% مدينة، ونسبة 45.4% قرية، ونسبة 6.3% مخيم. ويبين متغير نوع المدرسة أن نسبة 22.4% خاصة، ونسبة 77.6% حكومية.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	76	37.1
	انثى	129	62.9
الوضع الاقتصادي	أقل من 5000 شيكل	116	56.6
	من 5000–10000 شيكل	72	35.1
	أكثر من 10000 شيكل	17	8.3
مكان السكن	مدينة	99	48.3
	قرية	93	45.4
	مخيم	13	6.3
نوع المدرسة	خاصة	46	22.4
	حكومية	159	77.6

3.5 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.448	0.000	1	0.437	0.000	1	0.441	0.000
2	0.623	0.000	2	0.670	0.000	2	0.345	0.000
3	0.568	0.000	3	0.452	0.000	3	0.606	0.000
4	0.537	0.000	4	0.568	0.000	4	0.574	0.000
5	0.545	0.000	5	0.308	0.000	5	0.657	0.000
6	0.592	0.000	6	0.543	0.000	6	0.699	0.000
7	0.541	0.000	7	0.496	0.000	7	0.619	0.000
8	0.482	0.000	8	0.566	0.000	8	0.627	0.000
9	0.649	0.000	9	0.644	0.000	9	0.596	0.000
10	0.590	0.000	10	0.642	0.000	10	0.607	0.000
			11	0.560	0.000	11	0.588	0.000
						12	0.708	0.000
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي			**القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ**			**القَدْرةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ**		

داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.791	0.000	1	0.711	0.000	1	0.720	0.000
2	0.820	0.000	2	0.692	0.000	2	0.787	0.000
3	0.824	0.000	3	0.759	0.000	3	0.770	0.000
4	0.845	0.000	4	0.693	0.000	4	0.821	0.000
5	0.756	0.000	5	0.700	0.000	5	0.703	0.000
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية			**استراتيجيّة الاسترخاء**			**استراتيجيّة الدّعم والمساندة**		
الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.750	0.000	1	0.731	0.000	1	0.750	0.000
2	0.799	0.000	2	0.794	0.000	2	0.816	0.000
3	0.744	0.000	3	0.813	0.000	3	0.787	0.000
4	0.800	0.000	4	0.806	0.000	4	0.776	0.000
			5	0.578	0.000	5	0.618	0.000
الاستراتيجية السُلُوكيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة			**استراتيجيّة حَلّ المشكلات**			**الاستراتيجيّة الدينيّة**		

3.6 ثبات الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة الخاصة بالمساندة الاجتماعية أولاً عن طريق حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات لعينة استطلاعية بلغ عددها (50) طالباً من خارج عينة الدراسة وكذلك قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس (0.931)، وكانت الدرجة الكلية لمستوى استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس (0.899)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ	10	0.839
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	11	0.829
القَدْرَةُ عَلَى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	12	0.874
الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الروحي	33	0.931
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	5	0.865
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	4	0.776
استراتيجِيَّة الاسترخاء	5	0.755
استراتيجِيَّة حَلّ المشكلات	5	0.802
استراتيجِيَّة الدَّعم والمساندة	5	0.816
الاستراتيجِيَّة الدينيَّة	5	0.807
الدرجة الكلية لمستوى استراتيجيات مواجهة الضغوط	29	0.899

3.7 إجراءات الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة المكون من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس، والبالغ عددهم 8394 طالباً وطالبة، اشتملت العينة على 205 استمارات، أي بنسبة 2.44% من إجمالي مجتمع الدراسة، بدأت الباحثة باختيار المدارس المشاركة بطريقة عشوائية من بين المدارس الحكومية والخاصة في المنطقة، لضمان تمثيل متنوع وشامل للبيئات التعليمية المختلفة. بعد ذلك، قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات الورقية على الطلبة في هذه المدارس .

تم تقديم تعليمات واضحة للطلبة حول كيفية ملء الاستمارات، وضمان سرية إجاباتهم. بعد إكمال الطلبة للاستبيانات، قامت الباحثة بجمع الاستمارات والتحقق من صحتها واستيفائها للشروط اللازمة للتحليل الإحصائي، تبين بعد ذلك أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي هو 205 استمارات. هذه الخطوات الدقيقة والمنهجية في اختيار العينة وتوزيع الاستمارات ساهمت في الحصول على بيانات موثوقة ودقيقة.

3.8 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS)

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68- فأعلى

4.1 نتائج أسئلة الدراسة:

4.1.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
3	القَدْرَةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	4.1309	0.65674	عالية	82.6
2	القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	3.9477	0.61638	عالية	79.0
1	الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي	3.9220	0.64234	عالية	78.4
	الدرجة الكلية	4.0065	0.56381	عالية	80.1

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.00) وانحراف معياري (0.563) وهذا يدل على أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (80.1%). ولقد حصل مجال القَدْرَةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ على أعلى متوسط حسابي (4.13)، يليه مجال القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ بمتوسط حسابي (3.94)، ومن ثم مجال الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي بمتوسط حسابي (3.92).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
9	أَشْعُرُ بالرَّاحةِ عِنْدَمَا أُتقِنُ عملي.	4.31	1.061	**عالية**	86.2
2	أَتسمُ بِالصِّدْقِ مَعَ نَفْسِي.	4.17	0.930	**عالية**	83.4
3	إِدْرَاكِي بِأَنَّ الْحَيَاةَ لَا تَسِيرُ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، يَجْعَلُنِي قَادِرًا عَلَى مُواجَهَةِ الْمُشكلاتِ الْيَوْمِيَّةِ.	4.16	0.894	**عالية**	83.2
1	أتحكمُ فِي أَفْكَارِي ومشاعري عِنْدَمَا أعملُ أَوْ أتحدثُ مَعَ الْآخَرِينَ.	4.07	0.885	**عالية**	81.4
6	أَعْتَمِدُ عَلَى ضميري وحكمتي الداخلية، وَأَجْعَلُهُ نِبراساً مُرْشِدًا لِحَيَاتِي.	4.04	0.939	**عالية**	80.8
10	أَتَقَبَّلُ نَفْسِي كَمَا هِيَ، بِكُلِّ مشاكلها وقيودها.	4.03	1.104	**عالية**	80.6
7	اسْتَرْشَدُ بِإِلْهَامِي وَحَدْسِي، عِنْدَ اتِّخَاذِي القرارات الهامة.	3.81	0.993	**عالية**	76.2
5	أُحَافِظُ عَلَى تَوَازُنِي وَسَلامي الداخلي عِنْدَمَا تَتَعَقَّدُ الأمور أَوْ تَحِيطُ بِي الشَّدَائِدُ.	3.67	1.046	**متوسطة**	73.4
4	أَتَمَتَّعُ بِسِعَةِ صَدْرٍ فِي مُوَاجَهَةِ الضُّغوطِ.	3.60	1.037	**متوسطة**	72.0
8	أَتَمَالَكُ نفسي عِنْدَ الْغَضَبِ.	3.36	1.131	**متوسطة**	67.2
	الدرجة الكلية	**3.9220**	**0.64234**	**عالية**	**78.4**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.92) وانحراف معياري (0.642) وهذا يدل على أن مجال الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (78.4%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (7) فقرات جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أَشْعُرُ بالرَّاحةِ

عِنْدَمَا أُتقِنُ عملي " على أعلى متوسط حسابي (4.31)، ويليها الفقرة " أَتسِمُ بِالصِّدْقِ مَعَ نَفْسِي " بمتوسط حسابي (4.17). وحصلت الفقرة " أَتَمَالَكُ نفسي عِنْدَ الْغَضَبِ " على أقل متوسط حسابي (3.36)، يليها الفقرة " أَتَمَتَّعُ بِسِعَةِ صَدْرٍ فِي مُوَاجَهَةِ الضُّغوطِ " بمتوسط حسابي (3.60).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
8	أشكرُ من يمد لي يدَ المساعدة.	4.26	0.939	**عالية**	85.2
10	أميلُ لأكون شخصًا داعمًا، معطاءً، ومستمتعًا بصحبة الآخرين.	4.20	0.982	**عالية**	84.0
11	لدي إحساسٌ بمشاكل الآخرين.	4.11	0.994	**عالية**	82.2
2	تتسمُ علاقاتي بالتعاون والطيبة مع زملائي.	4.08	1.023	**عالية**	81.6
5	حتى في وسط الصراعات والاختلافات، أبحث عن الاندماج مع الآخرين والتوفيق بين وجهات النظر.	3.98	0.992	**عالية**	79.6
7	أشعرُ بأنني جزءٌ من العالم الكبير والكون الفسيح.	3.98	0.960	**عالية**	79.6
9	علاقاتي مع الآخرين بعيدةٌ عن التحيز.	3.93	1.017	**عالية**	78.6
4	أتعاملُ مع الآخرين بشكلٍ أفضل مما يعاملونني.	3.90	1.126	**عالية**	78.0
6	أعملُ جاهدًا لتوسيع مدارك الآخرين ووجهات نظرهم.	3.81	0.922	**عالية**	76.2
1	أتَمَسَّحُ عذرَ زملائي عند الخطأ.	3.71	1.043	**عالية**	74.2
3	أتسامحُ مع من أخطأ في حقي.	3.46	1.135	**متوسطة**	69.2
	الدرجة الكلية	**3.9477**	**0.61638**	**عالية**	**79.0**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.94) وانحراف معياري (0.616) وهذا يدل على أن مجال

القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (79%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (10) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أشكرُ من يمد لي يدَ المساعدة " على أعلى متوسط حسابي (4.26)، ويليها الفقرة " أميلُ لأكون شخصًا داعمًا، معطاءً، ومستمتعًا بصحبة الآخرين " بمتوسط حسابي (4.20). وحصلت الفقرة " أتسامحُ مع من أخطأ في حقي " على أقل متوسط حسابي (3.46)، يليها الفقرة " أَتَمَسَّحُ عذرَ زملائي عند الخطأ " بمتوسط حسابي (3.71).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال القَدْرةُ عَلَى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال القَدْرةُ عَلَى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
12	أشعر بالامتنانِ إلى اللهِ سبحانهُ وتعالى لما متعنِي به.	4.41	1.028	عالية	88.2
8	أعتمدُ على الثقَةِ والإيمانِ العميق باللهِ عند مواجهةِ مشكلاتِ الحياةِ اليوميَّة.	4.39	0.936	عالية	87.8
5	حياتِي هبَةٌ من اللهِ وتستحِقُّ أن أعيشَ كل لحظةٍ فيها.	4.36	1.022	عالية	87.2
6	استعين بالأماكن والأشياء التي تذكُرني بحكمَة الخالق وعظمتِه.	4.25	1.025	عالية	85.0
10	أشعر بالامتنانِ لكثرةِ الأشياءِ الإيجابيَّةِ في حياتِي.	4.23	0.908	عالية	84.6
4	ألاحظُ وأقدِرُ الجمالَ في كل شيءٍ أقومُ به.	4.19	0.873	عالية	83.8
9	أخصّصُ أوقاتًا يوميَّةً وأسبوعِيَّةً للاهتمامِ بنفسي والترفيهِ عنها.	4.10	0.982	عالية	82.0
3	أعيشُ وأعملُ وأنا واعٍ بحقيقَة الفناء.	4.09	0.968	عالية	81.8
7	أعيشُ في انسجامٍ مع الكونِ والطبيعَة، مما يدفعنِي إلى التصرُف بدقةٍ وسلامَة.	4.09	1.001	عالية	81.8
11	أشعر بالحرّيةِ حتى لو اتيحت لي خياراتٍ قليلَة.	3.98	1.071	عالية	79.6
1	أخصّصُ أوقاتًا أقضِيهَا في ممارسَة الطقوس والمناسِك الروحيّة، والاحتفال بالذكريّات.	3.90	1.024	عالية	78.0
2	التزامي بمبادِئي وأخلاقِي يُعتَبَرُ سببًا في عدم وصولِي للنجاحِ الذي أتمناه.	3.59	1.275	متوسطة	71.8
	الدرجة الكلية	**4.1309**	**0.65674**	عالية	**82.6**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال القَدْرةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.13) وانحراف معياري (0.656) وهذا يدل على أن مجال القَدْرةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (82.6%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (11) فقرة جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أشعر بالامتنانِ إلى اللهِ سبحانهُ وتعالى لما متعنِي به " على أعلى متوسط حسابي (4.41)، ويليها الفقرة " أعتمدُ على الثقَةِ والإيمانِ العمِيق باللهِ عند مواجهةِ مشكلاتِ الحياةِ اليوميَّة " بمتوسط حسابي (3.39). وحصلت الفقرة " التزامي بمبادِئِي وأخلاقِي يُعتَبَرُ سببًا في عدم وصولِي للنجاحِ الذي أتمناه " على أقل متوسط حسابي (3.59)، يليها الفقرة " أخصّصُ أوقاتًا أقضِيهَا في ممارسَة الطقوس والمناسِك الروحِيّة، والاحتفال بالذكرِيّات " بمتوسط حسابي (3.90).

4.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لاستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
6	الاستراتيجيّة الدينيّة	**4.1220**	**0.77899**	**عالية**	**82.4**
4	استراتيجيّة حلّ المشكلات	**3.9610**	**0.74993**	**عالية**	**79.2**
5	استراتيجيّة الدّعم والمساندة	**3.7502**	**0.85547**	**عالية**	**75.0**
3	استراتيجيّة الاسترخاء	**3.5707**	**0.80703**	**متوسطة**	**71.4**
1	استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	**3.1932**	**0.95822**	**متوسطة**	**63.9**
2	الاستراتيجية السُلُوكيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	**2.9610**	**0.99954**	**متوسطة**	**59.2**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس أن مجال الاستراتيجيّة الدينيّة حصل على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.12)، يليه مجال استراتيجيّة حلّ المشكلات بمتوسط حسابي (3.96)، ومن ثم مجال استراتيجيّة الدّعم والمساندة بمتوسط حسابي (3.75) وجاءت بدرجة عالية، ومن ثم مجال استراتيجيّة الاسترخاء بمتوسط حسابي (3.41)، ويليها مجال استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية بمتوسط حسابي (3.19)، ومن ثم مجال الاستراتيجية السُلُوكيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة بمتوسط حسابي (2.96) وجاءت بدرجة متوسطة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
2	تُشَعِّرُنِي الْمُوَاقِفُ الضَاغِطَةُ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمُعَاناةِ.	3.41	1.120	متوسطة	68.2
3	أُصبْحُ شَدِيدَ التَّوَتُّرِ عند مُوَاجَهَتي مُشكِلَةً ما.	3.38	1.176	متوسطة	67.6
1	أحبَطُ بِسَهولة عِندَ مُواجَهَةِ الْمَوقِفِ الضَاغِط.	3.30	1.243	متوسطة	66.0
4	أَتَفَاعَلُ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُنَاسِبَةٍ عند تَعَرُّضي لِمَوْقِفٍ ضاغط.	3.05	1.193	متوسطة	61.0
5	أُواجِهُ بِعنفٍ مَن يَكونُ أَمَامِي فِي الْمَوْقِفِ الضَاغِط.	2.81	1.207	متوسطة	56.2
	الدرجة الكلية	**3.1932**	**0.95822**	متوسطة	**63.9**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.19) وانحراف معياري (0.958) وهذا يدل على أن مجال استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (63.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تُشَعِّرُنِي الْمُوَاقِفُ الضَاغِطَةُ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمُعَاناةِ " على أعلى متوسط حسابي (3.41)، ويليها فقرة " أُصبْحُ شَدِيدَ التَّوَتُّرِ عند مُوَاجَهَتي مُشكِلَةً ما " بمتوسط حسابي (3.38). وحصلت الفقرة " أُواجِهُ بِعنفٍ مَن يَكونُ أَمَامِي فِي الْمَوْقِفِ الضَاغِط " على أقل متوسط حسابي (2.81)، يليها الفقرة " أَتَفَاعَلُ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُنَاسِبَةٍ عند تَعَرُّضي لِمَوْقِفٍ ضاغط." بمتوسط حسابي (3.05).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
3	أَتَحَدَّثُ إِلَى نَفْسِي كَثِيرًا عِنْدَ سَمَاعِي خَبَرًا مُزْعِجًا.	3.24	1.287	متوسطة	64.8
1	أكون عَدُوًّا ومُهَاجِمًا مِنْ أَجْلِ التّغْلُبِ عَلَى مَصْدَرِ الإِزْعَاجِ.	2.98	1.272	متوسطة	59.6
4	أَقُومُ بِأَيِّ رَدِّ فِعْلٍ غَيْرِ مَتَوَقّعٍ عِنْدَ فَشَلِي فِي التّغْلُبِ عَلَى مَصْدَرِ الإِزْعَاجِ.	2.93	1.282	متوسطة	58.6
2	أُتلِفُ كُلُّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ يَدِي لِأَفْرَغَ عَنْ نَفْسِي.	2.69	1.328	متوسطة	53.8
	الدرجة الكلية	**2.9610**	**0.99954**	**متوسطة**	**59.2**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.96) وانحراف معياري (0.999) وهذا يدل على أن مجال الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (59.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.4) أن جميع الفرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أَتَحَدَّثُ إِلَى نَفْسِي كَثِيرًا عِنْدَ سَمَاعِي خَبَرًا مُزْعِجًا " على أعلى متوسط حسابي (3.24)، ويليها فقرة " أكون عَدُوًّا ومُهَاجِمًا مِنْ أَجْلِ التّغْلُبِ عَلَى مَصْدَرِ الإِزْعَاجِ " بمتوسط حسابي (2.98). وحصلت الفقرة " أُتلِفُ كُلُّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ يَدِي لِأَفْرَغَ عَنْ نَفْسِي " على أقل متوسط حسابي (2.69)، يليها الفقرة " أَقُومُ بِأَيِّ رَدِّ فِعْلٍ غَيْرِ مَتَوَقّعٍ عِنْدَ فَشَلِي فِي التّغْلُبِ عَلَى مَصْدَرِ الإِزْعَاجِ " بمتوسط حسابي (2.93).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال استراتيجيّة الاسترخاء.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجِيّة الاسترخاء

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
5	عندما أتعرضُ لموقفٍ ضاغطٍ، أتنفسُ تنفسًا عميقًا.	3.76	1.133	**عالية**	75.2
3	أعطي نفسي وقتًا للاسترخاء عندما أشعرُ بالضغط.	3.73	1.108	**عالية**	74.6
1	عندما أتعرضُ لموقفٍ ضاغطٍ، أغمضُ عينيَّ.	3.47	1.223	**متوسطة**	69.4
4	أتخيلُ منظرًا جميلاً ليساعدني على الاسترخاء عندما أشعرُ بالضغط.	3.45	1.117	**متوسطة**	69.0
2	ألجأُ إلى أسلوبِ شدِّ العضلاتِ ثمَّ إرخائها عندما أشعرُ بالضغط.	3.44	1.095	**متوسطة**	68.8
	الدرجة الكلية	**3.5707**	**0.80703**	**متوسطة**	**71.4**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال استراتيجِيّة الاسترخاء أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.57) وانحراف معياري (0.807) وهذا يدل على أن مجال استراتيجِيّة الاسترخاء جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (71.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " عندما أتعرضُ لموقفٍ ضاغطٍ، أتنفسُ تنفسًا عميقًا " على أعلى متوسط حسابي (3.76)، ويليها فقرة " أعطي نفسي وقتًا للاسترخاء عندما أشعرُ بالضغط " بمتوسط حسابي (3.73). وحصلت الفقرة " ألجأُ إلى أسلوبِ شدِّ العضلاتِ ثمَّ إرخائها عندما أشعرُ بالضغط " على أقل متوسط حسابي (3.44)، يليها الفقرة " أتخيلُ منظرًا جميلاً ليساعدني على الاسترخاء عندما أشعرُ بالضغط " بمتوسط حسابي (3.45).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال استراتيجِيّة حلِّ المشكلات.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجِيّة حَلّ المشكلات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
5	أتفاوضُ للحصولِ على شيءٍ إيجابيٍّ من الموقفِ الذي أمر به.	4.12	0.907	عالية	82.4
2	أقومُ بالمكافحةِ لتحقيق ما أريد.	4.00	0.968	عالية	80.0
3	أتناولُ الأمورَ واحدةً تلو الأخرى.	3.91	1.020	عالية	78.2
4	أعيرُ الأمورَ حتى ينتهي كلُّ شيءٍ بسلام.	3.90	1.076	عالية	78.0
1	أقومُ بوضعِ خطّةٍ وأتبعُها.	3.87	1.040	عالية	77.4
	الدرجة الكلية	**3.9610**	**0.74993**	عالية	**79.2**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال استراتيجِيّة حَلّ المشكلات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.96) وانحراف معياري (0.749) وهذا يدل على أن مجال استراتيجِيّة حَلّ المشكلات جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (79.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (9.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أتفاوضُ للحصولِ على شيءٍ إيجابيٍّ من الموقفِ الذي أمر به " على أعلى متوسط حسابي (4.12)، ويليها فقرة " أقومُ بالمكافحةِ لتحقيق ما أريد " بمتوسط حسابي (4.00). وحصلت الفقرة " أقومُ بوضعِ خطّةٍ وأتبعُها." على أقل متوسط حسابي (3.87)، يليها الفقرة " أعيرُ الأمورَ حتى ينتهي كلُّ شيءٍ بسلام " بمتوسط حسابي (3.90).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال استراتيجِيّة الدّعم والمساندة.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجِيّة الدّعم والمساندة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
2	أَسْأَل أَنَاس لَدَيْهُم خَبْرَة فِي الْمُشَاكِل الَّتِي تُوَاجِهُنِي.	3.84	1.014	**عالية**	76.8
5	أُشَارِك أَفْرَاد أُسْرَتِي الْمُنَاسِبَات الاجْتِمَاعِيَّة لِتَخَفِّيف ضَغُوطِي النَّفْسِيَّة.	3.82	1.147	**عالية**	76.4
4	أَطْلُب الْمُسَاعَدَة وَالْمُسَانَدَة مِن ذُوي الْخَبْرَة.	3.79	1.142	**عالية**	75.8
3	أَتَحَدَّث إِلَى أَفْرَاد أُسْرَتِي لِتَخَفِّيف ضَغُوطِي النَّفْسِيَّة.	3.72	1.167	**عالية**	74.4
1	أَطْلُبُ مُسَاعَدَة الْمُشَرِّف التَّرْبَوِي عِنْدَمَا أَشْعُر بِتَوَتُّر شَدِيد.	3.59	1.163	**متوسطة**	71.8
	الدرجة الكلية	**3.7502**	**0.85547**	**عالية**	**75.0**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال استراتيجِيّة الدّعم والمساندة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.75) وانحراف معياري (0.855) وهذا يدل على أن مجال استراتيجِيّة الدّعم والمساندة جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (75%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (10.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أَسْأَل أَنَاس لَدَيْهُم خَبْرَة فِي الْمُشَاكِل الَّتِي تُوَاجِهُنِي " على أعلى متوسط حسابي (3.84)، ويليها فقرة " أُشَارِك أَفْرَاد أُسْرَتِي الْمُنَاسِبَات الاجْتِمَاعِيَّة لِتَخَفِّيف ضَغُوطِي النَّفْسِيَّة " بمتوسط حسابي (3.82). وحصلت الفقرة " أَطْلُبُ مُسَاعَدَة الْمُشَرِّف التَّرْبَوِي عِنْدَمَا أَشْعُر بِتَوَتُّر شَدِيد " على أقل متوسط حسابي (3.59)، يليها الفقرة " أَتَحَدَّث إِلَى أَفْرَاد أُسْرَتِي لِتَخَفِّيف ضَغُوطِي النَّفْسِيَّة " بمتوسط حسابي (3.72).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الاستراتيجِيّة الدينيّة.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاستراتيجِيّة الدينيّة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
5	أَثِقُ بِاللَّهِ دَوْمًا بِأَنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِنَ الْمُشْكِلَةِ التِّي تُوَاجِهُنِي.	4.51	0.937	**عالية**	90.2
1	أَحْتَمِلُ ظُرُوفَ العَمَلِ الصَّعْبَةِ مَهْمَا كَانَتْ شِدَّتُهَا، اقْتِدَاءً بِسِيرَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.	4.09	1.051	**عالية**	81.8
4	أُذَكِّرُ نَفْسِي وَزُمَلَائِي بِأَنَّ الْحَفَاظَ عَلَى نَظَافَةِ الصَّفِّ مِنْ تَربِيَةِ الإِسْلامِ.	4.08	0.999	**عالية**	81.6
2	أُنْجِزُ وَاجباتي الْمَدْرَسِيَّةَ بِالصَّبْرِ وَالإِخْلاصِ لِإِرضاءِ الضَّمِيرِ.	3.99	1.062	**عالية**	79.8
3	أُواجِهُ دِرَاسَةَ الْمَوادِ الْمُتَعَدِّدَةِ بِسعَةِ البَالِ وَالثِّقَةِ فِي النَّفسِ.	3.93	1.127	**عالية**	78.6
	الدرجة الكلية	**4.1220**	**0.77899**	**عالية**	**82.4**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الاستراتيجِيّة الدينيّة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.12) وانحراف معياري (0.778) وهذا يدل على أن مجال الاستراتيجِيّة الدينيّة جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (82.4%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (11.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أَثِقُ بِاللَّهِ دَوْمًا بِأَنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِنَ الْمُشْكِلَةِ التِّي تُوَاجِهُنِي " على أعلى متوسط حسابي (4.51)، ويليها فقرة " أَحْتَمِلُ ظُرُوفَ العَمَلِ الصَّعْبَةِ مَهْمَا كَانَتْ شِدَّتُهَا، اقْتِدَاءً بِسِيرَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ " بمتوسط حسابي (3.09). وحصلت الفقرة " أُواجِهُ دِرَاسَةَ الْمَوادِ الْمُتَعَدِّدَةِ بِسعَةِ البَالِ وَالثِّقَةِ فِي النَّفسِ " على أقل متوسط حسابي (3.93)، يليها الفقرة " أُنْجِزُ وَاجباتي الْمَدْرَسِيَّةَ بِالصَّبْرِ وَالإِخْلاصِ لِإِرضاءِ الضَّمِيرِ " بمتوسط حسابي (3.99).

4.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، الوضع الاقتصادي، مكان السكن، نوع المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (12.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ	ذكر	76	3.9526	0.64570	0.524	0.601
	أنثى	129	3.9039	0.64219		
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	ذكر	76	3.9151	0.66263	0.580	0.562
	أنثى	129	3.9669	0.58926		
القَدْرَةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	ذكر	76	4.0384	0.74900	1.554	0.122
	أنثى	129	4.1854	0.59212		
الدرجة الكلية	ذكر	76	3.9713	0.61693	0.685	0.494
	أنثى	129	4.0272	0.53145		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.685)، ومستوى الدلالة (0.494)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية

في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي

المجال	الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي	أقل من 5000 شيكل	116	3.9422	0.62334
	من 5000–10000 شيكل	72	3.8819	0.67892
	أكثر من 10000 شيكل	17	3.9529	0.64140
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	أقل من 5000 شيكل	116	3.9428	0.56748
	من 5000–10000 شيكل	72	3.9508	0.72277
	أكثر من 10000 شيكل	17	3.9679	0.45900
القَدْرَةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	أقل من 5000 شيكل	116	4.1063	0.65622
	من 5000–10000 شيكل	72	4.1852	0.69091
	أكثر من 10000 شيكل	17	4.0686	0.51390
الدرجة الكلية	أقل من 5000 شيكل	116	4.0021	0.53598
	من 5000–10000 شيكل	72	4.0152	0.63279
	أكثر من 10000 شيكل	17	4.0000	0.45907

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي،

ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهـــر فـــي الجدول رقم (14.4):

جدول(14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ	بين المجموعات	0.179	2	0.090	0.216	0.806
	داخل المجموعات	83.992	202	0.416		
	المجموع	84.171	204			
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةً مِنَ الْغَرَضِ	بين المجموعات	0.010	2	0.005	0.014	0.987
	داخل المجموعات	77.494	202	0.384		
	المجموع	77.505	204			
القَدْرَةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	بين المجموعات	0.348	2	0.174	0.401	0.670
	داخل المجموعات	87.639	202	0.434		
	المجموع	87.988	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.008	2	0.004	0.013	0.987
	داخل المجموعات	64.839	202	0.321		
	المجموع	64.847	204			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.013) ومستوى الدلالة (0.987) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ	مدينة	99	4.0636	0.56793
	قرية	93	3.7892	0.67445
	مخيم	13	3.7923	0.75659
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	مدينة	99	4.0707	0.48009
	قرية	93	3.8348	0.68161
	مخيم	13	3.8182	0.87905
القَدْرَةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	مدينة	99	4.2719	0.56764
	قرية	93	4.0170	0.67907
	مخيم	13	3.8718	0.91009
الدرجة الكلية	مدينة	99	4.1417	0.44206
	قرية	93	3.8873	0.61386
	مخيم	13	3.8298	0.79006

يلاحظ من الجدول رقم (15.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16.4):

جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي	بين المجموعات	3.844	2	1.922	4.833	0.009
	داخل المجموعات	80.328	202	0.398		
	المجموع	84.171	204			
الْقُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةً مِنَ الْغَرَضِ	بين المجموعات	2.901	2	1.451	3.928	0.021
	داخل المجموعات	74.603	202	0.369		
	المجموع	77.505	204			
الْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِخْدَامِ الروحياتِ فِي الحَيَاةِ	بين المجموعات	4.047	2	2.023	4.869	0.009
	داخل المجموعات	83.941	202	0.416		
	المجموع	87.988	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.538	2	1.769	5.829	0.003
	داخل المجموعات	61.309	202	0.304		
	المجموع	64.847	204			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(5.829) ومستوى الدلالة (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك للمجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة لأن مستوى الدلالة أقل من (0.05). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي	مدينة	قرية	0.27439*	0.003
		مخيم	0.27133	0.146
	قرية	مدينة	-0.27439*	0.003
		مخيم	-0.00306	0.987
	مخيم	مدينة	-0.27133	0.146
		قرية	0.00306	0.987
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	مدينة	قرية	0.23591*	0.008
		مخيم	0.25253	0.160
	قرية	مدينة	-0.23591*	0.008
		مخيم	0.01662	0.927
	مخيم	مدينة	-0.25253	0.160
		قرية	-0.01662	0.927
القَدْرَةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	مدينة	قرية	0.25486*	0.007
		مخيم	0.40009*	0.037
	قرية	مدينة	-0.25486*	0.007
		مخيم	0.14523	0.448
	مخيم	مدينة	-0.40009*	0.037
		قرية	-0.14523	0.448
الدرجة الكلية	مدينة	قرية	0.25446*	0.002
		مخيم	0.31188	0.056
	قرية	مدينة	-0.25446*	0.002
		مخيم	0.05742	0.725
	مخيم	مدينة	-0.31188	0.056
		قرية	-0.05742	0.725

يلاحظ أن الفروق في الدررجة الكلية كانت بين (مدينة) و(قرية) لصالح (مدينة).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير نوع المدرسة.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينـــة الدراسة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير نوع المدرسة.

جدول (18.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير نوع المدرسة

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي	خاصة	46	3.9000	0.56135	0.263	0.793
	حكومية	159	3.9283	0.66543		
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	خاصة	46	3.9941	0.45612	0.579	0.563
	حكومية	159	3.9342	0.65611		
القَدْرَةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	خاصة	46	4.0525	0.54641	0.918	0.359
	حكومية	159	4.1536	0.68523		
الدرجة الكلية	خاصة	46	3.9868	0.40438	0.268	0.789
	حكومية	159	4.0122	0.60308		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.268)، ومستوى الدلالة (0.789)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير نوع المدرسة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، الوضع الاقتصادي، مكان السكن، نوع المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (19.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	ذكر	76	3.1211	0.98689	0.826	0.410
	أنثى	129	3.2357	0.94222		
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	ذكر	76	2.9507	1.00749	0.113	0.910
	أنثى	129	2.9671	0.99872		
استراتيجِيّة الاسترخاء	ذكر	76	3.5237	0.85788	0.640	0.523
	أنثى	129	3.5984	0.77761		
استراتيجِيّة حَلّ المشكلات	ذكر	76	3.8816	0.78396	1.165	0.246
	أنثى	129	4.0078	0.72818		
استراتيجِيّة الدّعم والمساندة	ذكر	76	3.7526	0.82486	0.031	0.976
	أنثى	129	3.7488	0.87617		
الاستراتيجِيّة الدينيّة	ذكر	76	4.0789	0.85171	0.606	0.545
	أنثى	129	4.1473	0.73507		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" ومستوى الدلالة لجميع استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي

المجال	الوضع الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	أقل من 5000 شيكل	116	3.1345	0.96035
	من 5000–10000 شيكل	72	3.1861	0.94367
	أكثر من 10000 شيكل	17	3.6235	0.95101
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	أقل من 5000 شيكل	116	2.9073	0.96489
	من 5000–10000 شيكل	72	2.9340	1.05650
	أكثر من 10000 شيكل	17	3.4412	0.90799
استراتيجِيّة الاسترخاء	أقل من 5000 شيكل	116	3.4810	0.74085
	من 5000–10000 شيكل	72	3.7250	0.85675
	أكثر من 10000 شيكل	17	3.5294	0.96680
استراتيجِيّة حَلّ المشكلات	أقل من 5000 شيكل	116	3.9966	0.70179
	من 5000–10000 شيكل	72	3.9917	0.75391
	أكثر من 10000 شيكل	17	3.5882	0.97332
استراتيجِيّة الدّعم والمساندة	أقل من 5000 شيكل	116	3.6914	0.90117
	من 5000–10000 شيكل	72	3.8889	0.78284
	أكثر من 10000 شيكل	17	3.5647	0.79131
الاستراتيجِيّة الدينيّة	أقل من 5000 شيكل	116	4.1276	0.79363
	من 5000–10000 شيكل	72	4.1667	0.79150
	أكثر من 10000 شيكل	17	3.8941	0.60464

يلاحظ من الجدول رقم (20.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (21.4):

جدول(21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	بين المجموعات	3.552	2	1.776	1.952	0.145
	داخل المجموعات	183.759	202	0.910		
	المجموع	187.310	204			
الاستراتيجية السُلُوكيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	بين المجموعات	4.306	2	2.153	2.180	0.116
	داخل المجموعات	199.507	202	0.988		
	المجموع	203.813	204			
استراتيجيّة الاسترخاء	بين المجموعات	2.676	2	1.338	2.076	0.128
	داخل المجموعات	130.189	202	0.644		
	المجموع	132.864	204			
استراتيجيّة حَلّ المشكلات	بين المجموعات	2.577	2	1.288	2.320	0.101
	داخل المجموعات	112.151	202	0.555		
	المجموع	114.728	204			
استراتيجيّة الدّعم والمساندة	بين المجموعات	2.371	2	1.186	1.630	0.198
	داخل المجموعات	146.921	202	0.727		
	المجموع	149.292	204			
الاستراتيجيّة الدينيّة	بين المجموعات	1.030	2	0.515	0.847	0.430
	داخل المجموعات	122.761	202	0.608		
	المجموع	123.791	204			

يلاحظ أن قيم (ف) ومستوى الدلالة لجميع استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قــرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	مدينة	99	3.2242	1.03304
	قرية	93	3.1742	0.88279
	مخيم	13	3.0923	0.94733
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	مدينة	99	2.9899	1.06241
	قرية	93	2.9355	0.94833
	مخيم	13	2.9231	0.92638
استراتيجِيَّة الاسترخاء	مدينة	99	3.6343	0.78300
	قرية	93	3.5656	0.81113
	مخيم	13	3.1231	0.87764
استراتيجِيَّة حَلّ المشكلات	مدينة	99	4.0828	0.72055
	قرية	93	3.8731	0.71249
	مخيم	13	3.6615	1.07202
استراتيجِيَّة الدَّعم والمساندة	مدينة	99	3.8586	0.81278
	قرية	93	3.6817	0.83052
	مخيم	13	3.4154	1.22600
الاستراتيجِيَّة الدينيَّة	مدينة	99	4.2505	0.69125
	قرية	93	4.0495	0.77328
	مخيم	13	3.6615	1.19271

يلاحظ من الجدول رقم (22.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (23.4):

جدول(23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	بين المجموعات	0.261	2	0.131	0.141	0.868
	داخل المجموعات	187.049	202	0.926		
	المجموع	187.310	204			
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	بين المجموعات	0.162	2	0.081	0.080	0.923
	داخل المجموعات	203.651	202	1.008		
	المجموع	203.813	204			
استراتيجِيَّة الاسترخاء	بين المجموعات	3.008	2	1.504	2.340	0.099
	داخل المجموعات	129.856	202	0.643		
	المجموع	132.864	204			
استراتيجِيَّة حَلِّ المشكلات	بين المجموعات	3.353	2	1.677	3.041	10.05
	داخل المجموعات	111.374	202	0.551		
	المجموع	114.728	204			
استراتيجِيَّة الدَّعم والمساندة	بين المجموعات	3.056	2	1.528	2.111	0.124
	داخل المجموعات	146.236	202	0.724		
	المجموع	149.292	204			
الاستراتيجِيَّة الدينيّة	بين المجموعات	4.881	2	2.440	4.145	0.017
	داخل المجموعات	118.911	202	0.589		
	المجموع	123.791	204			

يلاحظ أن قيم (ف) ومستوى الدلالة في استراتيجيات (استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية، الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة، استراتيجِيَّة الاسترخاء، استراتيجِيَّة حَلِّ المشكلات، استراتيجِيَّة الدَّعم والمساندة) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات استراتيجيات (استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية، الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة، استراتيجِيَّة الاسترخاء، استراتيجِيَّة حَلِّ المشكلات، استراتيجِيَّة الدَّعم والمساندة) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن، ولكن تبين في (الاستراتيجِيَّة الدينيَّة) وجود فروق حيث كانت قيم(ف) ومستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (24.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الاستراتيجِيَّة الدينيَّة	مدينة	قرية	0.20104	0.071
		مخيم	0.58897*	0.010
	قرية	مدينة	-0.20104	0.071
		مخيم	0.38792	0.089
	مخيم	مدينة	-0.58897*	0.010
		قرية	-0.38792	0.089

يلاحظ أن الفروق في مجال الاستراتيجِيَّة الدينيَّة كانت بين (مدينة) و(مخيم) لصالح (مدينة).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير نوع المدرسة.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفـــراد عينة الدراسة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير نوع المدرسة.

جدول (25.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير نوع المدرسة

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	خاصة	46	3.4739	1.05355	2.279	0.024
	حكومية	159	3.1119	0.91640		
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	خاصة	46	3.2772	0.97072	2.466	0.014
	حكومية	159	2.8695	0.99199		
استراتيجِيّة الاسترخاء	خاصة	46	3.4826	0.86982	0.840	0.402
	حكومية	159	3.5962	0.78900		
استراتيجِيّة حَلّ المشكلات	خاصة	46	3.8826	0.72856	0.804	0.422
	حكومية	159	3.9836	0.75673		
استراتيجِيّة الدّعم والمساندة	خاصة	46	3.6435	0.76352	0.961	0.338
	حكومية	159	3.7811	0.88010		
الاستراتيجِيّة الدينيّة	خاصة	46	3.9478	0.69081	1.730	0.085
	حكومية	159	4.1723	0.79762		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" ومستوى الدلالة لاستراتيجيات (استراتيجِيّة الاسترخاء، استراتيجِيّة حَلّ المشكلات، استراتيجِيّة الدّعم والمساندة، الاستراتيجِيّة الدينيّة) غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية(استراتيجِيّة الاسترخاء، استراتيجِيّة حَلّ المشكلات، استراتيجِيّة الدّعم والمساندة، الاستراتيجِيّة الدينيّة) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير نوع المدرسة، ولكن تبين وجود فروق في استراتيجيات (استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية، الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة) حيث كانت الفروق لصالح المدراس الخاصة.

4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس ؟

تم حساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس، كما هو موضح في الجدول (26.4).

جدول (26.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

المجالات		الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي	الْقُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةً مِنَ الْغَرَضِ	القَدْرَةُ عَلَى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	الدرجة الكلية
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	معامل بيرسون	-0.123	0.015	-0.011	-0.041
	مستوى الدلالة	0.080	0.827	0.881	0.558
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	معامل بيرسون	-0.195	-0.054	-0.131	-0.142*
	مستوى الدلالة	0.005	0.444	0.062	0.042
استراتيجِيّة الاسترخاء	معامل بيرسون	0.408	0.360	0.425	0.452
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
استراتيجِيّة حَلّ المشكلات	معامل بيرسون	0.591	0.553	0.578	0.650
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
استراتيجِيّة الدّعم والمساندة	معامل بيرسون	0.440	0.493	0.470	0.531
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
الاستراتيجِيّة الدينيّة	معامل بيرسون	0.582	0.565	0.614	0.667
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

داله احصائية عند ($\alpha \geq 0.01$)

يتبين من الجدول(26.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة للذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية (استراتيجِيَّة الاسترخاء، استراتيجِيَّة حَلِّ المشكلات، استراتيجِيَّة الدَّعم والمساندة، الاستراتيجِيَّة الدينيَّة)، كانت دالة احصائياً، أي أنه يوجد علاقة إيجابية طردية بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية(استراتيجِيَّة الاسترخاء، استراتيجِيَّة حَلِّ المشكلات، استراتيجِيَّة الدَّعم والمساندة، الاستراتيجِيَّة الدينيَّة) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس، أي أنه كلما زاد مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس زاد ذلك من استخدام (استراتيجِيَّة الاسترخاء، استراتيجِيَّة حَلِّ المشكلات، استراتيجِيَّة الدَّعم والمساندة، الاستراتيجِيَّة الدينيَّة) لمواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، والعكس صحيح.

وتبين أيضً أن قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة للدرجة الكلية للذكاء الروحي ومجال الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي و(الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة) أنها دالة إحصائية ووجود علاقة عكسية سلبية. أي أنه كلما زاد مستوى الذكاء الروحي ومجال (الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس قلل ذلك من استخدام (الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة) لمواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، والعكس صحيح.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات:

5.1 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس؟

أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مؤية (80.1%).

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المستوى العالي للذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يشير إلى قدرة هؤلاء الطلبة على التعامل مع الجوانب الروحية والقيمية في حياتهم اليومية، هذا المستوى المرتفع من الذكاء الروحي قد يكون مرتبطًا بالسياق الثقافي والاجتماعي للمنطقة التي تؤكد على الأبعاد الروحية والدينية في تنشئة الطلبة، فالذكاء الروحي يُشير إلى القدرة على التفكير بطريقة معنوية وتحقيق الترابط بين الجوانب الروحية والعملية في

الحياة، يتضمن هذا النوع من الذكاء مكونات مثل الوعي الذاتي، والتوجه نحو المعنى والغاية من الحياة، والقدرة على التعامل مع المشكلات والضغوطات بطريقة إيجابية، والتسامي والارتقاء بالنفس، وبالنظر إلى طبيعة المرحلة الثانوية التي يمر بها الطلبة، فإن امتلاكهم لمستوى عالٍ من الذكاء الروحي قد يكون له أهمية كبيرة في مساعدتهم على التعامل بشكل أفضل مع التحديات والضغوطات التي قد يواجهونها.

وبالنظر إلى مجالات الذكاء الروحي التي تم قياسها في الدراسة الحالية، يتضح أن مجال "القدرة على استخدام الروحيات في الحياة" قد احتل المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، مما يشير إلى قدرة الطلبة على ربط الجوانب الروحية بحياتهم اليومية والتفاعل معها بشكل إيجابي. يليه مجال "القدرة على بناء العلاقات مع الآخرين منزهة من الغرض" بمتوسط (3.94)، ثم مجال "القدرة على الوعي الذاتي" بمتوسط (3.92)، وتتفق النتائج مع نظرية دانيال جولمان للذكاءات المتعددة، التي تركز على الذكاء الروحي كقدرة الفرد على إدراك معنى وغاية الحياة، والتفكير المتعالي، والتحلي بالقيم الأخلاقية والإنسانية. في المجتمع الفلسطيني، الذي يتميز بطابع ديني وثقافي قوي، يُعد الذكاء الروحي جزءًا هامًا من البناء الشخصي. المؤسسات التعليمية، مثل المدارس، تعزز هذا الجانب عبر التركيز على القيم الروحية والأخلاقية وربط المناهج بالدين والثقافة. ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب الثانوية قد يساهم في تطوير شخصياتهم بشكل متكامل، مما يساعدهم في تحقيق التوازن بين الجوانب المادية والروحية في حياتهم، وبالتالي يمكنهم التعامل بشكل أفضل مع التحديات والضغوطات.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الكيومي والفريسية(2018)، ابوالعطا(2020)، (2013) Lin و Nair & Paul (2017) والتي تشير إلى وجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي لدى الطلاب،

حيث تشير النتائج أن الطلاب في المدارس الثانوية قد يمتلكون مستويات عالية من الذكاء الروحي، الذي يساعدهم في التعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها في حياتهم.

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات عينة الدراسة حول درجة الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس القدس الشرقية باختلاف (الجنس، العمر، مكان السكن، نوع المدرسة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

مناقشة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، حيث بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.685) بمستوى دلالة (0.494)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المجتمع الفلسطيني التي تتسم بالتشابه الثقافي والاجتماعي بين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية. فالتنشئة الأسرية والتربوية في هذه المنطقة تركز على تعزيز القيم والمعتقدات الدينية والروحية بشكل متوازن بين الجنسين. كما أن المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية المقدمة للطلبة في هذه المرحلة تحاول أن تراعي الجوانب الروحية والقيمية بشكل متساو.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية هورن وكاتل (Horn & Cattell) والتي ترى أن الذكاء الروحي يمثل أحد أشكال الذكاء التي لا تختلف بشكل كبير بين الجنسين في مراحل عمرية معينة. فالذكاء الروحي

يرتبط بالقدرة على التفكير بطريقة معنوية والربط بين الجوانب الروحية والعملية في الحياة، وهذه القدرة قد تكون متوازنة إلى حد كبير بين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نير وبول (Nair & Paul, 2017): هذه الدراسة لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية، ودراسة العتيبي (2017) والذي أظهرت نتائج الدراسة فيها عدم وجود فروقًا بين الجنسين في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

بينما تختلف مع نتائج الدراسة الحالية دراسة الوليدي (2019) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وهو ما يختلف مع النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ودراسة الشريف (2018)حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية لصالح الطالبات، وهذا يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع). حيث بلغت قيمة "ف" للدرجة الكلية (0.013) بمستوى دلالة (0.987)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المجتمع الفلسطيني والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها سكان قرى شرقي القدسفي محافظة القدس. فالتشابه في المستويات الاقتصادية بين الطلبة

في هذه المنطقة قد يكون أدى إلى عدم ظهور فروق في مستوى الذكاء الروحي بينهم، كما أن العوامل الاجتماعية والثقافية قد لعبت دورًا في تشكيل مستويات الذكاء الروحي لدى هؤلاء الطلبة بشكل متقارب، بغض النظر عن اختلافات الوضع الاقتصادي، فالتنشئة الاجتماعية والتربوية المتشابهة في هذه المنطقة قد ركزت على تعزيز الجوانب الروحية والقيمية لدى الطلبة بشكل عام.

تتفق النتيجة مع دراسة الوليدي (2019) ودراسة العتيبي (2017) ودراسة الشريف (2018) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي، مما يشير إلى أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل مستويات الذكاء الروحي. بالمقابل، تختلف النتيجة مع دراسة العارضة (2019) ودراسة الجعافرة (2018) اللتين أظهرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي والوجداني تعزى للمستوى الاقتصادي، لصالح الطلبة من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت نتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير مكان السكن لصالح طلبة المدينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اختلاف السياق الاجتماعي والثقافي والبيئي بين المناطق الحضرية والريفية في محافظة القدس. ففي المناطق الحضرية (المدن) قد يكون هناك تنوع وتفاعل ثقافي وحضاري أكبر مقارنة بالمناطق الريفية (القرى)، الأمر الذي قد ينعكس على تطور الجوانب المعرفية والروحية والقيمية لدى طلبة المدارس في تلك المناطق.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة الشريف (2018) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة من المناطق الحضرية، كما تتفق أيضًا مع دراسة الوليدي (2019) التي وجدت فروقًا في مستوى الذكاء الروحي تبعًا لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة من المناطق الحضرية، أيضاً اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة العارضة (2019) التي ربطت ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة بتوفر الخدمات والأنشطة الثقافية والدينية في البيئة المحيطة.

بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة المصري(2022) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في الذكاء الروحي وأبعاده الفرعية تبعا لمتغير مكان السكن، كما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة تلفت أيضًا مع نتائج دراسة الدبابنة والعضايلة (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعًا لمتغير مكان السكن، وتختلف أيضًا نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزيود (2018) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعًا لمتغير مكان السكن.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) بين متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير نوع المدرسة.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.268) بمستوى دلالة (0.789)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

فسرت الباحثة هذه النتيجة في ضوء طبيعة المجتمع الفلسطيني والتشابه الكبير في الثقافة والتنشئة الاجتماعية بين طلبة المدارس الحكومية والخاصة في قرى شرقي القدس. فالمناخ الأسري

والمجتمعي قد يكون له تأثير أكبر على تطوير الذكاء الروحي لدى الطلبة مقارنة بنوع المدرسة التي ينتمون إليها، كما أن البرامج والمناهج التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة قد تكون متشابهة إلى حد كبير في هذه المناطق، مما يؤدي إلى تقارب مستويات الذكاء الروحي لدى طلبتها. فالتركيز على القيم والجوانب الروحية قد يكون مشتركًا في العملية التعليمية بغض النظر عن نوع المدرسة.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة الحراحشة (2020) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير نوع المدرسة (حكومية/خاصة) في محافظة الكرك بالأردن، كما تتفق أيضًا مع دراسة الدريوش (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعات السعودية تبعًا لمتغير نوع المدرسة السابقة (حكومية/أهلية).

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس؟

أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يستخدمون استراتيجيات متنوعة لمواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية. جاءت استراتيجية المواجهة الدينية في المرتبة الأولى بمتوسط (4.12)، مما يعكس اعتمادهم الكبير على الجوانب الدينية والروحية، تليها استراتيجية حل المشكلات بمتوسط (3.96) واستراتيجية الدعم والمساندة بمتوسط (3.75)، مما يشير إلى استخدامهم للمقاربات العقلانية والاعتماد على الآخرين في مواجهة الضغوط. كما استخدموا استراتيجية الاسترخاء بمتوسط (3.41) كجزء من مواجهتهم للضغوط، بينما كانت

استراتيجيات المواجهة الانفعالية والسلوكية غير المناسبة الأقل استخدامًا، مما يعكس تجنبهم للاستجابات السلبية والاعتماد على الحلول العقلانية والبناءة.

تُفسَّر النتائج بناءً على نظريات التقييم المعرفي والدعم الاجتماعي، حيث يقيّم الأفراد المواقف الضاغطة ويختارون الاستراتيجيات المناسبة مثل الاسترخاء والحلول العقلانية، مما يعكس توافق استراتيجيات الطلبة مع طبيعة المجتمع الفلسطيني وقدرتهم على التكيف مع الضغوط.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسات العبري ومعد (2023) وعوض (2023) وJabbar (2020) وحمدها (2022) وDe Anda (2020) حول مستوى الضغوط النفسية المتوسطة واستراتيجيات المواجهة المستخدمة. تختلف الدراسة في ترتيب بعض الاستراتيجيات مع دراسات الشويات وربيع (2020) والوليدي (2019)، مما يُعزى إلى اختلاف السياقات الثقافية والاجتماعية للمناطق.

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، الوضع الاقتصادي، مكان السكن، نوع المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية بين طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس بناءً على الجنس. يُفسر ذلك أن الجنس لا يلعب دوراً كبيراً في تحديد كيفية مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى

طلبة المرحلة الثانوية في هذه المنطقة. على الرغم من أن التنشئة الاجتماعية بين الجنسين قد تختلف، إلا أن هذه الاختلافات لم تؤثر بشكل ملحوظ على استراتيجيات مواجهة الضغوط. يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة طرق، منها تشابه الظروف البيئية والتعليمية التي يتعرض لها الذكور والإناث في مدارس قرى شرقي القدس، مما يؤدي إلى استخدام استراتيجيات مواجهة مماثلة. كذلك، قد تكون السياسات والبرامج التعليمية المقدمة في المدارس تساهم في تعزيز استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الطلبة بطريقة متساوية بغض النظر عن الجنس.

تتفق هذه النتيجة مع دراسات العامري والصمادي (2018) والخطيب (2019) والبريكي (2020) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعات في الأردن وفلسطين بناءً على الجنس، مما يشير إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية أكثر تأثيرًا من الجنس في تشكيل استراتيجيات المواجهة. بالمقابل، اختلفت النتائج مع دراسة الحريري (2017) التي أظهرت فروقًا لصالح الإناث، مما قد يُعزى إلى اختلاف السياق الاجتماعي والثقافي بين محافظة القدس وبقية المناطق الفلسطينية.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلبة المرحلة الثانوية في قرى شرقي القدس، بغض النظر عن وضعهم الاقتصادي، قد يتعرضون لمصادر ضغط نفسي وأزمات اجتماعية متشابهة في السياق

الاجتماعي والمجتمعي الذي يعيشون فيه، فالظروف الاقتصادية الصعبة والتحديات التي تواجه المجتمعات الفلسطينية في المناطق الريفية والقروية قد تؤدي إلى تقارب تجارب الطلبة وما يواجهونه من ضغوط نفسية واجتماعية، بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية الفردية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة العمر (2021) ودراسة الخطيب والعجلوني (2018) ودراسة الحناوي (2019) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعًا للوضع الاقتصادي، مما يشير إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية قد تكون أكثر أهمية. بالمقابل، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحريري (2017) التي أظهرت وجود فروق تبعًا للمستوى الاقتصادي، ربما بسبب التجانس الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الريفية والقروية مقارنة بالمناطق الحضرية.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ظاهرية في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن بالنسبة لاستراتيجية المواجهة الدينية لصالح المدينة.

وتفسر الباحثة النتيجة في ضوء تأثير البيئة والتنشئة الاجتماعية المحيطة. فطلبة المدينة قد يتميزون بمستوى أعلى من الالتزام الديني والممارسات الروحية مقارنة بطلبة المخيم، مما ينعكس على اعتمادهم بشكل أكبر على الاستراتيجية الدينية في مواجهة الضغوط.

تتفق هذه النتيجة مع دراستي الخطيب والعجلوني (2018) والحناوي (2019) التي وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير مكان السكن، لصالح المدينة والقرية على التوالي.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة الخطيب والعجلوني (2018)، ودراسة الحناوي (2019)، ودراسة العمر (2021) التي لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعًا لمتغير مكان السكن.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس تعزى لمتغير نوع المدرسة.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلبة المرحلة الثانوية في قرى شرقي القدسبمحافظة القدس تعزى لنوع المدرسة (حكومية، خاصة). وتفسر الباحثة ذلك إلى تشابه السياق الاجتماعي والثقافي للمناطق الريفية والخدمات المدرسية المقدمة. بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا في استراتيجيتي المواجهة الانفعالية والسلوكية غير المناسبة، لصالح طلبة المدارس الخاصة. وتفسر الباحثة ذلك إلى توفير هذه المدارس لموارد ودعم نفسي واجتماعي أكثر للطلبة، بالإضافة إلى الفروق الاجتماعية والاقتصادية بين طلبة المدارس الحكومية والخاصة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب والعجلوني (2018) ودراسة العمر (2021) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط تعزى لنوع المؤسسة التعليمية (حكومية، خاصة). بالمقابل، تختلق نتيجة الدراسة مع دراسة عوض (2023) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في هذه الاستراتيجيات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) بين الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس ؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الذكاء الروحي واستراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

كما وجدت علاقة ارتباطية سلبية بين الذكاء الروحي، خاصة مجال الوعي الذاتي، والاستراتيجيات السلوكية غير المناسبة كالتجنب والإدمان. وحسب تفسير الباحثة، فإن ارتفاع الوعي الذاتي والتأمل الداخلي لدى الطلبة يرتبط بانخفاض استخدامهم للاستراتيجيات السلبية، حيث يكونون أكثر وعيًا بانفعالاتهم وتأثيرها عليهم، مما يجعلهم أقل ميلاً للجوء إلى استراتيجيات سلوكية غير صحية.

5.2 النتائج

1. مستوى الذكاء الروحي لدى عينة الطلبة في المرحلة الثانوية بمدارس قرى شرقي القدس كان مرتفعاً بنسبة 80.1%.

2. لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة 0.05) في مستوى الذكاء الروحي لدى عينة الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس (ذكور/إناث) والوضع الاقتصادي (مرتفع/منخفض).

3. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحي تعزى لمتغير مكان السكن (قرية/مدينة)، وكانت هذه الفروق لصالح طلبة المدينة.

4. لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس والوضع الاقتصادي لدى عينة الطلبة.

5. أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في استراتيجية المواجهة الدينية تعزى لمتغير مكان السكن، وكانت هذه الفروق لصالح طلبة المدينة.

6. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيتي "المواجهة الانفعالية" و"الاستراتيجية السلوكية غير المناسبة" تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية/خاصة)، وكانت هذه الفروق لصالح طلبة المدارس الخاصة.

7. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الروحي واستراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط النفسية والاجتماعية لدى عينة الطلبة.

8. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي، وبخاصة مجال "القدرة على الوعي الذاتي"، والاستراتيجيات السلوكية غير المناسبة لمواجهة الضغوط.

5.3 التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، أقدم التوصيات التالية:

1.ضرورة تعزيز الجوانب الروحية والقيمية في البرامج والأنشطة المدرسية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في المناطق الريفية بشكل أكثر منهجية وفاعلية، بما يساهم في تقليص الفجوة في مستويات الذكاء الروحي بين الطلبة في المناطق الحضرية والريفية.

2.ضرورة تطوير البرامج والأنشطة المدرسية التي تسهم في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مختلف المؤسسات التعليمية، بما يتناسب مع خصائصهم النمائية والاجتماعية.

3.تطوير برامج إرشادية وتدريبية في المدارس الثانوية في قرى شرقي القدس لتعزيز مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة، مع التركيز على المجالات التي حصلت على درجات أقل كالقدرة على الوعي الذاتي.

4.إجراء دراسات مقارنة لمستوى الذكاء الروحي بين طلبة المدن والقرى والمخيمات للوقوف على أسباب الفروق في هذا المتغير بين الطلبة.

5.تطوير برامج إرشادية وتدريبية للطلبة في المدارس الثانوية لتنمية استراتيجيات المواجهة الإيجابية كاستراتيجية حل المشكلات والدعم الاجتماعي، مع التركيز على طلبة المخيمات لتعزيز استخدامهم للاستراتيجية الدينية.

6.تقديم دورات تدريبية للمعلمين والمرشدين في المدارس الحكومية والخاصة لتمكينهم من تطوير استراتيجيات فعالة لمساعدة الطلبة على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها.

7.إجراء مزيد من البحوث المقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة لفحص الفروق في البرامج الإرشادية والخدمات المقدمة للطلبة وأثرها على استراتيجيات مواجهة الضغوط.

8.تطوير شراكات بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة وأسرهم، بما يعزز من قدرتهم على مواجهة الضغوط.

9.إجراء دراسات متعمقة لفحص العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قرى شرقي القدس.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

أبو العطا، غادة صابر. (2020). فعالية برنامج باستخدام الإرشادي الانتقائي لتنمية الذكاء الروحي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، 31(3)*، ع123 ، 37 – 82.

الاغظف، عائشة النعمة الشيخ. (2020). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة حائل. *المجلة التربوية، 69(4)* ، 611 – 646.

بوبعاية، يمينة؛ وبابش، عتيقة. (2018). الذكاء الروح وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات- دراسة ميدانية. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية،9(2)*، 317 –334.

جاب الله، عبدالله سيد محمد، و زايد، أحمد محمد. (2018). توسط الذكاء الروحي والعفو العلاقة بين إستراتيجيات مواجهة الضغوط والهناءة الذاتية في نموذج بنائي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19(4)* ، 225 – 270.

جابر، شريف. (2019). الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *المجلة التربوية، 64(5)* ، 12 – 30.

الجبور، نايف، والأطرش، محمود. (2020). الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة جنين. *مجلة العلوم التربوية، 47(2)*، 343-352.

حبيب، أمل عبدالمنعم محمد علي. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31 (112)*، 91 - 166.

الحربى، لطيفة عايض. (2020). الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس. *مجلة البحث العلمي في التربية، 21(5)*، 200 - 221.

حسين طه عبد العظيم، وحسين سلامة. (2007). **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حمدها، نوال.(2022). **إستراتجية مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين**، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافريقية، ليبيا.

الحموري، خالد عبد الله؛ وعبد الكريم، محمد المهدي عمر (2014). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا "دراسة ميدانية لدى طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 64(6)*، 281 –303.

الحموري، خالد عبدالله. (2017). مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي: دراسة ميدانية على الطلبة الموهوبين في مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة أبها. *مجلة كلية التربية، 33(10)*، 34 - 68.

الخزاعلة، أحمد خالد، و الغرايبة، سالم علي. (2011). الضغوط النفسية التي تواجه الطلبة في جامعة القصيم. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 37(141)* ، 323 - 357.

الخشماني، أوان كاظم عزيز. (2021). الذكاء الروحي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة آداب الفراهيدي، 13(45)*، 357 - 379.

الخفاف، إيمان عباس.(2012). الذكاء الروحي لطلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية.2(75)*، 377-455

خميس، محمد سليم؛ والعاتي، سعاد. (2019). أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة سنة أولى تربية بدنية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،11(1)*، 81 –92.

دخان، نبيل كامل محمد، الطلاع، محمد عصام محمد، و جمعة، أمجد عزات عبدالمجيد. (2020). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(4)*، 37 - 63.

الدفتار، خديجة(2011). **الذكاء الروحي لدى الأطفال**. ط1، مصر: دار الفكر.

الربيع، فيصل خليل.(2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 3(49)*، 353-364 .

سلامة، صفيناز. (2019). **الصمود النفسي والذكاء الروحي وعلاقتها بالضغوط الحياتية لدى أمهات مصابي مسيرات العودة في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة: فلسطين.

سواكر، رشيد (2019). علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل لدى طلبةالسنة الثالثة (ل.م.د) بجامعة حمه لخضر بالوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 5(3)*، 206-220.

شحاتة، أيمن محمد السيد محمد. (2019). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالقدرة على مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية الآداب، 88(5)*، 383 - 433.

شريف، ليلى؛ وعلي رانيه. (2011). مصادر ضغوط العمل النفسية لدى معلمات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات – دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم لإنسانية، 33(5)*، 163 –173.

شعبان، محمد. (2016). أثر تفاعل كل من الذكاء الروحي والسعادة على جودة حياة العمل لدى عينة من معلمي التربية الخاصة – دراسة إمبريقية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 69(2)*، 325 –398.

الشويات، سعد زايد محمد، و ربيع، أحمد محمد. (2020). **إدارة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في لواء ديرعلا وعلاقتها في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش.

شويطر، خيرة. (2017). **استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية – دراسة ميدانية على عينة من ولاية وهران.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران.

الصبحية، حنان. (2014). **الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، نزوى: عُمان.

الضبع، فتحي عبدالرحمن. (2012). الذكاء الروحى وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. *المجلة العربية في التربية وعلم النفس، 29(8)*، 135 - 176.

الضبع، فتحي. (2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. *المجلة العربية في التربية وعلم النفس، 29(6)*، ص 135 – ص 172.

الطلاع، محمد عصام محمد، و دخان، نبيل كامل محمد. (2016). **الذكاء الروحى وعلاقته بالصمود النفسى لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

عابدين، حسن سعد محمود. (2012). الذكاء الروحي وفاعلية الذات وتأثيرهما في مواقف الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة. *مجلة التربية، 150(3)*، 337 - 400.

العبدلي، خالد. (2012). **الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.

العبري، فاطمة، معد، أحمد.(2023). الضغوط النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر والحادي عشر أثناء اختيار المواد الدراسية بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية و النفسية، 7(40)*، 99-112.

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل. (2014). الذكاء الروحي لدى طلبةجامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، 41(6)*، 34 – 53.

العبيدي، عفراء. (2014). الذكاء الروحي لدى طلبةجامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، 41(8)*، 34 – 53.

العتيبي، نسرين عارف، ملكوش، رياض محمد أمين، و حمدي، محمد نزيه عبدالقادر. (2017). **الضغوط النفسية والعلاقات الاجتماعية لدى المراهقين في المدارس الخاصة المختلطة وغير المختلطة في محافظة العاصمة وتطوير برنامج للتعامل مع الضغوط النفسية وتنمية العلاقات الاجتماعية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

عثمان، إلهام جلال إبراهيم، و العتيبي، أسماء بن خليوي. (2017). الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط كمنبئات للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية. مجلة *العلوم التربوية، 25(3)*، 432 – 477.

عثمان، إلهام؛ والعتيبي، أسماء. (2017). الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط النفسية كمنبئات للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية. *مجلة العلوم التربوية، 25(3)*، 432 – 477.

العدرة، حمزة. (2019). **الذكاء االنفعالي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة يطا والمسافر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، الخليل: فلسطين.

عربيات، أحمد، والخرابشة، عمر محمد.(2017).الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين واستراتيجية التعامل معها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،45(2)*، 48 -86 .

عسكر، علي.(2009). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. ط2، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عطير، ربيع.(2019). **الضغوط النفسية واستراتيجيات التعامل معها**، ط1، القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العوران، حسن جمال.(2019). **الضغوط النفسية والاجتماعية لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عوض أحلام. (2023). الضغوطات النفسية في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالدافعية الداخلية لـــدى طلبة الصف الثاني عشر من المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الطيبة (المثلـــث). *مجلـــة جامعـــة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية, 14(43).*67-78

الغرير، أحمد.(2008). **التعامل مع الضغوط النفسية**، ط1، عمان، الأردن: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع

فخرو، عبد الناصر. (2016). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالأمن النفسي لدي عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية ذوي الإعاقة البصرية بدولة الكويت. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م 14(5)*، 12 -60.

الكيومي، محمد بن طالب بن مسلم، و الفريسية، سجى بنت سعيد بن خميس. (2018). علاقة الذكاء الروحي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بولاية السويق في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(26)*، 50 - 69.

محمد، إبراهيم رشاد. (2020). الذكاء الروحي وعلاقته ببعض الجوانب النفسية لدى طلاب المدينة الجامعية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، 19(3)* ، 1 - 31.

المصري، إبراهيم سلمان. (2022). الذكاء الروحي وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الخليل. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، 30(2)*، 357 - 385.

المصري، نور. (2017). **درجة الذكاء الروحي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة ممارستهم للقيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

مصطاف، هيام قاسم. (2015). الذكاء الروحي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 116(4)* ، 471 - 507.

مؤمن، داليا محمد عزت أحمد. (2022). الذكاء الروحي وعلاقته بالأرق والضغوط المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة الخدمة النفسية، 15(4)* ، 65 - 88.

الهواري، نوري. (2021). الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الشهادة الثانوية: دراسة ميدانيه تحليلية. *مجلة جامعة صبراتة العلمية، 5(1)*، 107-81.

الوليدى، فهد. (2019). الضغوط الإجتماعية المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ودور القيادة المدرسية فى مواجهتها. *مجلة المعرفة التربوية، 7(13)* ، 224 - 259.

يوسف، جمعة السيد.(2007). **إدارة الضغوط**. مركز تطوير الدارسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، جامعة القاهرة، مصر.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

Abdullah, M., Shaheen, M., & Al-Jabri, A. (2016). **Psychological needs and their relationship to the methods of coping with pressure in primary school students (blind, deaf and able-bodied)**. Research papers and handouts published at Umm Al-Qura University.

Azitaamirfakhraei, D., & Pirmoradi, M. (2019). Coping Styles with psychological pressures in students of Iran. *International Journal of Pharmaceutical Research, 11(1)*, 534-537.

Babanazari, L., Askari, P., & Honarmand, M. M. (2012). Spiritual intelligence and happiness for adolescents in high school. *Life Science Journal, 9(3),* 2296-2299.

De Anda, D., Baroni, S., Boskin, L., Buchwald, L., Morgan, J., Ow, J., ... & Weiss, R. (2020). Psychological and Social Stress, Stressors, and Coping Mechanisms among High School Students. *A Review of Services for Children and Youth, 22(6),* 441-463.

Ebrahimi, M., Jalilabadi, Z., Chenagh, K. G., Amini, F., & Arkian, F. (2015). Effectiveness of training of spiritual intelligence components on depression, anxiety, and stress of adolescents. *Journal of medicine and life, 8(Spec Iss 4)*, 87-99

Hammouri,K., & Alenzi, S. (2016). Spiritual Intelligence and the Differences among Gifted and Non-gifted Students, According to Gender and Class Level. *American Journal of Educational Research, 15(4*), 1086-1095.

Jabbar, M. K. (2020). Resources of psychological pressures and adaptation strategies among teenagers. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation, 24 (1),* 56-60

Javadi -Nejad, A., Heidari, A., Naderi, F., Bakhtiyar Pour, S., & Haffezi, F. (2019). Effectiveness of spiritual intelligence in resilience and responsibility of students. *International Journal of School Health, 6(3),* 1-7.

Khosravi, M., & Nikmanesh, Z. (2014). Relationship of Spiritual Intelligence with Resilience and Perceived Stress. *Iranian journal of psychiatry and behavioral sciences*, *8(4)*, Pp 52-56.

Koohbanani, S. E., Dastjerdi, R., Vahidi, T., & Far, M. H. G. (2013). The relationship between spiritual intelligence and emotional intelligence with life satisfaction among birjand gifted female high school students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 84,* 314-320.

Krohne, H W. (201). **Stress and coping theories**. *International Encyclopedia of the Social Behavioral Sceinces, 22*, 15163- 15170.

Kurtoglu, M. (2018). Determination of the Relationship Between Emotional Intelligence Level and Decision-Making Strategies in Gifted, *Ournalfor the Education Gifted Young Scientists, 1(6)*, 1-16.

Lin, H. J., & Yusoff, M. S. B. (2013). Psychological distress, sources of stress and coping strategy in high school students. *International Medical Journal, 20(6),* 672-676.

Mayer, H., & Bickerton, E.(2015). Coronavirus: An Overview of their Replication and Pathogenesis, 1-23.

McGrew, K. S, (2019). CHC theory and the human cognitive abilities project: Standing on the shoulders of the giants of psychometric intelligence research. *Intelligence, 37(1)*, 1-10.

Nair, K. A., & Paul, G. (2017). A study on spiritual intelligence among higher secondary students in relation to their social Pressure. Journal of Research in *Humanities and Social Science, 5(3),* 38-42.

Rayung, M. N., & Ambotang, A. S. (2018). The influence of emotional and spiritual intelligence on the high school student outcomes. *Journal of Education & Social Policy, 5(1),* 211-220.

Ronel, N. (2008). The Experience of spiritual intelligence. *The Journal cf Tanspersonal Psychologh, 1(40),* 100-119.

Sulaiman, N. (2011). **Methods of coping with pressure in a sample of successful and unsuccessful female students at the university level**. Scientific Conference on Mental Health, College of Education, King Saud University.

الملاحق:

ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية:

الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

تحية طيبة وبعد..

عزيزي الطالب\ ة..... المحترم /ة

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: **الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج صحة نفسية ومجتمعية من جامعة القدس، لذا أرجو من حضرتك التفضل بقراءة فقرات الاستبانة والإجابة عنها بتمعن وموضوعية، علما بان المعلومات التي تقدمها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

الباحثة: - حنان

المشرف: د فدوى حلبية

القسم الأول: -المعلومات الشخصية

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع الذي يعبر عن حالتك:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الوضع الاقتصادي: ☐ اقل من 5000 شيكل ☐ من 5000-10000 شيكل ☐ أكثر من 10000 شيكل

مكان السكن: ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم

نوع المدرسة: ☐ خاصة ☐ حكومية

القسم الثاني:

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع امام كل فقرة وتحت خيار الدرجة التي تمثل وجهة نظرك:

مقياس الاستبانة:

أولاً: الذكاء الروحي

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملائمة الفقرات		صياغة الفقرات		التعديل المقترح إن وجد
			ملائم	غير ملائم	مناسبة	غير مناسبة	
القدرة على الوعي الذاتي							
.1		أتحكم في أفكاري ومشاعري عندما أعمل أو أتحدث مع الآخرين					
.2		اتسم بالصدق مع نفسي					
.3		إدراكي بأن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة يجعلني قادراً على مواجهة المشكلات اليومية					
.4		اتمتع بسعه صدر في مواجهه الضغوط					
.5		أحافظ على توازني وسلامي الداخلي عندما تتعقد الأمور أو تحيط بي الشدائد					
.6		أنا على وهي للضمير والحكمة التي بداخلي وأجعله نبراساً مرشداً لحياتي					
.7		استرشد بإلهامي وحدسي عند اتخاذي القرارات الهامة					
.8		اتمالك نفسي عند الغضب					
.9		اشعر بالراحة عند ما اتقن عملي					
.10		اتقبل نفسي كما هي بكل مشاكلها وقيودها					
القدرة على بناء العلاقات مع الاخرين منزه من الغرض							
.1		التمس العذر لزملائي عند الخطأ					
.2		تتسم علاقاتي بزملائي بالتعاون والطيب					
.3		اتسامح مع من اخطا في حقي					
.4		اتعامل مع الاخرين افضل مما يعاملونني					

.5		حتى وسط الصراعات والاختلافات أبحث عن الاندماج مع الآخرين والتوفيق بين وجهات النظر							
.6		أعمل جاهدا لتوسيع مدارك الآخرين ووجهات نظرهم							
.7		أشعر بأنني جزء من العالم الكبير والكون الفسيح							
.8		اشكر من يمد لي يد العون							
.9		علاقاتي مع الاخرين بعيدة عن المحسوبية							
.10		أميل لأكون شخصاً داعماً، معطاة ومستمتعاً بصحبة الآخرين							
.11		لدي احساس بمشاكل الاخرين							
القدرة على استخدام الروحيات في الحياة									
.1		أخصص أوقات أمارس فيها الطقوس والمناسك الروحية والاحتفال بالذكريات							
.2		التزامي بمبادئي وأخلاقي سبب في عدم وصولي للنجاح الذي أرجوه							
.3		أعيش وأعمل وأنا واعيا بحقيقة الفناء							
.4		ألاحظ وأقدر الجمال في كل شيء أفعله							
.5		حياتي هبة من الله وتستحق أن أعيش كل لحظة فيها							
.6		استعين بالأماكن والأشياء التي تذكرني بحكمة الخالق وعظمته							
.7		أعيش في انسجام مع الكون والطبيعة مما يدفعني إلى التصرف بدقة وسلامة							
.8		اعتمد على الثقة والإيمان العميق بالله عند مواجهتي مشكلات الحياة اليومية							
.9		أخصص أوقات يومية وأسبوعية للاهتمام بنفسي والترفيه عنها							
.10		أشعر بالامتنان لكثرة الأشياء الإيجابية في حياتي							
.11		أشعر بالحرية حتى لو اتيحيب لي خيارات قليلة							
.12		أشعر بالامتنان إلى الله سبحانه وتعالى لما متعني به							

ثانياً: الضغوط النفسية والاجتماعية

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرات	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
استراتيجية المواجهة الانفعالية							
.1		أحبط بسهولة عند مواجهة الموقف الضاغط					
.2		تشعرني المواقف الضاغطة بقدر كبير من المعاناة					
.3		أصبح شديد التوتر عند مواجهتي مشكلة ما					
.4		أتفاعل بطريقة غير مناسبة عند تعرضي لموقف ضاغط.					
.5		أواجه بعنف من يكون أمامي في الموقف الضاغط					
الاستراتيجية السلوكية غير الملائمة							
.6		أكون عدوانياً ومهاجماً من أجل التغلب على مصدر الازعاج.					
.7		أتلف كل ما تصل له يدي لأفرغ عن نفسي.					
.8		أتحدث إلى نفسي كثيراً عند سماعي خبر مزعج.					
.9		أقوم بأي رد فعل غير متوقع عند فشلي في التغلب على مصدر الازعاج.					
استراتيجية الاسترخاء							
.1		عندما أتعرض لموقف ضاغط أغمض عيني					
.2		ألجأ إلى أسلوب شد العضلات ثم إرخائها عندما أشعر بالضغط					

.3		أعطي نفسي وقتا للاسترخاء عندما اشعر بالضغط						
.4		أتخيل منظرا جميلا ليساعدني على الاسترخاء عندما أشعر بالضغط						
.5		عندما أتعرض لموقف ضاغط أتنفس تنفساً عميقاً.						
استراتيجية حل المشكلات								
.1		أقوم بوضع خطة واتبعها .						
.2		أقوم بالمكافحة لتحقيق ما أريد.						
.3		اتناول الأمور واحد تلو الآخر.						
.4		أعير الأمور حتى ينتهي كل شيء بسلام.						
.5		أتفاوض للحصول على شيء إيجابي من الموقف الذي امر به.						
استراتيجية الدعم والمساندة								
.1		أطلب مساعدة المشرف التربوي عندما أشعر بتوتر شدىد						
.2		اسال أناس لديهم خبرة في المشاكل التي تواجهني.						
.3		أتحدث إلى أفراد أسرتي لتخفيف ضغوطي النفسية.						
.4		أطلب المساعدة والمساندة من ذوي الخبرة.						
.5		أشارك أفراد أسرتي المناسبات الاجتماعية لتخفيف من ضغوطي النفسية.						
الاستراتيجية الدينية								
.6		أتحمل ظروف العمل الصعبة مهما كانت شدتها اقتداء بسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام.						
.7		أنجز واجباتي المدرسية بالصبر والإخلاص لإرضاء						

		الضمير .					
8.		أواجه دراسة المواد المتعددة بسعة البال والثقة فـــي النفس.					
9.		أذكر نفسي وزملائي بأن الحفاظ على نظافة الصف من التربية الاسلامية.					
10.		أثق بالله دوماً بأنه سوف يخرجني من المشكلة التـــي تواجهني.					

شكرا لحسن تعاونكم

ملحق (2) قائمة بأسماء المحكمين:

الاسم واللقب	التخصص	مكان العمل
أ. د. تيسير عبد الله	إرشاد تربوي وتفسي	جامعة القدس
أ. د. عفيف زيدان	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس
أ. د. محمد العكة	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	جامعة فلسطين الأهلية
د. محمود حماد	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	جامعة فلسطين الأهلية
د.نجاح الخطيب	الصحة النفسية	جامعة القدس
د. سلمان الصباح	إرشاد تربوي وتفسي	جامعة فلسطين الأهلية
د. محمد فرحات	علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
د. إياد الحلاق	إرشاد تربوي وتفسي	جامعة القدس
د. حازم الآغا	الصحة النفسية والمجتمعية	جامعة القدس
د. رشيد عمران	إرشاد تربوي وتفسي	جامعة فلسطين الأهلية

ملحق رقم (3) الاستبانة بصورتها النهائية

الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

تحية طيبة وبعد..

عزيزي الطالب\ ة..... المحترم /ة

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: **الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس.** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج صحة نفسية ومجتمعية من جامعة القدس، لذا أرجو من حضرتك التفضل بقراءة فقرات الاستبانة والإجابة عنها بتمعن وموضوعية، علما بان المعلومات التي تقدمها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

الباحثة: - حنان

المشرف: د فدوى حلبية

القسم الأول: -المعلومات الشخصية

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع الذي يعبر عن حالتك:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الوضع الاقتصادي: ☐ اقل من 5000 شيكل ☐ من 5000-10000 شيكل ☐ أكثر من 10000 شيكل

مكان السكن: ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم

نوع المدرسة: ☐ خاصة ☐ حكومية

القسم الثاني:

يرجى منك التكرم بوضع علامة (X) داخل المربع امام كل فقرة وتحت خيار الدرجة التي تمثل وجهة نظرك:

أولا: مقياس الذكاء الروحي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي						
.1	أتحكمُ فِي أَفْكَارِي ومشاعري عِنْدَمَا أعملُ أَوْ أتحدثُ مَعَ الْآخَرِينَ.					
.2	أَتسمُ بِالصِّدْقِ مَعَ نَفْسِي.					
.3	إِدْرَاكِي بِأَنَّ الْحَيَاةَ لَا تَسِيرُ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، يَجْعَلُنِي قَادِرًا عَلَى مُواجَهَةِ الْمُشكلاتِ الْيَوْمِيَّةِ.					
.4	أَتَمَتَّعُ بِسِعَةِ صَدْرٍ فِي مُوَاجَهَةِ الضُّغوطِ.					
.5	أُحَافِظُ عَلَى تَوَازُنِي وَسَلامي الداخلي عِنْدَمَا تَتَعَقَّدُ الأمور أَوْ تَحيطُ بِي الشَّدَائِدُ.					
.6	أَعْتَمِدُ عَلَى ضميري وحكمتي الداخلية، وَأَجْعَلُهُ نِبراساً مُرْشِدًا لِحَيَاتِي.					
.7	اسْتَرْشَدُ بِإِلْهَامِي وَحَدْسِي، عِنْدَ اتِّخَاذِي القرارات الهامة.					
.8	أَتَمَالَكُ نفسي عِنْدَ الْغَضَبِ.					
.9	أَشْعُرُ بالرَّاحةِ عِنْدَمَا أُتقِنُ عملي.					
.10	أَتَقَبَّلُ نَفْسِي كَمَا هِيَ، بِكُلِّ مشاكلها وقيودها.					
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ.						
.1	أَتَمَسَّحُ عذرَ زملائي عند الخطأ.					
.2	تتسمُ علاقاتي بالتعاون والطيبة مع زملائي.					
.3	أتسامحُ مع من أخطأ في حقي.					
.4	أتعاملُ مع الآخرين بشكلٍ أفضل مما يعاملونني.					
.5	حتى في وسط الصراعات والاختلافات، أبحث عن الاندماج مع الآخرين والتوفيق بين وجهات النظر.					
.6	أعملُ جاهدًا لتوسيع مدارك الآخرين ووجهات نظرهم.					
.7	أشعرُ بأنني جزءٌ من العالم الكبير والكون الفسيح.					

.8	أشكرُ من يمد لي يدَ المساعدة.					
.9	علاقاتي مع الآخرين بعيدةٌ عن التحيز.					
.10	أميلُ لأكون شخصًا داعمًا، معطاءً، ومستمتعًا بصحبة الآخرين.					
.11	لدي إحساسٌ بمشاكل الآخرين.					
القَدْرةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ.						
.1	أخصّصُ أوقاتًا أقضِيهَا في ممارسَة الطقوس والمناسِك الروحيّة، والاحتفال بالذكريّات.					
.2	التزامي بمبادِئي وأخلاقِي يُعتَبَرُ سببًا في عدم وصولي للنجاحِ الذي أتمناه.					
.3	أعيشُ وأعملُ وأنا واعٍ بحقيقَة الفناء.					
.4	ألاحظُ وأقدِرُ الجمالَ في كل شيءٍ أقومُ به.					
.5	حياتِي هبَةٌ من اللهِ وتستحِقُّ أن أعيشَ كل لحظةٍ فيها.					
.6	استعين بالأماكن والأشياء التي تذكُرنِي بحكمَة الخالق وعظمتِه.					
.7	أعيشُ في انسجامٍ مع الكونِ والطبيعَة، مما يدفعنِي إلى التصرُف بدقةٍ وسلامَة.					
.8	أعتمدُ على الثقَةِ والإيمانِ العمِيق باللهِ عند مواجهةِ مشكلاتِ الحياةِ اليوميَّة.					
.9	أخصّصُ أوقاتًا يوميَّةً وأسبوعِيَّةً للاهتمامِ بنفسي والترفيهِ عنها.					
.10	أشعر بالامتنانِ لكثرةِ الأشياءِ الإيجابيَّةِ في حياتِي.					
.11	أشعر بالحرّيةِ حتى لو اتيحت لي خياراتٍ قليلَة.					
.12	أشعر بالامتنانِ إلى اللهِ سبحانهُ وتعالى لما متعنِي به.					

ثانياً: الضغوط النفسية والاجتماعية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية						
.1	أحبَطُ بِسَهولة عِندَ مُواجَهَةِ الْمَوقِفِ الضَاغِط.					
.2	تُشَعِّرُنِي الْمُوَاقِفُ الضَاغِطَةُ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمُعَاناةِ.					
.3	أُصبِحُ شَدِيدَ التَّوَتُّرِ عند مُوَاجَهَتِي مُشكِلَةً ما.					
.4	أَتَفَاعَلُ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُنَاسِبَةٍ عند تَعَرُّضِي لِمَوْقِفٍ ضاغط.					
.5	أُواجِهُ بِعنفٍ مَن يَكونُ أَمَامِي فِي الْمَوْقِفِ الضَاغِط.					
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة						
.6	أكون عَدُوًّا ومُهَاجِمًا مِنْ أَجْلِ التَّغْلُبِ عَلَى مَصْدَرِ الإِزْعَاجِ.					
.7	أُتلِفُ كُلَّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ يَدِي لِأَفْرَغَ عَنْ نَفْسِي.					
.8	أَتَحَدَّثُ إِلَى نَفْسِي كَثِيرًا عِنْدَ سَمَاعِي خَبَرًا مُزْعِجًا.					
.9	أَقُومُ بِأَيِّ رَدِّ فِعْلٍ غَيْرِ مَتَوَقَّعٍ عِنْدَ فَشَلِي فِي التَّغْلُبِ عَلَى مَصْدَرِ الإِزْعَاجِ.					
استراتيجيّة الاسترخاء						
.10	عندما أتعرضُ لموقفٍ ضاغطٍ، أغمضُ عينيَّ.					
.11	ألجأُ إلى أسلوبِ شدِّ العضلاتِ ثمَّ إرخائها عندما أشعرُ بالضغط.					
.12	أعطي نفسي وقتًا للاسترخاء عندما أشعرُ بالضغط.					
.13	أتخيلُ منظرًا جميلاً ليساعدني على الاسترخاء عندما أشعرُ بالضغط.					
.14	عندما أتعرضُ لموقفٍ ضاغطٍ، أتنفسُ تنفسًا عميقًا.					
استراتيجيّة حلّ المشكلات						
.15	أقومُ بوضعِ خطّةٍ وأتبعُها.					
.16	أقومُ بالمكافحةِ لتحقيقِ ما أريد.					
.17	أتناولُ الأمورَ واحدةً تلو الأخرى.					
.18	أعيرُ الأمورَ حتى ينتهي كلُّ شيءٍ بسلام.					
.19	أتفاوضُ للحصولِ على شيءٍ إيجابيٍّ من الموقفِ الذي أمر به.					
استراتيجيّة الدّعم والمساندة						

20.	أَطْلُبُ مُسَاعَدَة الْمُشَرِّف التَّرْبَوِي عِنْدَمَا أَشْعُر بِتَــوَتُّر شَدِيد.					
21.	أَسْأَل أَنَاس لَدَيْهُم خَبْرَة فِي الْمُشَاكِل الَّتِي تُوَاجِهُنِي.					
22.	أَتَحَدَّث إِلَى أَفْرَاد أُسْرَتِي لِتَخفِيف ضَغُوطِي النَّفْسِيَّة.					
23.	أَطْلُب الْمُسَاعَدَة وَالْمُسَانَدَة مِن ذُوي الْخَبْرَة.					
24.	أَشَارِك أَفْرَاد أُسْرَتِي الْمُنَاسِبَات الاجْتِمَاعِيَّــة لِتَخَفِّيــف ضَغُوطِي النَّفْسِيَّة.					
الاستراتيجيّة الدينيّة						
25.	أَحْتَمِلُ ظُرُوفَ العَمَلِ الصَّعْبَةِ مَهْمَا كَانَتْ شِدَّتُهَا، اقْتِدَاءً بِسِيرَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.					
26.	أُنْجِزُ وَاجباتي الْمَدْرَسِيَّةَ بِالصَّبْرِ وَالإِخْلاصِ لِإِرضــاءِ الضَّمِيرِ.					
27.	أُواجِهُ دِرَاسَةَ الْمَوادِ الْمُتَعَدِّدَةِ بِسعَةِ البَالِ وَالثِّقَــةِ فِــي النَّفسِ.					
28.	أُذَكِّرُ نَفْسِي وَزُمَلَائِي بِأَنَّ الْحَفَاظَ عَلَى نَظَافَةِ الصَّفِّ مِنْ تَربِيَةِ الإِسْلامِ.					
29.	أَثِقُ بِاللَّهِ دَوْمًا بِأَنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِــنَ الْمُشْــكِلَةِ التِّــي تُوَاجِهُنِي.					

شكرا لحسن تعاونكم

ملحق (4) نتائج الصدق والثبات للعينة الاستطلاعية:

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.448	0.000	1	0.437	0.000	1	0.441	0.000
2	0.623	0.000	2	0.670	0.000	2	0.345	0.000
3	0.568	0.000	3	0.452	0.000	3	0.606	0.000
4	0.537	0.000	4	0.568	0.000	4	0.574	0.000
5	0.545	0.000	5	0.308	0.000	5	0.657	0.000
6	0.592	0.000	6	0.543	0.000	6	0.699	0.000
7	0.541	0.000	7	0.496	0.000	7	0.619	0.000
8	0.482	0.000	8	0.566	0.000	8	0.627	0.000
9	0.649	0.000	9	0.644	0.000	9	0.596	0.000
10	0.590	0.000	10	0.642	0.000	10	0.607	0.000
			11	0.560	0.000	11	0.588	0.000
						12	0.708	0.000
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي			الْقُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةً مِنَ الْغَرَضِ			القَدْرَةُ عَلى استِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ		

داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتبـــاط فقـــرات مســـتوى استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.791	0.000	1	0.711	0.000	1	0.720	0.000
2	0.820	0.000	2	0.692	0.000	2	0.787	0.000
3	0.824	0.000	3	0.759	0.000	3	0.770	0.000
4	0.845	0.000	4	0.693	0.000	4	0.821	0.000
5	0.756	0.000	5	0.700	0.000	5	0.703	0.000
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية			**استراتيجيّة الاسترخاء**			**استراتيجيّة الدّعم والمساندة**		
الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.750	0.000	1	0.731	0.000	1	0.750	0.000
2	0.799	0.000	2	0.794	0.000	2	0.816	0.000
3	0.744	0.000	3	0.813	0.000	3	0.787	0.000
4	0.800	0.000	4	0.806	0.000	4	0.776	0.000
			5	0.578	0.000	5	0.618	0.000
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة			**استراتيجِيّة حَلّ المشكلات**			**الاستراتيجِيّة الدينيّة**		

داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِي	10	0.839
القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	11	0.829
القَدْرةُ عَلى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	12	0.874
الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الروحي	33	0.931
استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	5	0.865
الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	4	0.776
استراتيجِيَّة الاسترخاء	5	0.755
استراتيجِيَّة حَلّ المشكلات	5	0.802
استراتيجِيَّة الدِّعم والمساندة	5	0.816
الاستراتيجِيَّة الدينيَّة	5	0.807
الدرجة الكلية لمستوى استراتيجيات مواجهة الضغوط	29	0.899

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	58
2.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس	61
3.3	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس	61
4.3	نتائج معامل الثبات للمجالات	62
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس	66
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الْقُدْرَةُ عَلَى الْوَعْيِ الذَّاتِيِ	66
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال القُدْرَةُ عَلَى بِنَاءِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الآخَرِينَ مُنْزَهَةٌ مِنَ الْغَرَضِ	68
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال القَدْرَةُ عَلَى اسْتِخْدام الروحياتِ في الحَيَاةِ	69
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لاستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس	70
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيةُ المواجَهة الانفعالية	71
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاستراتيجية السُلُوكِيّة غَيْرَ الْمُلَائِمَة	72
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجِيّة الاسترخاء	73

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيّة حلّ المشكلات	74
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيّة الدّعم والمساندة	74
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاستراتيجيّة الدينيّة	75
12.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الجنس	76
13.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي	76
14.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي	77
15.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن	78
16.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن	78
17.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن	79
18.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير نوع المدرسة	80
19.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية	81

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الجنس	
20.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي	82
21.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي	83
22.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن	82
23.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير مكان السكن	89
24.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن	87
25.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس يعزى لمتغير نوع المدرسة	87
26.4	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الذكاء الروحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس قرى شرقي القدس	88

فهرس المحتويات

الإهداء.....ب

الإقرار.....أ

الشكر والتقدير.....ب

الملخص..... ج

ABSTRACT..... د

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها:.....1

1.2 مشكلة الدراسة 4

1.3 أسئلة الدراسة.....6

1.4 فرضيات الدراسة.....7

1.5 أهداف الدراسة.....7

1.6 أهمية الدراسة 8

1.7 حدود الدراسة 9

1.8 مصطلحات الدراسة.....10

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....13

2.1 المقدمة.....13

2.2 المحور الأول : الذكاء الروحي 14

2.2.1 مفهوم الذكاء الروحي 14

2.2.2 أهمية الذكاء الروحي.....15

2.2.3 مكونات الذكاء الروحي.....16

2.2.4 أبعاد الذكاء الروحي.....17

2.2.5 مراحل نمو الذكاء الروحي 19

2.2.6 خصائص الذكاء الروحي.....20

2.2.7 النظريات المفسرة للذكاء الروحي 21
2.3 الضغوط النفسية والاجتماعية 23
2.3.1 التعريف بالضغوط النفسية والاجتماعية 23
2.3.2 أنواع الضغوط النفسية والاجتماعية 25
2.3.3 العوامل التي تؤثر في الاستجابة للضغوط النفسية والاجتماعية 27
2.3.4 أعراض الضغوط النفسية والاجتماعية 28
2.3.5 مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية 30
2.3.6 استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية 31
2.3.7 النظريات المفسرة للضغط النفسي 32
2.3.8. العلاقة بين الذكاء الروحي والضغوط النفسية والاجتماعية 37
2.4 الدراسات السابقة 40
2.4.1 الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي 40
2.4.2 دراسات تناولت الضغوط النفسية والاجتماعية 48
2.5 التعقيب على الدراسات السابقة 55
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات: 58
3.1 منهج الدراسة 58
3.2 مجتمع الدراسة 59
3.3 عينة الدراسة 59
3.4وصف متغيرات أفراد العينة: 59
3.5 صدق الأداة 60
3.6 ثبات الدراسة 62
3.7 إجراءات الدراسة 63
3.8 المعالجة الإحصائية 63
الفصل الرابع: نتائج الدراسة: 64
4.1 نتائج أسئلة الدراسة: 65

4.1.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 65
4.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 69
4.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 77
4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 83
4.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: 91
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات: 94
5.1 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة: 94
5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 94
5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 96
5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 100
5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 101
5.2 النتائج 105
5.3 التوصيات 106
قائمة المصادر والمراجع 108
الملاحق: 118
ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية: 118
ملحق (2) قائمة بأسماء المحكمين: 124
ملحق رقم (3) الاستبانة بصورتها النهائية 125
ملحق (4) نتائج الصدق والثبات للعينة الاستطلاعية: 130
فهرس الجداول 133
فهرس المحتويات 136